

وزارة التعليم العالي تؤكد مواصلة الحوار.. ونقابات تثنى التنسيق مع الشركاء

## تفاصيل الاستجابة الكاملة لانشغالات طلبة الطب

■ رفع المنح.. إقرار تعويضات وتسقيف عدد الموجهين الجدد ■ إشراك ممثلي الطلبة في صياغة دفتر التبرص وإنهاء دورات "بائع صيدلي" ■ 07-06

"بوابة الجزائر" تكشف  
المستور بالتفاصيل

هكذا نسج المخزن  
خيوط الخيانة ضد  
الأمير عبد القادر

15

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجزائر تدين الهجوم المأساوي  
بمدينة نيو أورليانز:

اعتداء مشين..  
وتضامن كامل مع الشعب  
الأمريكي الصديق

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 04 رجب 1446 هـ الموافق لـ 04 جانفي 2025 العدد: 19664 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تنفيذا لالتزامات الرئيس تبون والتكيف مع التحديات والرهانات

# 2025.. عام جني الثمار الاقتصادية

■ تحقيق التوازنات المالية.. تعميم الرقمنة وتقوية مناخ الأعمال ■ 02

## الجزائر المنتصرة..

## صوت الشرفاء

## والنزهاء

تولت رئاسة  
مجلس الأمن  
الدولي بعد عام  
من المواقف  
المشرفة



بن جامع: شرف لنا تولى هذه المسؤولية  
وسنواجه التحديات بحزم

- التدخلات الأجنبية بلبيبا يجب أن تتوقف.. وحل الأزمة في انتخابات شاملة
- ملف الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ذات أولوية للجميع
- سندافع عن القرار الأممي المتضمن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
- بلادنا نجحت في القضاء على الإرهاب.. وجاهزة لوضع خبرتها تحت تصرف الدول الإفريقية
- عقد اجتماع رفيع حول مكافحة الإرهاب يوم 21 جانفي برئاسة عطا ف
- الدعوة لعقد لقاء لإنقاذ الأونروا لفائدة الفلسطينيين
- ضرورة إنهاء السياسة الاستيطانية الصهيونية ومؤازرة الشعب الفلسطيني
- العدوان الصهيوني هدفه إخراج الشعب الفلسطيني من أراضيه عبر التطهير العرقي



- لن نتخلى عن معركتنا
- للدفاع عن فلسطين
- والشعوب المقهورة
- رئاستنا ستكون تفاعلية
- مفتوحة وشفافة
- القضايا العربية لا سيما
- لبنان وسوريا والسودان
- واليمن تبقى شغلنا الشاغل

03

## معركة تنموية شاملة.. والمواطن أولا وأخيرا

من 2024  
إلى 2025..  
قطار الجزائر  
المنتصرة  
يوصل مسيرته

■ ولايات منتدبة جديدة.. وبرامج تكميلية لتكريس التوازن المحلي ■ خطوات مدروسة لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنصاف في المشاريع

11-10-09-03

## الخبير الدولي في الاقتصاد.. عبد الرحمان هادف لـ «الشعب»: هكذا حققت الجزائر توازاناتها المالية وعززت نموها التنامي

ترقية نشاطات التصدير، للتخلص من التبعية للمحروقات التي تمثل أكثر من 90 بالمائة من مداخيل الخزينة العمومية من العملة الصعبة. وأضاف هادف في هذا الإطار، أن 2025 ستكون سنة لمواصلته الإصلاحات التي قامت بها الحكومة في مناخ الاستثمار، بمزيد من التحفيزات والتسهيلات، والذهاب إلى حلول جديدة فيما يتعلق بالعمارة الاقتصادية، من خلال استحداث الحظائر الصناعية الكبرى، التي تسمح بتوطين الاستثمارات التي تم تسجيلها، والبالغ عددها أكثر من 11 ألف مشروع استثماري مسجل على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، إضافة إلى العمل على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي تعد رافد للتنوع الاقتصادي، وللتحول التكنولوجي، ولترقية الصادرات.

بالموازاة مع ما تقوم به الحكومة في مجال التجارة الخارجية، قال المتحدث، يجري العمل على تحسين التجارة الداخلية، حيث أن هناك مجهودات تبذل لتحسين نشاطات التوزيع، كما يرى أنه من الضروري وضع مكنائزات التي تسمح باحتواء الاقتصاد الموازي الذي يمثل نسبة كبيرة من الأموال المتداولة في السوق الوطني، وذلك في كل ما يتعلق بالسلع والخدمات أو سوق العمل والعملة الصعبة، وبالتالي يمكن حسبه. تصويب هذا الاقتصاد إلى المسار الرسمي، والذي ينتظر أن يحقق فائدة على المنظومة الاقتصادية والجانبية والمالية، وسيكون له أثر في تحسين مستوى الاقتصاد الجزائري في السنوات القادمة.

وأبرز في معرض حديثه أن الهدف من مسار التنمية الاقتصادية، رفع الأداء الاقتصادي وتحسين المنظومة الاقتصادية بصفة عامة، وجعل من الجزائر من الدول الناشئة في افق 2030، وسينعكس ذلك من خلال النتائج والآثار التي سيجدها على الجبهة الاجتماعية، وخاصة على الإطار المعيشي للمواطن. ولفت هادف إلى أن المشاريع الاستثمارية، سيكون لها كذلك تأثير على مناصب الشغل، وعلى مستوى الأجور، وكذا على سوق العمل، وفي نفس الوقت، ستفرز أثر على التوازن الجهوي، حيث ستسمح بتحقيق تنمية محلية في مختلف مناطق الوطن، وبالتالي ستمنح فرصة لجميع المواطنين بالاستفادة من هذا المسار التنموي.

كما ذكر هادف بالمشاريع الكبرى على البنى التحتية التي تعتبر مشاريع مهيكلة في مجال الطرقات، السكك الحديدية، وفي المناجم، والتي ستسمح بخلق أروقة اقتصادية، خاصة في شرق البلاد، والجنوب الغربي، والتي ستكون لها ارتدادات على المستوى الجهوي، مشيراً إلى أن هذه الأروقة الاقتصادية، ستتمكن من بعث نشاطات أخرى متعلقة بالصحة والتعليم والمرافق العمومية، وأضاف أن كل هذه المشاريع ستعكس على المستوى الاجتماعي، خاصة على الإطار المعيشي للمواطن في جميع المجالات.

تراهن الجزائر على مشروعات كبيرة في المجال الاقتصادي خلال سنة 2025، لاسيما وأن رئيس الجمهورية أكد أن عهده الجديدة ستكون اقتصادية بامتياز، حيث تسعى لتكريس التوازنات الاقتصادية، تحسين المنظومة المالية، وتعميم استعمال الرقمنة، إضافة إلى ترقية التجارة الخارجية، مع تعزيز النموذج التنموي من خلال تفعيل الطاقات الإنتاجية التي تزخر بها البلاد، ومواصلة الإصلاحات في مناخ الاستثمار، كذا تعزيز النموذج التنموي للجزائر من خلال تفعيل الطاقات الإنتاجية، وذلك حسبما يراه الخبير الدولي في الاقتصاد الدكتور عبد الرحمان هادف.

### حياة كيباش

يعتقد الخبير هادف أن أهم الرهانات لسنة 2025 مواصلة تحقيق التوازنات الاقتصادية والمالية، وكذا تحسين كل ما يتعلق بتسيير الميزانية والموازنة، مؤكداً في تصريح له، «الشعب» أنها ستكون سنة اقتصادية بامتياز، وستعمل الحكومة على تعزيز النموذج التنموي للجزائر من خلال تفعيل الطاقات الإنتاجية، حيث يرى ضرورة إعطاء الأولوية للقطاع الصناعي، لكي يكون قاطرة للنمو والتنوع الاقتصادي، مع تفعيل القطاعات الأخرى للرفع من أدائها في الناتج الخام المحلي، وتحسين كل ما هو متعلق بالمردودية والتنافسية.

وتراهن الحكومة - حسب المتحدث - على تحسين الأداء على مستوى الخدمة العمومية والإدارة، مؤكداً على حتمية إرساء اقتصاد على أساس رقمي، وهذا ما سيكون له أثر على القطاعات الاقتصادية من صناعة، فلاحية، سياحية، نقل، وتعليم.. وغيرها، مشيراً إلى أن الكثير من الدول تركز على نموذجها التنموي على تشجيع بروز اقتصاد رقمي حقيقي.

وتشير المؤشرات التي أوردها الخبير هادف إلى أن الاقتصاد الرقمي يمثل ما يقارب معدل 15 بالمائة من الناتج الخام العالمي، يصل في بعض البلدان إلى 40 بالمائة مثل الصين، وبالتالي صار من الضروري الإسراع بتجسيد مشروع التحول الرقمي في الجزائر، وإصدار كل الآليات التي تسمح بتطوير هذا القطاع.

كما يرى الخبير هادف ضرورة تحسين المنظومة المالية، ويتوقع أن يتم إطلاق العديد من الورشات في مجال تحسين المنظومة البنكية، وفي حوكمة عصريته بنك الجزائر، مع تعميم استعمال الرقمنة في كل المنظومة البنكية، مع ضرورة استحداث بنوك رقمية، واعتبر أن كل ما هو تكنولوجيا مالية، ستسمح بالرفع من الشمول المالي.

ويطرح الخبير الاقتصادي هادف تحسين التجارة الخارجية كتحد آخر، حيث أصبح من الضروري تحسينها، ووضع استراتيجية لترقية الصادرات، تسمح برفع كل المعوقات، وتمكن من

## الجزائر تعزز مكانتها الإقليمية والدولية بمشروعات ضخمة

# 2025.. خطى ثابتة لتكريس الاقتصاد المنتصر

## إجراءات متعددة لدعم العدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة



من المتوقع أن يدخل مرحلة الإنتاج هذه السنة. كذلك، ولتعزيز الإنتاج الزراعي، وضعت الدولة سياسات داعمة تشمل تسهيل القروض، دعم الكهرياء الريفية، واستيراد المعدات الزراعية المستعملة، حيث استفادت آلاف المستثمرات الزراعية من هذه التسهيلات، ما مكّنها من دخول عجلة الإنتاج بقوة.

### التزام برفع مستوى المعيشة

في الجانب الاجتماعي، يتوقع أن يشهد عام 2025 زيادات ملحوظة في الأجور والرواتب، وهو ما أكدته رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مناسبات متعددة، بهدف تمكين المواطن الجزائري من حياة كريمة وتعزيز قدرته الشرائية، وقد أخذ هذا الهدف بعين الاعتبار عند إعداد قانون المالية لسنة 2025، حيث تم تجنب فرض أي ضرائب جديدة على المواطنين لنقادي أي تأثير سلبي.

كما أصدر رئيس الجمهورية توجيهات بوضع الآليات الضرورية لمراقبة الأسعار ومنع التلاعب بقوت الجزائريين، والتدخل عند الضرورة بمراسيم لتحديد أسعار المواد الأساسية. على سبيل المثال، تم دعم مادة القهوة، نظراً لكون الجزائر من أكبر مستهلكيها في الوطن العربي وتسقيف أسعارها، بالإضافة إلى ذلك، يؤكد رئيس الجمهورية على استمرار الدولة في أداء دورها الاجتماعي، من خلال الحفاظ على منحة البطالة التي يستفيد منها أكثر من مليوني شاب جزائري.

### تعزيز المشاركة والتوافق الوطني

في إطار تعزيز المسار الديمقراطي وتحسين الأداء الإداري في الجزائر، أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عن إطلاق حوار سياسي شامل ومراجعة قانوني البلدية والولاية خلال السنة الحالية، وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز المشاركة الشعبية وتطوير فعالية المؤسسات المحلية، مما يعكس التزام القيادة الجزائرية بتعميق الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة، ويُعد الحوار السياسي خطوة مهمة نحو تعزيز التوافق الوطني وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار، ويتوقع أن يشمل هذا الحوار مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية، بهدف مناقشة القضايا الوطنية والتحديات الراهنة، والوصول إلى حلول توافقية تعزز الوحدة الوطنية وتدعم الاستقرار السياسي في عالم متقلب.

إنشاء مصانع ضخمة في بشار وغار جبيلات، إلى جانب مصانع أخرى بشمال البلاد، ما يوفر آلاف فرص العمل ويساهم في نقل التكنولوجيا وتوفير مبالغ كبيرة من العملة الصعبة ويتوقع الخبراء أن تبلغ الصادرات الجزائرية من الحديد المصنوع وخام الحديد سنوياً إلى أكثر من 5 مليار دولار سنوياً مع توقعات بتجاوز الـ 10 مليار دولار سنوياً مع بلوغ الإنتاج مراحلته القصوى.

علاوة على ذلك، يعد مشروع الفوسفات في شرق البلاد قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ويعرف مشروع الفوسفات في بلاد الحديبة بولاية تبسة تقدماً كبيراً، ويتوقع أن يعزز هذا المشروع الضخم، والذي بلغت تكلفته أكثر من 6 مليارات دولار، من مكانة الجزائر كأحد المصدرين الرئيسيين لهذه المادة الحيوية على المستوى الإقليمي والدولي، لاسيما وأن مرحلة الاستغلال الأولية كانت قد إنطلقت العام الماضي، مع آمال في أن يساهم المشروع في توفير العملة الصعبة عبر تقليل الاعتماد على الاستيراد وزيادة الصادرات فيما يخص الأسمدة وبقية المنتجات الزراعية والكيميائية ذات الصلة.

ومن المتوقع أن تعرف مناطق تبسة، سوق أهراس، عنابة، وسكيكدة تنمية اقتصادية بفضل تجديد شبكات النقل وتوسيع البنى التحتية المرتبطة بالمشروع، مما يعزز التنمية المستدامة في هذه الولايات مع توفير أكثر من 6000 آلاف فرصة عمل مباشرة وآلاف الفرص غير المباشرة.

### تعديات وخطى ثابتة نحو تحقيق الأمن الغذائي

شهد القطاع الزراعي في الجزائر في السنوات الأخيرة ديناميكية ملحوظة، حيث بلغ الناتج الخام الفلاحي لسنة 2024 حوالي 37 مليار دولار، كما ساهمت وفرة الإنتاج، خاصة في شعبة الحمضيات وبعض الخضروات، في خفض الأسعار وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين بشكل ملحوظ خلال نهايته السنة. كما أثمرت الجهود الوطنية المبذولة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في شعبة القمح الصلب، مع توجه طموح لتحقيق الاكتفاء في القمح اللين من خلال توسيع المساحات المسقية والاستثمار في الزراعة الصحراوية. كما تبرز شراكات مع شركات أجنبية، مثل الشرك القطري «بلدنا» في مشروع إنتاج الحليب ومشتقاته، الذي يتوقع أن يحوّل هذا المشروع الضخم الجزائر من مستورد إلى مُصدر لهذه المادة، بالإضافة إلى الشرك الإيطالي المتخصص في إنتاج الحبوب والبقوليات والذي

تبدأ الجزائر العام الجديد 2025 بخطى ثابتة، والذي وصفه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أنه سيكون «عام اقتصادي» في عهده الثانية اقتصادية بامتياز، مستهدفة تحقيق نقلة نوعية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويأتي هذا التوجه في سياق تحديات متزايدة تتعلق بتقلبات الاقتصاد العالمي، تغيرات المناخ، وضغوط النمو السكاني، لكن الجزائر تعتمد في مسارها الطموح على مكتسبات كبيرة في قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين والزراعة والبنية التحتية.

### علي مجالدي

تواصل الجزائر تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية من خلال مشروعات ضخمة، مثل منجم «غار جبيلات»، الذي يُنتظر أن يساهم في تحقيق طفرة في إنتاج الحديد، ومشروع الفوسفات في تبسة، الذي يشكل رافعة مهمة للاقتصاد الوطني. في نفس السياق، شهد القطاع الفلاحي في الجزائر ديناميكية كبيرة، انعكست على مستويات الإنتاج والاكتفاء الذاتي في العديد من الشعب الاستراتيجية. كما أن التحسينات الاجتماعية المتعلقة بالأجور ومنحة البطالة تُعدّ من الركائز الأساسية التي تسعى الدولة من خلالها إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة.

### محرك التحول الاقتصادي

يشكل منجم «غار جبيلات» بولاية تندوف حجر الزاوية في الطموحات الاقتصادية الجزائرية على الأمدين القريب والمتوسط، ويُعد هذا المشروع واحداً من أكبر المشاريع المنجمية في القارة الإفريقية، حيث يشهد عملية ربط بالسكك الحديدية على مسافة 950 كيلومتراً تمتد حتى ولايات بشار ووهران ومستغانم. كما أن دور السكة الحديدية لن يقتصر على نقل الحديد الخام فحسب، بل يُنظر إليها كرافد للتنمية الشاملة في منطقة الجنوب الغربي من خلال نقل البضائع والأفراد، ما ينعش الاقتصاد المحلي بشكل كبير.

ومع وصول المشروع إلى مرحلة الاستغلال القصوى في قادم السنوات، من المتوقع إنتاج 40 مليون طن من الحديد وخام الحديد سنوياً، مما سيضع الجزائر ضمن قائمة أكبر 10 دول منتجة لهذه المادة عالمياً، كما يرافق المشروع

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باسور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.13.77  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## عطاف يجري مكالمات هاتفية مع نظرائه من تونس وموريتانيا وليبيا دعم تام للجزائر بمناسبة ترؤسها لمجلس الأمن الأممي



سفارة الولايات المتحدة الأمريكية تهنيئ الجزائر..

هناك سفارة الولايات المتحدة الأمريكية الخميس، الجزائر على توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لشهر جانفي الجاري. وقالت السفارة الأمريكية بالجزائر العاصمة في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي: "تهانينا للجزائر على تولي رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشهر جانفي". مربية عن قنصلها بأن هذا المكسب "سيعزز جهودنا المشتركة لمواجهة التحديات العالمية وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين". كما أبرزت في السياق، تطلعها إلى التعاون في مبادرات تهدف إلى "تعزيز الاستقرار وتشجيع التفاهم ودفع التغيير الإيجابي على الساحة الدولية".

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف الخميس، مكالمات هاتفية مع نظرائه من كل من الجمهورية التونسية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكذا دولة ليبيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان أنه "خلال هذه المكالمات، هنأ وزير الدولة أشقاءه بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، مبرحا عن تمنياته لهم بدوام الصحة والعافية، وبالمزيد من الازدهار والرفق والتكامل لشعوب المنطقة المغاربية". وقد شكلت هذه الاتصالات الهاتفية، حسب البيان، فرصة لاطلاع الدول المغاربية الشقيقة على برنامج عمل الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن الأممي خلال شهر جانفي، وكذا التشاور معهم حول عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبهم، "بادل وزراء خارجية الدول المغاربية الشقيقة تهاني العام الجديد مع السيد وزير الدولة، وأعربوا عن دعمهم التام للجزائر بمناسبة ترؤسها لمجلس الأمن، متطلعين لنجاحها في الاضطلاع بهذه المهمة النبيلة بما يخدم القضايا العربية والإفريقية والسلم والأمن في المعمورة"، كما جاء في البيان. كما أشادوا بجهود الجزائر من موقعها بمجلس الأمن، لاسيما في ظل الطرف الدولي الراهن وما يسوسه من تراكم واستفحال الاستقطابات والصراعات على الصعيدين الإقليمي والدولي، يضيف المصدر نفسه.

## تولت رئاسة مجلس الأمن الدولي بعد عام من المواقف المشرفة

# الجزائر المنتصرة.. صوت الشرفاء والنزهاء

بن جامع: شرف لنا تولي هذه المسؤولية وسنواجه التحديات بحزم ■ لن نتخلى عن معركتنا للدفاع عن فلسطين والشعوب المقهورة ■ رأستنا ستكون تفاعلية مفتوحة وشفافة ■ القضايا العربية لا سيما لبنان وسوريا والسودان واليمن تبقى شغلنا الشاغل ■ التدخلات الأجنبية بليبيا يجب أن تتوقف.. وحل الأزمة في انتخابات شاملة ■ ملف الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ذات أولوية للجميع ■ سندافع عن القرار الأممي المتضمن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ■ بلادنا نجحت في القضاء على الإرهاب.. وجائزة لوضع خبرتها تحت تصرف الدول الإفريقية ■ عقد اجتماع رفيع حول مكافحة الإرهاب يوم 21 جانفي برئاسة عطاف ■ الدعوة لعقد لقاء لإنقاذ الأونروا لفائدة الفلسطينيين ■ ضرورة إنهاء السياسة الاستيطانية الصهيونية ومؤازرة الشعب الفلسطيني



السلام التابعة للأمم المتحدة بهذه الجزيرة. وأشار بن جامع إلى أنه من المقرر عقد اجتماعات تتعلق بالوضع في كولومبيا وهايتي خلال شهر جانفي.

خبرتنا في مكافحة الإرهاب تحت تصرف الدول الإفريقية. أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع الخميس بنيويورك، أن الجزائر تجعل من مكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية أولوية قصوى، وترغب في مشاركة خبرتها في هذا المجال.

وقال بن جامع خلال ندوة صحفية حول برنامج عمل مجلس الأمن، الذي ترأسه الجزائر خلال شهر يناير الجاري، في معرض رده على سؤال وكالة الأنباء الجزائرية، إن "الجزائر، بصفتها بلدا إفريقية، تضامن مع الدول الشقيقة في إفريقيا وترغب في مشاركتهم خبرتها في مجال مكافحة الإرهاب".

واستطرد يقول لقد نجحت الجزائر في القضاء على الإرهاب (...) لكنه لا يزال موجودا في أماكن أخرى، معبرا عن استعداد الجزائر لنقل تجربتها في مكافحة الإرهاب إلى دول القارة، مع احترام خصوصيات كل دولة. وفي هذا الصدد، ذكر المتحدث بأن رئيس

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منسق للاتحاد الإفريقي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، مضيفا إن "الجزائر ستضع بكل تواضع وبعزم، خبرتها تحت تصرف الدول الصديقة، لاسيما في إفريقيا".

وتعززت الجزائر عقد اجتماع رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا، يوم 21 يناير الجاري، برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف. ويختص الموضوع في ليبيا، عبر السيد بن جامع عن قلق الجزائر العميق "إزاء الأزمة الليبية التي طال أمدها"، وأشار إلى أن السبب الرئيسي لذلك يعود إلى التدخلات الأجنبية، قائلا "يجب أن تتوقف هذه التدخلات".

وأعرب، في هذا الصدد، عن دعم الجزائر للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية، داعيا إلى إطلاق عملية سياسية يقودها الليبيون أنفسهم، بهدف تهيئة الظروف لإجراء انتخابات "شفافة" و"شاملة"، مشددا على أهمية تنفيذ مسار المصالحة في ليبيا.

## الجزائر ستدعو إلى عقد اجتماع لإنقاذ الأونروا

وفي رده على سؤال يخص التهديد الذي تواجهه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، قال بن جامع بأن الجزائر تعزز الدعوة إلى اجتماع خلال الثلث الأخير من الشهر الجاري لمناقشة أوضاع الوكالة.

وأكد بن جامع قائلا "نأمل في التوصل إلى توافق يضمن استمرار الأونروا في أداء عملها باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة لفائدة الشعب الفلسطيني"، مضيفا أن "الأونروا، بالنسبة للجزائر، لا بدليل عنها ويجب أن

## داعيا مجلس الأمن إلى التحرك.. بن جامع:

### استهداف الجيش الصهيوني لمستشفيات غزة هدفه التطهير العرقي

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أمس الجمعة، أن الكيان الصهيوني يسعى، من خلال استهدافه للمستشفيات الصحية بغزة، إلى القيام بتطهير عرقي وحمل الفلسطينيين على ترك أرضهم، داعيا مجلس الأمن إلى التحرك. وأضاف بن جامع، خلال اجتماع خصص للوضع السائد في الشرق الأوسط عقد بطلب من الجزائر التي تتولى رئاسة مجلس الأمن في شهر يناير، أن العدوان الصهيوني الجاري على الشعب الفلسطيني سيما في غزة "له هدف واضح يتمثل في إخراج الفلسطينيين من أرضهم عبر سياسة تطهير عرقي واضحة"، مضيفا أنه من "بين دعائم هذه السياسة: التدمير المنهجي للمنظومة الصحية".

## الجزائر تدين الهجوم المأساوي بمدينة نيو أورليانز:

# اعتداء مشين.. وتضامن كامل مع الشعب الأمريكي الصديق

أدانت الجزائر الهجوم المأساوي الذي نفذ في مدينة نيو أورليانز الأمريكية، والذي خلف العديد من الضحايا والمصابين الأبرياء، حسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية الخميس. وتقدمت الجزائر على إثر ذلك، حسب البيان، بخالص عبارات التعازي والمواساة لعائلات

## برزت كلاعب أساسي في أروقة الأمم المتحدة.. خبير:

# رئاسة الجزائر.. فرصة جديدة للدفاع عن القضايا العادلة

السياسية والانسانية في سوريا واليمن والصحراء الغربية، في وقت يعجز فيه مجلس الامن عن إيجاد حلول جذرية لهذه القضايا.

يعدّ تولي الجزائر لرئاسة مجلس الامن في هذا الوقت الحساس، فرصة استراتيجية لتعزيز مكانتها الدولية والتأكيد على دورها القيادي في الدفاع عن القضايا العربية والإفريقية. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة المطروحة أمام الجزائر في مجلس الامن، فإنها تواصل بلا كلل أو ملل في العمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في العالم، وهو ما يتماشى مع سياستها الخارجية وعقيدتها في العلاقات الدولية منذ الاستقلال.

وفي تعليق على الحدث، قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تلمسان، الدكتور محمد عربي لادمي، "إن عضوية الجزائر في مجلس الامن، وانتخابها كمضو غير دائم منذ عام، كانت فرصة للجزائر من أجل تحقيق أهم مبادئها في سياستها الخارجية، وهو مبدأ الدفاع عن حقوق الانسان ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، خاصة الشعبين الفلسطيني والصحراوي".

وأضاف الدكتور عربي لادمي "لطالما كانت الجزائر مناضلة ومراعية من أجل تكريس هادين المبادئ، بدليل أن بيان أول نوفمبر كان مبنيا على الإضافات إلى دستور الجزائر لسنة 1976 الذي خصص فصلا كاملا للسياسة الخارجية الجزائرية ومبادئها الى جانب دستور 2020 الذي ثبتت تلك المبادئ".

ولفت إلى أن الجزائر ستستمر في هذه البيئة الجديدة من أجل الدفع بوقف إطلاق النار في فلسطين، وإسماع صوت المظلومين والشعوب المضطهدة حول العالم، كما أنها ستقوم بتحرك دبلوماسي كبير مثلما فعلت خلال العام المنصرم، وستوظف كل ما لديها من "قوة ناعمة" في مجلس الامن من أجل الظفر بقرار أممي يطبق على أرض الواقع ويضع حداً لآلة الإرهاب وما يشكّله من تهديد للأمن والاستقرار في القارة. ولا تقتصر الأولويات الجزائرية على الشرق الأوسط وإفريقيا بحسب، الاعتراف بدولة فلسطين كدولة كاملة العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

استلمت الجزائر الأربعاء، رئاسة مجلس الأمن في خطوة يصفها مراقبون بـ"الهامة"، تتيح للدبلوماسية الجزائرية مواصلة التزامها الراسخ في دعم القضايا العادلة على الساحة الدولية. فبعد عام كامل من عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، برزت فيه الجزائر كلاعب أساسي في أروقة الأمم المتحدة، ها هي تستعد لعام آخر من الانجازات التي تهدف الى تعزيز الصوت العربي والإفريقي في قضايا الأمن والسلم الدوليين.

## علي عويش

من أبرز الملفات التي ستأخذ الجزائر على عاتقها العادلة، وفي هذا السياق، تبرز جهود مكة الثوار في دفعها خلال فترة رئاستها لمجلس الأمن، تلك المتعلقة أساسا بالوضع في الشرق الأوسط وخصوصا القضية الفلسطينية، الى جانب قضية الصحراء الغربية باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا.

تمتلك الجزائر تاريخاً حافلاً في دعم القضايا العادلة، وفي هذا السياق، تبرز جهود مكة الثوار في دفعها خلال فترة رئاستها لمجلس الأمن، تلك المتعلقة أساسا بالوضع في الشرق الأوسط وخصوصا القضية الفلسطينية، الى جانب قضية الصحراء الغربية باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا.

ستعمل الجزائر خلال العام الجاري الذي يشهد رئاستها لمجلس الامن على توظيف هذا الوضع لإبراز القضايا المتعلقة بالقارة الإفريقية، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب وما يشكّله من تهديد للأمن والاستقرار في القارة. ولا تقتصر الأولويات الجزائرية على الشرق الأوسط وإفريقيا بحسب، بل ستشمل خلال العام الجاري مناقشة الأوضاع

تكتيف المبادرات وإطلاق  
مشاريع إستراتيجية

## قطاع الفلاحة في 2024..

## عام خير

تعزيز الأمن الغذائي وتحسين  
الاكتفاء الذاتي للبلادضمن برامج مكافحة التصحر بالمناطق السهبية  
بعث السد الأخضر بالنعامة..  
خطة إستراتيجية رائدة

يعتبر مشروع بعث السد الأخضر، الذي عرف سنة 2024 بولاية النعامة تجسيد برامج هامة لمكافحة التصحر ومقاومة الجفاف، خطة إستراتيجية رائدة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة الاختلال البيئي للمناطق السهبية.

يتربع المشروع بالولاية على مساحة فاقت 173.352 هكتار تتوزع على ست بلديات أي ما يمثل 6 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية وما نسبته 2.5 بالمائة من المساحة الوطنية للسد الأخضر، حسبما أبرزه محافظ الغابات للنعامة حيطاش رشيد.

ويتواصل تجسيد مخطط العمل لإعادة تأهيل وتوسيع وتطوير السد الأخضر بالنعامة، الذي يرمي أيضا إلى خلق الثروة وتحسين الإطار المعيشي للسكان، عبر عدة ورشات جارية تندرج ضمن الشطر الأول للمشروع لسنة 2023 بمبلغ 43 مليون دج وشطر ثاني بـ 67 مليون دج فيما سيشرع سنة 2025 في تجسيد مرحلة الثالثة تتضمن تسع عمليات وفق ما أوضح نفس المسؤول.

وأوكل إنجاز هذا المشروع الذي يمتد خلال الفترة 2023 - 2030 إلى مؤسسة مجمع الهندسة الريفية كما تم إجراء دراسته من قبل المكتب الوطني لدراسات التنمية الريفية "بنيدير" عبر إعادة تأهيله وتوسيع مساحته الإجمالية وطنيا لتبلغ 438.350 هكتارا في أفق 2035 وفق ما أوضح المتحدث.

ويشمل المشروع بولاية النعامة عدة تجمعات متناثرة ونقاطا لمركز الفلاحين ومربي الماشية على غرار الجل وتانونت وبلحنجير والبريج ولغوية وعين ورقة ولعرجة ولنقار وغيرها حيث تسجل أشغال الورشات "تقدما ملحوظا" باعتماد طرق علمية ومستدامة وإدماج لعدة قطاعات معنية والفلاحين والمربين في تنفيذ عدد من المشاريع التي تستجيب لخصوصيات كل منطقة كما أفادت به محافظة الغابات.

ومن بين الأصناف المعنية بأشغال غرس وصيانة المساحات الغابية والرعيوية ضمن هذا المشروع تلك المتكيفة مع طبيعة الأراضي والظروف المناخية للمنطقة من بينها الفستق الحلبي واللوز والأركان والزيتون والتي تتميز بقيمتها الاقتصادية ومقاومتها للجفاف مع التركيز على صنف التريبلاكس أو القطف المستخدم كعلف للمواشي.

وحسب آخر حصيلة لمحافظة الغابات فقد تم في إطار تجسيد مشروع بعث السد الأخضر بالولاية الانتهاء من الغرسة الغابية على مساحة 20 هكتارا وغرس 12 هكتارا كحزام أخضر وإنجاز 20 هكتارا من الغرسة الرعيوية فضلا عن إنشاء 100 هكتارا من المحميات الرعيوية المدعمة بالغرسة وتوزيع 42 وحدة لتجهيزات الطاقة الشمسية.

وتشير البطاقة التقنية لبرنامج المشروع إلى أن الشطر الثاني لسنة 2024 انطلقت ورشاته بداية موسم التشجير الحالي (شهر أكتوبر المنصرم) ويتضمن 500 هكتار من المحميات المدعمة بالغرسة و30 هكتارا من الأحزمة الخضراء المختلفة وتوزيع 57 وحدة لتجهيزات الطاقة الشمسية وإنجاز وتجهيز بئر وحوض للسقي.

ويتضمن الشطر الثالث المخصص لسنة 2025 صيانة الغرس بمساحة 50 هكتارا وتثبيت 100 هكتار من الكثبان الرملية وإنشاء 1000 هكتار من المحميات المدعمة بالغرسة و180 هكتار من الأحزمة الخضراء و65 كلم طولي من مصدات الرياح و125 هكتار من الأشجار المثمرة وإنجاز 8 آبار بمعداتها وموصولة بأحواض للسقي وكذا 20 هكتارا من الغرسة الغابية وغرس 15 هكتارا لحماية المنشآت القاعدية.

ويساهم المشروع في دعم نشاط تربية المواشي وخلق مناصب شغل من خلال توظيف عمال يساهمون على أشغال الغرسة وحراسة المحميات حيث سيتم مع نهاية سنة 2025 استلام نحو 1.550 هكتار من الشجيرات العلفية و1000 هكتار للمحميات الرعيوية حسب رئيسة الفريق التقني لمحافظة السامية لتطوير السهوب بالنعامة بوحفص سهيلة.

وتحرص الهيئات المعنية بتجسيد هذا المشروع بولاية النعامة على إشراك المؤسسات الصغيرة والناشئة في إنجاز العمليات المتعلقة بتأهيل وتوسيع السد الأخضر بهدف تسريع وتيرة الأشغال وذلك وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 7 أبريل 2024.

وفي هذا الصدد أنهت مديرية المصالح الفلاحية مؤخرا عملية إحصاء قوائم الفلاحين المتاخمة لأراضيهم للمساحة التي يشملها مشروع توسيع السد الأخضر والذين تجاوز عددهم 200 فلاح سيستفيدون من إنجاز مشاريع استثمارية.

وتخص هذه المشاريع إنشاء مستثمرات لتكثيف الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف كالزيتون والفستق الحلبي عبر مساحة إجمالية تقدر بـ 474 هكتار داخل فضاء السد الأخضر بست بلديات وفقا لمدير المصالح الفلاحية شروين بوجعمة.

ويجري ضمن عمليات توسيع السد الأخضر بالولاية تمشين شجرة "الأركان" بغرسها في مناطق مختلفة بجنوب الولاية مما سمح بغرس ما لا يقل عن 300 شجيرة من هذا الصنف نظرا لفوائدها في إنتاج زيوت التجميل ومكافحة التصحر، كما ذكر رئيس مكتب حماية التنوع النباتي والحيواني بمحافظة الغابات غربي ميلود الذي أشار أيضا إلى توفير أكثر من 160 منصب عمل حتى الآن بورشات مشروع بعث السد الأخضر بالولاية.

وتقدم نتائج البحوث الميدانية للطاقت الجامعية ذات الكفاءة في مجال مكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية التي يجريها فريق من الباحثين التابع لمخبر التنمية المستدامة ومكافحة التصحر بالمناطق الجافة وشبه الجافة لمعهد علوم الطبيعة الحياة بالمركز الجامعي للنعامة حول "ناجعة" لإدراجها ضمن البرامج المستقبلية لهذا المشروع كما أبرزه مدير ذات المعهد الأستاذ عمروش عبد الإله.

وتساهم الجمعيات بصورة فاعلة في تجسيد المشروع بمشاركة الألاف في حملات التشجير والتنسيق مع جميع المتدخلين والسلطات المحلية لتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والغابية للسد الأخضر.

ويرى رئيس جمعية الطاقة الإيجابية الخضراء بولاية النعامة محمدي محمد الحبيب أن المشروع سيعود بالفائدة بالدرجة الأولى على السكان من خلال توفير ظروف ملائمة للفلاحين والمربين والمستثمرين لممارسة نشاطاتهم ودعم النمو عبر المناطق المجاورة للسد الأخضر وتنمية المراعي المتضررة من الجفاف.

وفي هذا الإطار، وقع قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والسيد البحري في يوليو الماضي اتفاقية إطار مع المجمع الإيطالي "بي أف" (بونيفيش فيراريزي) لإنجاز مشروع متكامل لإنتاج الحبوب والبقوليات والمعجنات.

بموجب هذه الاتفاقية، سيتم إنجاز مشروع متكامل في إطار شراكة بين المجموعة الإيطالية والدولة الجزائرية، ممثلة في الصندوق الوطني للاستثمار، على مساحة 36 ألف هكتار بالإضافة إلى إنشاء وحدات تحويلية لصناعة الجافة والحمص، إضافة إلى إنشاء وحدات تحويلية لصناعة المعجنات وصوامع تخزين وهيكل حيوية أخرى.

ينتظر أن يساهم هذا المشروع الذي تقدر قيمته الإجمالية بـ 420 مليون يورو، في تعزيز الإنتاج الوطني من الحبوب والبقوليات، وزيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات من خلال تصدير المعجنات، بالإضافة إلى خلق أكثر من 6700 منصب شغل، منها 1600 منصب دائم.

وتم توقيع اتفاقية أخرى مع الشركة القطرية "بلدنا" في أبريل الماضي، لإنجاز مشروع متكامل لتربية الأبقار الحلوب وإنتاج الحليب المجفف بولاية أدرار.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويترجم هذا الدعم الأولوية التي توليها الدولة للقطاع الفلاحي، بغرض زيادة جاذبيته، مما سمح بإطلاق شراكات مع مجتمعات عالمية بالأخص على مستوى الولايات الجنوبية التي تتمتع بكافة المقومات اللازمة لجذب وإنجاز المشاريع الكبرى.

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويشمل المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 117 ألف هكتار، على ثلاثة أقطاب تشمل كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، ومزرعة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، إلى جانب

شهد قطاع الفلاحة خلال عام 2024 ديناميكية استثنائية، من خلال تكتيف المبادرات وإطلاق العديد من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الوطني، لاسيما في شعبي الحبوب والحليب، بهدف تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الاكتفاء الذاتي للبلاد.

تعكس المبادرات والمشاريع التي أطلقت بتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار شراكات بمختلف مناطق الوطن، إرادة السلطات العمومية في تطوير هذا القطاع الحيوي الذي نجح في مواجهة تحدي ضمان وفرة المنتجات الفلاحية، رغم التحديات التي واجهتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

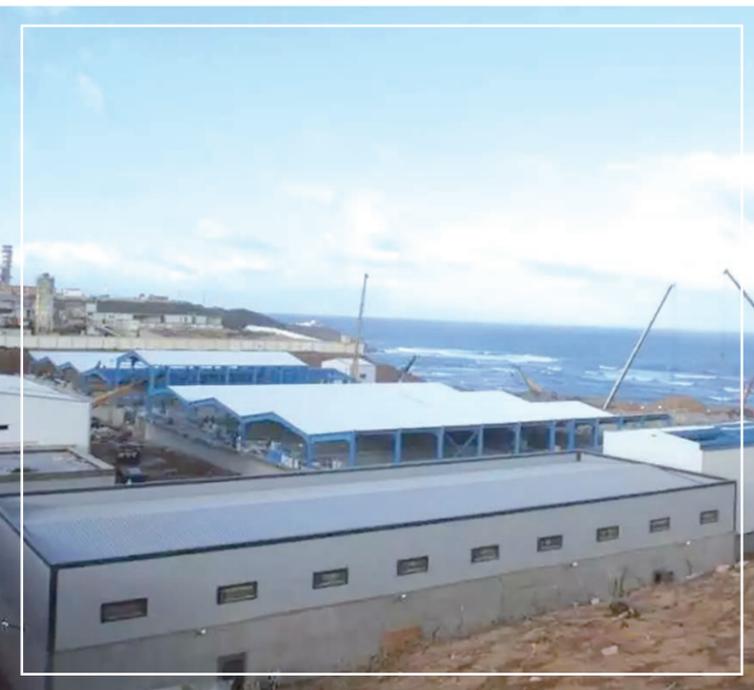
فإن إنتاج وصلت قيمته إلى 37 مليار دولار واحتلاله المرتبة الثانية في المساهمة في الناتج المحلي الخام بعد المحروقات (15 بالمائة)، يبقئ القطاع الفلاحي أحد أهم القطاعات الاقتصادية الخلافة لمناصب الشغل، حيث لم تدخر الدولة جهدا في دعمه من خلال سلسلة من الإجراءات.

وتشمل هذه الإجراءات زيادة مستوى الدعم لبعض المنتجات الأساسية، مثل رفع سعر شراء الحبوب والبقوليات من الفلاحين، وزيادة نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، إضافة إلى ربط عشرات الآلاف من المزارع والمساحات الزراعية بشبكة الكهرباء.

ويترجم هذا الدعم الأولوية التي توليها الدولة للقطاع الفلاحي، بغرض زيادة جاذبيته، مما سمح بإطلاق شراكات مع مجتمعات عالمية بالأخص على مستوى الولايات الجنوبية التي تتمتع بكافة المقومات اللازمة لجذب وإنجاز المشاريع الكبرى.

## تمهيدا للشروع في توزيع المياه المحلاة

## محطة كودية الدراوش تدخل مرحلة التدفق التجريبي



أعلن مجمع سوناطراك، في بيان له، عن بدء مرحلة التدفق الأولي للمياه بمحطة تحلية مياه البحر "كودية الدراوش" بولاية الطارف، وهي الخطوة الأولى لتشغيل المحطة ووضعها قيد التجريب التقني الشامل، تمهيدا للشروع في توزيع المياه المحلاة.

جاء في البيان "تعلن سوناطراك عن بدء مرحلة التدفق الأولي للمياه بمحطة تحلية مياه البحر كودية الدراوش بولاية الطارف، وهي الخطوة الأولى لتشغيل المحطة ووضعها قيد التجريب التقني الشامل، تمهيدا لتوجيه الكميات الأولى من المياه المحلاة إلى مرحلة التوزيع".

وأوضح المجمع أن هذه الانطلاقة التجريبية جاءت عقب نجاح عملية الربط بالطاقة الكهربائية، من خلال تشغيل محطة الكهرباء الرئيسية الخاصة بالمحطة.

وفي هذا الصدد، لفتت سوناطراك إلى أنه ببلوغها طاقتها الإنتاجية الكاملة، ستسهم محطة كودية الدراوش في تعزيز قدرات تزويد ولاية الطارف والمناطق المجاورة بالمياه الصالحة للشرب، بطاقة إنتاجية تصل إلى 300 ألف متر مكعب يوميا، مما يمكنها من توفير المياه الصالحة للشرب لفائدة 3 ملايين مواطن.

وذكر البيان أن مشروع محطة تحلية مياه البحر كودية الدراوش ينفذ تحت إشراف الشركة الجزائرية للطاقة، فرع مجمع سوناطراك، وإنجاز الشركة الجزائرية للمشاريع الصناعية، وهي أيضا فرع من مجمع سوناطراك. كما أبرز المجمع أن هذه "المحطة تندرج ضمن المشاريع الكبرى التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار البرنامج التكميلي لتعزيز الأمن المائي في الجزائر، حيث يشمل هذا

البرنامج إنشاء خمس محطات رئيسية لتحلية مياه البحر، بطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا لكل محطة، ومن المنتظر أن تدخل هذه المحطات حيز الإنتاج بداية سنة 2025".





## وزارة التعليم العالي تؤكد مواصلة الحوار والتنسيق مع الشركاء

## مطالب طلبة العلوم الطبية.. الاستجابة الكاملة

## رفع المنح وإقرار تعويضات وتسقيف عدد الموجهين الجدد

ووافقت الوزارة على رفع مبلغ المنحة الدراسية، بدءاً من سنة 2025، وستمنح شهرياً، وقد أحيط ممثلو الطلبة علماً بالقيمة المالية الحقيقية لكل مستوى والتي وافقت عليها السلطات العمومية المعنية، وأن صرفها بأثر رجعي يكون بدءاً من أول أكتوبر 2024. وفي هذا الشأن، سيستفيد طلبة السنتين السادسة والسابعة الداخليين من مبلغ معتبر، يضاف إليه مبلغ التعويض من وزارة الصحة الذي رفع إلى 3000 دينار، إضافة إلى التعويضات عن الترتيبات في الوسط المهني، لتبلغ مستحقات الطالب الداخلي شهرياً 18.000 دينار، مع العلم أنه تم إعداد مشروع قرار وزاري مشترك بين وزارة الصحة ووزارة المالية.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استجابتها الكاملة لكل مطالب طلبة العلوم الطبية وانشغالهم بما فيها تلك الخاصة بالملحقات، وسعيها المستمر لتجسيدها في الميدان مع مواصلة الحوار والتنسيق مع ممثلي الطلبة مركزياً ومحلياً، كما أكدت مواصلة سعيها لدى القطاعات الأخرى لتجسيد الانشغالات التي تستدعي تدخلاً قطاعياً مشتركاً.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استجابتها الكاملة لكل مطالب طلبة العلوم الطبية وانشغالهم بما فيها تلك الخاصة بالملحقات، وسعيها المستمر لتجسيدها في الميدان مع مواصلة الحوار والتنسيق مع ممثلي الطلبة مركزياً ومحلياً، كما أكدت مواصلة سعيها لدى القطاعات الأخرى لتجسيد الانشغالات التي تستدعي تدخلاً قطاعياً مشتركاً.

## قراران وزاريان و13 تعليمة إلى مديري الجامعات وعمداء الكليات

## هكذا استجابت وزارة التعليم العالي لمطالب طلبة الطب

## إشراك ممثلي الطلبة في صياغة دفتر التربص وإنهاء دورات «بائع صيدلي»



المستوى الوطني، حيث كلفت اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) للصيدلة بتحضير مشاريع عروض تكوين ماثلة على مستوى الأقسام الأخرى للصيدلة.

## التكوين في الدراسات الطبية

كما تمت الاستجابة للمطالب الخاصة بمسابقة الالتحاق بطور التكوين في الدراسات الطبية الخاصة، من خلال تعديل وتنظيم أحكام القرار رقم 1144 المؤرخ في 9 أكتوبر 2024، عبر إصدار القرار رقم 1397 المؤرخ في 21 نوفمبر 2024، والذي يحدد معايير فتح عدد المناصب بحسب احتياجات الهياكل الاستشفائية الجامعية في كل تخصص، وقدراتها من حيث التأطير البشري، وتعدادات حاملي شهادات الدراسات في طور التدرج في العلوم الطبية المتوقعة مشاركتهم بهدف تحسين النسبة عدد المناصب وعدد المشاركين، ومعايير الجودة المعمول بها في مجال التغطية الصحية من حيث عدد الأطباء والصيدال وأطباء الأسنان بالنسبة للكثافة السكانية.

كما تم الالتزام بإصدار القرار الوزاري المشترك الذي يتضمن فتح دورة الالتحاق بالدراسات الطبية الخاصة ويحدد عدد المناصب المفتوحة بحسب التخصصات، بدءاً من السنة الجامعية المقبلة، قبل ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ تنظيم المسابقة، الذي ألقى عليه في أكتوبر 2025.

وفي السياق، كلفت الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب بدراسة كفاءات التكفل بفتح تخصصات أخرى في الصيدلة وطب الأسنان على غرار الصيدلة العيادية وطب الأسنان الخاص بالأطفال.

## مراكز استشفائية جامعية في الجنوب

أكد المصدر، في هذا الشأن، انطلاق أشغال إنجاز مركز استشفائي جامعي بورقلة سعته 400 سرير انتهت دراسته التقنية في سبتمبر 2024 بمدة إنجاز تقدر بـ 36 شهراً، في حين تحوز كل من ولايتي بشار والأغواط على عدد من المؤسسات الاستشفائية يجري العمل حالياً على تحويل مصالحها إلى مصالح استشفائية جامعية.

الاعتمادات المتوفرة في باب اللوازم من ميزانية سنة 2024، وطلب الاعتمادات اللازمة لتغطية العملية بعنوان سنة 2025، مع التكفل بالانشغالات الخاصة بالإمكانات المالية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية على مستوى أقسام طب الأسنان وميادين الترتيبات، من خلال شروع اللجنة المشتركة مع قطاع الصحة في إجراء زيارات ميدانية لمعاينة الوضعية وضبط النقص والاحتياجات للتكفل بها، وإنشاء لجان متابعة وتقييم على مدار السنة مع ممثلي الطلبة على مستوى أقسام طب الأسنان، تخصيص ميزانية خاصة بقسم طب الأسنان.

## وضع حد لدورات «بائع صيدلي»

كلفت الوصاية، بحسب المصدر، للجنة البيداغوجية الوطنية للصيدلة بمراجعة فترات الترتيبات الميدانية الخاصة بطلبة الصيدلة، بدءاً من السنة الثالثة من مسار التكوين، وضبط أنشطة طلبة الصيدلة الداخليين خلال تربيصاتهم في المؤسسات الاستشفائية، مع تسليم انشغالات طلبة الصيدلة ذات الطابع البيداغوجي إلى رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية للصيدلة من ممثلي عنهم قبل الشروع في أشغالها، وقد شرعت اللجنة البيداغوجية الوطنية للصيدلة في عقد أول جلسة لها بحضور ممثلي الطلبة يوم 09 ديسمبر 2024، مع اقتراح توسيع ميادين الترتيبات إلى مؤسسات الصناعة الصيدلانية.

وفيما خص طلبة الصيدلة، فقد أكد ممثل وزارة الصحة أن مشاريع النصوص التنظيمية التي تضبط مهنة الصيدلة، بما فيها الصيدلي المساعد مودعة لدى الأمانة العامة للحكومة.

وأكد ممثل وزارة الصحة أن قطاعه في عمل مستمر مع كل الشركاء المعنيين، بمن فيهم النقابة الوطنية للصيدلة الخواص، للتكفل بالانشغالات الخاصة بمهنة الصيدلة على غرار زيادة عدد مناصب الصيدلة الاستشفائية، وحصص صرف الأدوية لحائز شهادة دكتور في الصيدلة، ووقف دورات تكوين بائع صيدلي، وفتح تكوينات شهادة ثانية في الماستر التي تنظمها كلية الصيدلة بجامعة الجزائر 1 مفتوحة لكل المترشحين على

الطبية، وتوجيه تعليمية أخرى يطلب من ممثلي الطلبة إلى عمداء كليات الطب لتوضيح الإجراءات وتأكيده، وشروع كل كليات الطب في إيداع الملفات ذات الصلة بالعملية لدى الهيئة المختصة، وإنائها في أجل أقصاه 15 ديسمبر 2024. وتم إصدار القرار رقم 1332 المؤرخ في 14 نوفمبر 2024، علماً أن مذكرة التخرج المدرجة ضمن الدفتر لا تطبق بعنوان السنة الجامعية 2024-2025، والموافقة على مراجعة أحكام دفتر التربص بإشراك ممثلي الطلبة.

## مناصب مالية جديدة

وبالنسبة لهذه النقطة تم تكليف الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب بوضع مخطط تأطير بيداغوجي يسمح بالاستغلال المشترك لقدرات التأطير المتاحة على المستوى الوطني المرافقة للكليات والملحقات التي تشهد نقصاً في التأطير لاسيما بجامعة الجنوب (بشار، الأغواط، ورقلة)، في انتظار تدعيمها بمناصب مالية جديدة لدعم موردها البشري. تضاف لـ 2036 منصب مالي السابقة.

في هذا الصدد، أكد المصدر موافقة السلطات العمومية المعنية على رفع عدد المناصب المخصصة لتوظيف الأطباء والصيدال وأطباء الأسنان على مستوى هياكل الصحة العمومية بصفة معتبرة بدءاً من سنة 2025، بما يسمح بامتصاص الطلب على العمل من حاملي شهادات العلوم الطبية.

غير أن مطلب إعادة تصنيف حاملي شهادة دكتور في طب الأسنان ودكتور في الصيدلة التوضيح يتم في إطار القوانين الأساسية والأسلاك المختلفة، حيث أكد ممثلو وزارة الصحة أن مشاريع القوانين الأساسية قد تم إعدادها وإيداعها لدى المصالح المختصة.

## ميزانية خاصة لطب الأسنان

تلتزم الوزارة في هذا المطلب بتمكين الطلبة المعنيين من اقتناء محفظة المستلزمات البيداغوجية لطلبة طب الأسنان بها في حدود

أكدت مصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ «الشعب»، أن الوزارة استجابت لكل مطالب طلبة العلوم الطبية، التي تخص قطاع التعليم العالي، ووعدت بمواصلة العمل بالنسبة للانشغالات ذات الاختصاص المشترك مع القطاعات المعنية، وأشار إلى أن الوزارة نظمت عشرة لقاءات مع ممثلي طلبة العلوم الطبية في الفترة بين 19 أكتوبر إلى 07 ديسمبر 2024، منها أربعة لقاءات تمت بإشراف شخصي من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وجمعت هذه اللقاءات إطارات الإدارة المركزية، ومديري الجامعات، وعمداء كليات الطب، ممثلي قطاعات الصحة والعمل والإنتاج الصيدلاني، نقابات الأساتذة الباحثين والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، ونقابة الصيدال الخواص.

## آسيا قبلي

الزيادة من اللجنة البيداغوجية الوطنية بصفتها المخولة بذلك.

## تحويل الطلبة للكليات الأم

وقال المصدر، إن تحويل أية ملحقية إلى كلية يبقى مرهوناً بتوفر المعايير والشروط التي تقتضيها العملية من كل الجوانب البيداغوجية والتأطيرية والمادية والاستشفائية، وبناء على طلب الكلية الأم المرفق بموافقة هيئاتها البيداغوجية والعلمية، وبعد التنسيق مع وزارة الصحة لضمان توفر مصالح استشفائية جامعية ترافق العملية التكوينية كاملة، مع تأكيد تحويل طلبة الملحقات إلى الكليات الأم لمواصلة التكوين العيادي، أي بعد السنة الثالثة من التكوين، كما يتاح للطلبة المسجلين في الملحقية، في حالة ترفيقها إلى كلية، الاختيار بين مواصلة تكوينهم فيها، أو التحويل إلى الكلية الأم، وقد نظم لقاء خاص مع ممثلي طلبة الملحقات يوم السبت 07 ديسمبر 2024، للنظر في الانشغالات الخاصة بهم.

وقد توج بتوجيه تعليمية رقم 194 بتاريخ 08 ديسمبر 2024 لمديري الجامعات الوطنية للملحقات وعمداء كليات الطب لاتخاذ التدابير الاستعجالية للتكفل بالانشغالات الطلبة في مجالات البيداغوجيا والتأطير والهيكل، وبرمجة عملية تقييم لوضعية الملحقات تشرع فيها قريباً الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب.

وفي حالة تأكيد هذه التقاوض وعدم معالجتها قبل نهاية السنة الجامعية 2024-2025، سيوقف توجيه طلبة جدد إلى الملحقية المعنية بعنوان الدخول الجامعي 2025-2026، إلى غاية توفير كل الظروف البيداغوجية والمادية المطلوبة، والسماح لطلبة السنتين الثانية والثالثة المسجلين في الملحقية بعنوان السنة الجامعية 2025/2026 بالتحويل إلى كلية الطب الأم إن رغبو في ذلك، والالتزام بتوفير كل الظروف البيداغوجية اللائقة للطلبة الذين يختارون مواصلة دراسة الجذع المشترك في الملحقية، ومواصلة العمل على تحسين وتجويد التدرس فيها، كما تقرر السماح لطلبة الملحقية القاطنين في إقليم الكلية الأم، على غرار طلبة ملحقية تيزازة بالتحويل إلى الكلية الأم بعنوان السنة الجامعية 2025-2026.

## استئناف تصديق الشهادات

وأكدت المصادر استئناف إجراء تصديق الوثائق البيداغوجية لطلبة العلوم الطبية بطريقة عادية، سواء على مستوى الكليات والمؤسسات الجامعية أو على مستوى الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع تأكيد ترخيص عمداء كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان للتعامل والرد مباشرة على الهيئات الدولية لتأكيد صحة الشهادات والوثائق البيداغوجية في العلوم

أشارت المصادر إلى أن حصيلة النصوص المنجزة، بلغت 13 تعليمة من الأمين العام للوزارة إلى مديري الجامعات وعمداء كليات الطب، وقرارين وزاريين ممضيين بتعلقان بدفتر التربص وتعديل قرار مسابقة الإقامة، إلى جانب مشروع مرسوم تنفيذي مودع لدى الأمانة العامة للحكومة بخصوص المنحة الدراسية، ومشروع قرار وزاري واحد مودع لدى الأمانة العامة للحكومة يخص الترتيبات في الوسط المهني، ومشروع قرار وزاري مشترك بين وزارتي الصحة والمالية، خاص بمرتب المترشحين الداخليين في الطب.

## تسقيف عدد الطلبة ورفع المنح

وقالت المصادر إنه تمت الاستجابة لمطالب ممثلي طلبة الطب، فيما تعلق تسقيف تعدادات الطلبة الجدد في كليات الطب بضبط عدد الطلبة الذين سيتم تسجيلهم في السنة الأولى في العلوم الطبية بـ 7260 طالباً جديداً بعنوان الدخول الجامعي 2025-2026، ويشمل هذا العدد الفروع الثلاثة على مستوى كل كليات الطب وملحقاتها، منهم 4700 طالب في الطب، و1540 طالب في الصيدلة، و1020 طالب في طب الأسنان، كما ستوجه تعليمة إلى عمداء كليات الطب لترسيم هذا الإجراء.

وأكد المصدر، أن ممثل وزارة الصحة أفاد، بتأكيد الموافقة على رفع مبلغ مرتب المترشحين الداخليين في الطب من 2000 دج إلى 3000 دج شهرياً، مع مراجعة المرسوم الذي يضبط منحة العدوى قصد تمكين الطلبة المعنيين منها، دون منحة المناوبة كونها مخصصة حصراً للممارسين الطبيين. لكن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، أوضح في وقت سابق أنه سيواصل التنسيق مع وزير الصحة بشأنها، بغية النظر في إمكانية تحقيقها، مع تكليف اللجنة البيداغوجية الوطنية بتحديد الفترات المخصصة للمناوبة التي يقوم بها طلبة العلوم الطبية في المؤسسات الاستشفائية في حالة عدم استفادتهم من منحة المناوبة، نظراً لعدم إمكانية الاستغناء عنها بيداغوجياً.

من جهة أخرى، أوضح المصدر أن تعويضات التربص بالنسبة للطلبة الداخليين قد أدرجت في مشروع القرار المودع لدى الأمانة العامة للحكومة والذي يرسم فترة تربص ممتدة خلال 11 شهراً في السنة، وتعويضاً يومياً بـ 500 دج، وتعويض بـ 1000 دج يومياً في حالة المناوبة، وتعويضاً بـ 2.200 دج يومياً إذا كانت إقامة الطالب تبعد بأكثر من 50 كم، وفي هذا الشأن، سيستفيد الطالب الداخلي من 20 يوماً على الأقل في الشهر وهو ما يقابله مالياً تعويض بـ 10.000 دج.

وبالنسبة لطلبة الطور العيادي فتقرر إرساء تعويضات في مشروع القرار المذكور بعنوان يوم واحد، على الأقل في الأسبوع، كحد أدنى قابل

عميد كلية الطب بجامعة تلمسان.. أبي عياد شكيب لـ «الشعب»:

# مطالبُ طلبة الطب جرى التكفل بها على نحو مثالي

## ■ ميزانية 2025 تتضمن مخصصات لشراء معدات تكوين الطلبة

تتضمن مخصصات لشراء معدات التكوين لفائدة طلبة طب الأسنان خاصة والعلوم الطبية عامة، تم استحداث فصلين في الميزانية خاصين بالمستهلكات، مما سيتيح للكليات ضمان كل الوسائل اللازمة للتكوين الجيد.

وفي كلية الطب بتلمسان، تم إطلاق العملية فور إعلان الوزير عن هذا القرار. واستباقاً لهذه الخطوة، بادرننا إلى إجراء مناقشات مع مسؤولي المستشفى الجامعي ومع المراقب المالي لتسهيل منح هذه المنحة.

من جهة أخرى، جرى تعديل النصوص القانونية بما يسمح بتعويض الطلبة عن الحصص الميدانية في المؤسسات الاستشفائية باعتبارها تربيصات ميدانية، وقد استلمت المؤسسات الجامعية الأغلفة المالية اللازمة في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية لتسوية مستحقات الطلبة؛ كما أن مقترح مراجعة المنحة الجامعية تم إعداده بصفة نهائية وهو على مستوى السلطات العمومية لاتخاذ ما يلزم من تدابير.

### ■ حدثنا عن مستجدات مطالب طلبة العلوم الطبية؟ وهل من إضافة أخرى في هذا الخصوص، تفضلوا بها؟

■ لا بد من الإشارة إلى أن كل مطالب طلبة العلوم الطبية تم التكفل بها على نحو مثالي، حيث تم تفعيل عملية التوثيق، وتعليق العمل ببعض الإجراءات البيداغوجية وغيرها كثير من الإجراءات والقرارات التي شكلت محور المطالب.

ومن الضروري أيضاً التنويه بالشراكة الفعالة بين مختلف القطاعات للتكفل بموضوع التكوين في العلوم الطبية وهي قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة، والصناعة الصيدلانية، والمالية، النقابات وممثلي الطلبة؛ وهو أمر من شأنه خلق إجماع حول إستراتيجية القطاع فيما يخص العلوم الطبية.

علاوة على ذلك، قمنا من جهتنا بإعداد رزمة مضبوطة لمتابعة الدراسة واستدراك التأخير ابتداء من 05 جانفي 2025، مع توفير جميع الظروف اللازمة لاستعادة حيوية الكليات والمؤسسات الاستشفائية ابتداء من هذا التاريخ.



التي سيتم تسجيلها العام المقبل بحول الله. لقد أرسلت الكليات طاقاتها الاستيعابية وهي التي تم اعتمادها للعام الدراسي المقبل، كما تم تبليغ جميع الفاعلين بما فيهم ممثلي طلبة العلوم الطبية بهذه الإحصاءات.

كما قامت الوصاية بدعم من أعلى السلطات برفع عدد المناصب المخصصة لمسابقة الطب الإقامي، وهناك اتجاه للحفاظ على هذا المنحى التصاعدي بما يضمن التغطية الصحية المثلى للمواطنين، وتعزيز بعض التخصصات التي تعاني من نقص واضح، مثل طب النساء والتوليد، والإنعاش، والأشعة، ما سيسمح بتحقيق الأمن الصحي الذي هو هدفنا جميعاً.

### ■ ماذا عن تحسين الظروف المادية لطلبة الطب والأطباء في المؤسسات الاستشفائية العمومية؟

■ لقد جرى التكفل بهذا الموضوع على أكمل وجه، فعلاوة على ميزانية 2025 التي

تخص استمرار التكوين بها من عدمه، أو الاكتفاء بالمسار ما قبل العيادي وغيرها. هذه الدراسة الشاملة ستضمن مشاركة عدة فاعلين في مجال الصحة: الكليات، قطاع الصحة، السلطات العمومية، المجتمع المدني وكل الفاعلين ذوي الصلة.

### ■ سعت الوزارة الوصية إلى توفير مقاعد بيداغوجية في التخصصات الطبية بالمقدار الذي يفي بالطلب عليها، إلى أين وصلت هذه الجهود في تقديركم؟

■ مسألة تحديد المقاعد البيداغوجية الخاصة بتخصصات العلوم الطبية تتوقف على مجموعة معايير، من ضمنها الحاجة الوطنية في مجال التغطية الصحية، وكذا حجم الطلب، وأيضاً عدد المقاعد البيداغوجية التي تمثل طاقة المؤسسات الجامعية؛ وقد باشرت وزارة التعليم العالي في إعداد حوصلة شاملة حول التعدادات وربطها بالتكوين، وتم الاتفاق على الأعداد

لطلبة العلوم الطبية باكتساب مهارات مزدوجة أو إثراء المعارف المتخصصة مع ميادين علمية مهمة لمعاملي العلوم الطبية، وكذا التفكير في تعزيز وتطوير تخصصات جديدة مثل طب الطوارئ.

### ■ فتحت السلطات العمومية العديد من الملحقات الطبية في ولايات مختلفة شمالاً وجنوباً، ما تقييمكم لهذا الإجراء؟

■ جاء فتح ملحقات الطب ببعض الولايات استجابة للطلب من جهة، وبفرض تخفيف الأعباء على الطلبة وأهاليهم، ومن جهة أخرى يستهدف هذا الإجراء المساهمة في ضمان التغطية الصحية ببعض المناطق عبر توطين التكوين الأساسي فيها، وقد أنشأت الوصاية لجنة خاصة بمتابعة هذا الملف عن قرب من حيث الهياكل والمتابعة البيداغوجية والهياكل الاستشفائية، والقيام بعملية تقييم شامل وموضوعي وعقلاني تنتج عنه قرارات

أكد عميد كلية الطب بجامعة أبو بكر بلقايد في تلمسان، البروفيسور أبي عياد شكيب، أن كل مطالب طلبة العلوم الطبية تم التكفل بها على نحو مثالي من طرف السلطات الوصية، في حين ستتابع الكليات الدراسة واستدراك التأخير ابتداء من 05 جانفي 2025. كما أوضح البروفيسور أبي عياد شكيب في حوار مع «الشعب»، أن فتح ملحقات الطب الجديدة ببعض ولايات الوطن أتت كاستجابة للطلب من جهة، وبفرض تخفيف الأعباء على الطلاب وأهاليهم من جهة أخرى.

### أجرى الحوار: سفيان حشيفة

الشعب: كيف عززت وزارة التعليم العالي مجالي التكوين والتدريبات اللازمة في المستشفيات، حتى ينعكس ذلك إيجاباً على جودة المسار العلمي والتعليمي؟

البروفيسور أبي عياد شكيب: لا يخفى عليكم أن الوصاية شرعت منذ سنوات في إعادة هيكلة برامج التكوين في العلوم الطبية، وهي عملية تستهدف تحسين جودة المقررات الدراسية، وتحسين التكوينات بما يتلاءم مع التطورات العلمية العالمية، وكذا طبيعة المعارف اللازمة لمزاولة مهنة الطب، ويمكن الاستشهاد بإعداد دفتر الطالب وفق نموذج وطني، ويتضمن ذلك أيضاً التكفل بالطلبة على مستوى المؤسسات الاستشفائية من حيث الأحجام الساعية الضرورية كأعمال تطبيقية ميدانية، وانخراط وزارة الصحة بكل فعالية في هذا المسعى.

تُضاف هذه الجهود إلى حزمة جهود أخرى تستهدف رفع مستوى التكوين، من ضمنها إجراءات الاعتماد على مستوى وزارة التعليم العالي، التي هي في مرحلتها الثانية، وفي ما يخص جامعة تلمسان، استقبلت الكلية لجنة الخبراء في مرحلة أولى ونحضر للمرحلة الثانية، حيث نطمح إلى رفع التحدي وضمان الحصول على الاعتماد.

هناك مساعي أخرى تتمثل في تشجيع المؤسسات الجامعية على اقتراح تخصصات في نظام «ال.ام.دي» تسمح

## ● بعد انفراج أزمة طلبة العلوم الطبية ●

# نقابات تطالب بتغليب لغة العقل واستئناف الدراسة

إلى مقاعد الدراسة واستئناف مسارهم التعليمي، مع تأكيده على حقهم المشروع في التعبير عن انشغالاتهم ضمن إطار الحوار البناء والمسؤول.

### أبو بكر: الإضراب يعطل مسار التكوين الطبي

وأشار المتحدث «الشعب» أن جلسات الحوار مع الوصاية أثبتت، استعداد الجهات الوصية للاستماع والعمل على إيجاد حلول جادة ومستدامة تضمن تحقيق مطالب الطلبة وتحسين ظروفهم الدراسية، لذلك، فإننا نرى أن استمرار الإضراب قد يؤدي إلى تعطل مسار التكوين الطبي ويؤثر سلباً على الطلبة أنفسهم والمجتمع بأسره.

من جهتها، سجلت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، تهمينها لمسعى الحوار البناء والنجاح الذي عمل الوزير على إرسائه من أجل التكفل بجميع المطالب.

وأبرز مولاي أبو بكر، رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين أن الالتزام بمبدأ الحوار هو السبيل الأمثل لحل مختلف المشاكل بعيداً عن الأساليب البالية التي لا تخدم مصلحة الجامعة الجزائرية. وأوضح أبو بكر مولاي أن الإضراب لا ينبغي أن يكون على حساب المسار الأكاديمي للطلبة، خاصة أن تخصص الطب يتطلب التزاماً كبيراً ومتابعة مستمرة، وطالبت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بتغليب لغة الحوار مراعاة لمصلحة القطاع، مؤكدة بأن استقرار الجامعة هو استقرار لكامل الوطن، في حين عبرت عن ارتياحها لمسار الحوار بين الوزارة الوصية وطلبة العلوم الطبية، الذي توج بجملة من القرارات البناءة.

وكذا التزام الطلبة بما تم التوافق عليه وتأكيد المتابعة الحريصة لتنفيذ كل المخرجات في إطار لجنة رسمية تم تصويبها لهذا الغرض.

وخلص إلى أن الاتحادية تؤكد وبشكل مستمر على أن الحوار المسؤول والهادئ هو المبرر إلى حل جميع الانشغالات، وهو ما يذكي - بحسبها - التفاهم والتأخم مع النهج الذي يخدم المؤسسة الجامعية واستقرارها المستدام. وتؤكد دائماً بأن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مرتكز تنموي جوهري معول عليه وإن ما يخدم ارتقاءه هو تضامير جهود المنتسبين إليه وتماسكهم وتفاهمهم كأصرة واحدة.

### بوخيلة: مقاربة تشاركية

في هذا الإطار، قال الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار رياض بوخيلة في اتصال هاتفي مع «الشعب»: «إننا في المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار نعتبر أن الحوار هو الوسيلة المثلى لمعالجة الانشغالات المطروحة والتوصل إلى حلول عملية تحفظ حقوق الطلبة وتضمن استقرار القطاع الجامعي».

وأشاد بوخيلة، بالمقاربة التشاركية التي اعتمدها الوزارة من خلال الاستماع لصوت الطلبة، ما يعكس التزامها بالعمل على تحسين ظروف التكوين الطبي وضمان جودة التعليم يضيف المتحدث «كما نعبّر عن دعمنا الكامل لأي مبادرة تهدف إلى تطوير قطاع التعليم العالي وتحسين ظروف الطلبة، مع التأكيد على ضرورة إشراك جميع الفاعلين في هذه العملية، بما في ذلك المنظمات الطلابية والنقابات».

ودعا رياض بوخيلة كافة الطلبة المضربين إلى العودة

عرضها على الهيئات المعنية. كما لبت مصالح وزارة التعليم العالي، المطلب الخاص بتوفير المعدات والمستلزمات الخاصة بالمخابر والتكوين في الكليات، وهذا من خلال تخصيص باب في الميزانية يخص الأموال التي ستصرف في شراء المعدات ومستلزمات العمل الطبية والتربيصات، فضلاً عن الإفراج قريباً عن دفتر التربيص الذي كان مطلباً للطلبة والذي يجري تصميمه حالياً من قبل لجنة مختصة بالإشراف ممثلي الطلبة في تقييمه والإطلاع على مضمونه قبل اعتماده.

### عمارة: مخرجات إيجابية

في سياق ذي صلة، ثمنت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي الجهود المكرسة خلال كل اللقاءات المنعقدة في نطاق الحوار البناء والتشاور الجاد الذي خلص إلى مخرجات إيجابية تضمنت التكفل الكلي بكل المطالب المرفوعة من طرف الطلبة وتثبيت التدابير اللازمة لضمان تجسيد الحلول ومتابعتها.

وفي هذا الصدد، أكد الأمين العام للاتحادية مسعود عمارة في تصريح لـ «الشعب» أن التجاوب الإيجابي الكبير للوزير مع كل المطالب وتسويتها، هو ما كان يتطلع إليه الطلبة، ويتكفل كامل وكني يدفع إلى الوضع العادي والعودة إلى الدراسة بشكل عادي.

ودعا المتحدث الطلبة إلى العودة إلى مقاعد الدراسة واستكمال البرنامج الدراسي واستدراك ما تم تفويته من أسابيع. بعد التجاوب الكبير من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتأكيد التزام الوزير والسادة العمداء وكل المعنيين بتجسيد كل الحلول المتوصل إليها،

ثمنت الجمعيات الطلابية المعتمدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، استجابة الوزارة الوصية لمطالب طلبة العلوم الطبية، وشددت على ضرورة استئناف الأنشطة البيداغوجية والعودة لمقاعد الدراسة تزامناً والعودة إلى مقاعد الدراسة هذا الأحد بعد انقضاء العطلة الشتوية.

### سارة بوسنة

كلّلت سلسلة لقاءات جمعت البروفيسور كمال بداري شخصياً مع ممثلي الطلبة، في إطار المسعى التشاوري الفعال المكرس من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتكفل بالانشغالات التي رفعها طلبة العلوم الطبية.

### استجابة فورية للمطالب

وأمر المسؤول الأول عن القطاع، برفع عدد المناصب المخصصة للالتحاق بمسابقة الدراسات الطبية الخاصة إلى 4045 منصب بزيادة 1000 منصب، وهذا تلبية لمطالب الخريجين لرفع عدد مناصب التخصص، وهي الزيادة التي تعد الأكبر منذ 20 سنة، كما قرر الوزير تجسيد تطبيق العمل بالمادة 9، للقرار 1144، المحدد لشروط الالتحاق بطور التكوين في الدراسات الطبية الخاصة. وفيما يخص مطلب رفع المنحة، والذي يتعدى صلاحيات الوزارة الوصية، لكونها مخولة فقط بضمان التكوين، فقد تقرّر في ذات الخصوص، تشكيل فرق عمل تضم ممثلي طلبة كليات العلوم الطبية، وإطارات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تقديم اقتراحات تخص رفع المنحة وقيمتها المالية، مع

## خطوات مدروسة لتحقيق العدالة الاجتماعية بعنوان التنمية المحلية

قطار الجزائر المنتصرة  
يواصل مسيرته

## من 2024 إلى 2025..

## برامج تكميلية لخلق الشمولية الوطنية والتوزيع المتساوي للمشاريع ■ ولايات منتدبة جديدة لتحقيق التوازن بين مختلف المناطق

قرارات هامة وإنجازات ضخمة ومشاريع كبرى شهدتها ولايات الوطن، تم إطلاقها وفق رؤية استراتيجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال عام 2024، جسدت تطلعات المواطنين وآمالهم في الظفر بحياة أفضل في ظلّ الجزائر الجديدة، كان الهدف منها تنويع المداخيل، والدفع بقطرة التنمية المحلية في خطوة مدروسة لتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق التنموية وتحقيق الرفاهية بين مختلف جهات الوطن من شمالها إلى أقصى جنوبها ومن غربها إلى شرقها.

فكانت السنة المنقضية، شاهدة على البرامج التكميلية للتنمية المقررة لفاضة ولايات تندوف، الجلفة، خنشلة وتيسمسيلت التي حرص رئيس الجمهورية من خلالها على تطبيق مبدأ شمولية التنمية وتوزيعها المتساوي. وعرفت السنة أيضا، إطلاق السلطات العليا في البلاد لمئات المشاريع التنموية والقاعدية الهادفة لتحسين ظروف السكان والرفق بحياتهم بمختلف المجالات والميادين، واستدراك النقص المسجل ببعض المناطق

واقام برامج التنمية، فكان لبرنامج السكن حصة الأسد، حيث شهدت الجزائر طفرة نوعية في مجال الإسكان وتشبيد المدن والأقطاب الحضرية الكبرى، كما تم تعزيز المشاريع الفلاحية ورفع دعم الفلاحين بالكهرباء الريفية، بهدف تحقيق الأمن الغذائي، مع تعزيز شبكة تزويد السكان بالماء الشروب. وشملت الإنجازات تحقيق مكاسب اجتماعية تعليمية، صحية، فلاحية وغيرها، كما تم خلق ولايات منتدبة جديدة في خطوة هامة ترمي السلطات من خلالها إلى تحقيق تنمية مستدامة شاملة عبر وطننا.

## مشاريع لتقليص الفوارق التنموية وتحقيق الازدهار

## صندوق التضامن والضمان مؤل 5.557 عملية تنموية

عين على رفاهية  
المواطن وأخرى  
على تطوير الاقتصادمشاريع لتحسين وضع  
المواطنين في المناطق الريفية

الدولة أغلفة مالية معتبرة. وسجلت الجزائر خلال العام الماضي أكبر عملية إسكان منذ الاستقلال، حيث شهدت ولاية تندوف لوحدها توزيع أزيد من 09 آلاف وحدة سكنية هي الأولى من نوعها في تاريخ الولاية. وتواصل السلطات العليا تنفيذ مشاريع ضخمة في قطاع الإسكان، مع التركيز على بناء وحدات سكنية تتماشى وطبيعة كل منطقة.

كما تم التركيز على تحسين نوعية المشاريع السكنية وتسليمها في آجالها المحددة، مع إرفاقها بكل المرافق الأساسية من مدارس ومراكز صحية وغيرها من المرافق الضرورية التي تعكس التزام الحكومة بتحسين جودة الحياة في المدن والأرياف.

وسعت الجزائر خلال سنة 2024 إلى تطوير الاقتصاد المحلي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإشراك المؤسسات الجامعية في هذا التوجه، حيث تدعمت هذه الرؤية بإنشاء مناطق نشاطات جديدة في مختلف مناطق الوطن تهدف من ورائها إلى خلق فرص جديدة للشغل وتحسين مستوى دخل المواطنين، وقد أسهمت هذه المشاريع في تحسين البيئة الاقتصادية وخفض نسبة البطالة وتحفيز الاستثمار المحلي.

وتم تعزيز المشاريع الفلاحية ورفع دعم الفلاحين بالكهرباء الريفية خاصة بالولايات الجنوبية بهدف تحقيق الأمن الغذائي. ولم تقتصر التنمية المحلية في الجزائر على البنية التحتية فحسب، بل شملت كذلك تحقيق مكاسب اجتماعية وتعليمية تهدف إلى تحسين مستوى العديد من الفئات، كان آخرها القانون الخاص بأسلاك موظفي قطاع التربية الوطنية، القانون الأساسي لقطاع الصحة لفائدة السلك الطبي وشبه الطبي، إلى جانب القانون المتعلق بالإمام. كما شهدت الجزائر رفع منحة الحج والسياحة وزيادة في الأجور ودعم القدرة الشرائية، من خلال ترسانة قوانين وضعت حداً للمضاربة وجشع التجار.

شهدت الجزائر خلال عام 2024 تجسيد مجموعة من المشاريع الكبرى التي ساهمت بشكل مباشر في تحسين البنية التحتية وتعزيز جودة حياة المواطنين في مختلف مناطق الوطن.

## علي عويش

ففي إطار تعزيز التنمية المحلية وتحسين الظروف المعيشية للسكان، تواصل السلطات العليا في البلاد سعيها الدؤوب لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى معيشة المواطنين، من خلال تنفيذ برامج ومشاريع شاملة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. تعدّ المشاريع المتعلقة بتحسين البنية التحتية في الجزائر، من أبرز المحاور التي شهدت تطورا ملحوظا خلال العام الماضي، حيث سارعت الجزائر الخطى في تجسيد الخط المنجمي الغربي وتوأمة الشرفي لتعزيز قطاع المناجم ببلادنا وتحسين خدمة نقل البضائع والمسافرين، إلى جانب وضع حجر الأساس أو وضع حيز الخدمة العديد من الطرق الوطنية والولائية واستحداث خطوط نقل جوية جديدة بين العديد من الولايات، ما ساعد في تسهيل حركة التنقل والقضاء تدريجيا على الفوارق التنموية بين مختلف مناطق الوطن.

بالإضافة إلى ذلك، جسدت الجزائر العديد من محطات تحلية مياه البحر، في خطوة تهدف إلى توفير الماء الشروب لسكان المدن الكبرى، وتعكف السلطات العليا حاليا على تنفيذ المراحل الأخيرة من الدراسة المتعلقة بجلب المياه من ولاية أدرار إلى تندوف، مع العمل على توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب وإعادة الاعتراف للقديمة منها في الكثير من ولايات الوطن. ومع تزايد المشاريع التي تهدف إلى تحسين خدمات التزود بالكهرباء والغاز الطبيعي، أصبح بإمكان المواطنين في العديد من المناطق الريفية والجبالية الاستفادة من هذه الخدمات الأساسية التي خضعت لها



انتخابه رئيساً للجمهورية. وفي لقاء الحكومة مع الولاة الأخير، أبدى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في خطابه، بالغ حرصه على جعل هذا الاجتماع الهام فرصة للتكفل بمتطلبات التنمية المحلية المستدامة بما فيها النشاط الاقتصادي المحلي بتنوعه وثرائه، وأن تقضي نتائج أشغاله إلى تعزيز المكاسب المحققة في إطار جهود الدولة لترقية الحياة الاجتماعية والرفع من مستوى المعيشة وتحسين إطار العيش الكريم، خاصة في المناطق الأكثر عزلة.

ولفت رئيس الجمهورية، النظر إلى إرساء معالم جديدة للحكومة المحلية، قائمة على إشراك المواطنين، وعلى الإنصاف التنموي، والصرامة في تسيير المال العام، داعيا إلى مواصلة العمل من أجل تكريس أنماط التسيير الحديثة في الأذهان وفي الممارسات.

وفي ختام هذا اللقاء الذي حمل شعار "الجماعات المحلية قاطرة التنمية الوطنية"، أوصت الورشة الأولى التي تناولت الآليات المالية والميزانية لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية محلية متوازنة ومستدامة، بتعزيز دور الوالي، ومنحه صفة الأمر بالصرف لتسيير كافة عمليات الاستثمار العمومي في اختصاصه الإقليمي، وتفعيل الدور المحوري للوالي في إطار التحكم، مع إعادة ضبط أساليب تسجيل الاستثمار العمومي، فضلا عن توصيات أخرى كثيرة تصب في صالح إنعاش وترقية التنمية المحلية بكل أبعادها.

تحقيق التوازن في التنمية ما بين الولايات، مما سيؤدي إلى تذليل هوة التفاوت، وإرساء مقومات حقيقية تسمح بتحسين جاذبية الأقاليم الوطنية. ويعنوان سنة 2024، قال الوزير مراد، أنه جرى تخصيص غلاف مالي قدره 114 مليار دينار ضمن مساهمة سنوية من ميزانية الدولة لتمويل عمليات ذات طابع جوارى، بعنوان تخصيصات برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مع تخصيص غلاف مالي من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية يقدر بـ 100 مليار دينار، سمح بتسجيل 5.557 عملية، منها 5.104 عملية لفائدة ميزانيات البلديات، و453 عملية لفائدة ميزانيات الولايات، بالإضافة إلى منح إعانات تكميلية للولايات خارج المخصص السنوي.

وتابع المسؤول ذاته، أن الدولة تعمل على تنفيذ مخططات استراتيجية لإعادة بعث ودعم التنمية الاقتصادية، وذلك في إطار الإصلاحات الوطنية الرامية لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار، وبموجب هذا الأمر أطلقت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية برنامجا نموذجيا لتمويل إنجاز مناطق نشاط مصغرة عبر كامل ولايات الوطن.

كما ذكر وزير الداخلية بالعناية الخاصة التي توليها الدولة لمسألة التنمية المحلية، الأمر الذي يتجلى في النظرة الشاملة المنتهجة في هذا المجال، والتي تهدف إلى جعل الجماعات المحلية وحدات جاذبة للاستثمار، تسمح بخلق الثروة وتحقيق توازن في التنمية على مستواها، وهو التوجه الذي أكد عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون منذ

عرفت سنة 2024 تحقيق مكاسب تنموية محلية جده هامة عبر مختلف ولايات الوطن الثماني والخمسين، حسنت من الوضعية المعيشية للمواطنين القاطنين في المناطق الريفية، ورفعت من مستوى حياتهم اليومية بشتى المجالات، تنفيذا لتعليمات وتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي منح عناية قصوى لانشغالات الساكنة والإصغاء لتطلعاتهم وآمالهم.

## سفيان حشيفة

المكاسب المحققة لفائدة المواطن شملت قطاعات أساسية عده على غرار الترميم بالطاقتين الكهربائية والغازية، ومياه الشرب، وتوسيع شبكات الصرف الصحي، وشق الطرق والمساكن الفلاحية، وتشبيد المرافق العمومية الأساسية المرتبطة بالصحة والتربية، وتوفير السكن الريفي العمومي الإيجاري، النقل وتوسيع التغطية بالإنترنت والهوائية والألياف البصرية وغيرها من مقومات العيش الكريم.

وخلال جلسة علنية بالجلس الشعبي الوطني مخصصة للرد على الأسئلة الشفوية، أشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، إلى ضرورة القضاء على الفوارق التنموية بين الجماعات المحلية باعتباره أحد الأولويات القطاعية، وذلك من خلال تركيز الجهود التنموية على المناطق الأقل تنموية، وكمرحلة ثانية،

يرتقب أن تساهم في النهوض  
بالتنمية المحلية

شهدت ولاية ورقلة، خلال عام 2024، تنفيذ وإطلاق العديد من المشاريع التنموية، التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين ومست أبرز هذه المشاريع قطاعات ذات أولوية وصله مباشرة بحياة المواطن.

## إيمان كافي

أهم المشاريع شهدتها قطاع السكن، الذي عرف خلال سنة 2024 توزيع وحدات سكنية من إجمالي تعداد المشاريع السكنية المقدرة بـ 2.400 وحدة سكنية من صيغة السكن العمومي الإيجاري بحي النصر، بالإضافة إلى عدة مشاريع سكنية أخرى قيد الإنجاز، من بينها 2000 وحدة سكنية بنفس الصيغة في القطب العمراني الجديد البكرات ببلدية عين

## مشاريع ورقلة.. إنجازات وتطلعات مستقبلية

وبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، سجلت ولاية ورقلة عدة عمليات هامة هذه السنة، من بينها إطلاق أشغال صيانة 50 كلم من الطريق الوطني رقم 51 في شطره الرابط بين ولايتي ورقلة والمنعمة، وهو مشروع يعكس إرادة الجهات المسؤولة لتحسين البنية التحتية لشبكة الطرق، بالإضافة إلى المشروع المتعلق بإعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 3 الرابط بين ولايتي ورقلة وإيليزي على مسافة 40 كلم.

وفيما تعلق بتهيئة الطرق الولائية، فقد أطلقت عبر العديد من الشوارع لولاية ورقلة خلال هذه السنة عمليات نوعية، ساهمت في إعادة الاعتبار للكثير من واجهات المدينة وعمليات أخرى للتشجير التي لاقت استحسانا من المواطنين. أما في قطاع الفلاحة والصناعات الزراعية الغذائية، هناك توجه جاد بدأ يظهر عبر تعزيز الزراعات الصناعية، التي أضحت تشهد تطورا ملحوظا في ولاية ورقلة وتوسعا في

البيضاء، حيث من المتوقع استلام هذه المشاريع خلال عام 2025، مما يساهم في تلبية الطلب المتزايد على السكن. وفي قطاع الصحة، يعد مشروع إنجاز المستشفى الجامعي بسعة 400 سرير، من بين المشاريع المنتظرة والذي سيعزز من القدرات الصحية للولاية ويوفر خدمات طبية متخصصة لسكان المنطقة، كما أنه من المشاريع التي سجلت هذه السنة خطوات نحو الانطلاق فيها، بعد الإعلان عن قرب بدء الأشغال فيها وإبرام اتفاقية بين كل من شركة كوسيدار ومديرية التكوين والتعليم المهنيين لتعزيز اليد العاملة المتكئة ومديرية التشغيل، بهدف مرافقة هذا المشروع الذي يمثل استثمارا حيويا في القطاع الصحي، ومن شأنه أن يساهم في تغطية أي نقص للخدمات الطبية المتخصصة في المنطقة، كما سيوفر هذا المشروع خدمات نوعية ويحد من حاجة المرضى للسفر إلى ولايات أخرى.

المساحات المتخصصة لها، مما يساهم في وضع اللبنة الأساسية لتعزيز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية والتأسيس للصناعات الغذائية لما لا مستقبلا. وفي سياق ذي صلة، عرفت ولاية ورقلة هذه السنة إطلاق مشروع إنجاز خزان مائي مرتفع بسعة 1000 متر مكعب بالمنطقة الصناعية بحاسي بن عبد الله، والذي يهدف لتحسين تزويد المنطقة الصناعية بالمياه ودعم النشاط الصناعي بها، ويعكس هذا الإنجاز اهتمام السلطات بتطوير البنية التحتية الداعمة للنشاط الصناعي، والوعي بأهمية الموارد المائية كعامل أساسي لجذب الاستثمارات الصناعية، كما تعكس هذه المشاريع التنموية التزام السلطات العليا المحلية في ولاية ورقلة بتطوير مختلف القطاعات وتحقيق التنمية المستدامة لتلبية احتياجات السكان وتحسين جودة الحياة.



## عام آخر من الديناميكية في تنفيذ البرامج التنموية عصرنة وإعادة تهيئة الواجهة البحرية.. العاصمة تائق

ديناميكية وحركية  
كبيرة شهدتها ولاية الجزائر  
سنة 2024، في مجال إنجاز المشاريع  
وتنفيذ البرامج التنموية وبالأخص  
برنامج عصرنة العاصمة وإعادة تهيئة  
الواجهة البحرية، ومشاريع الصحة  
والتربية، الأشغال العمومية والرياضة،  
بهدف تطوير وترقية العاصمة،  
وتحسين الظروف المعيشية  
للمواطنين والقضاء على  
معاناتهم اليومية.

الرياضيين، حيث تم تسليم ملعب الدورية، ومساح أولمبية وشبه أولمبية بالعديد من البلديات وملاعب جوارية، وبتفويض التعمير تم تهيئة عدة فضاءات ومساحات وجعلها منتزهات للترفيه والتسلية للمواطنين، بالإضافة إلى تهيئة وتأهيل عدة بنايات خاصة المطلة على الواجهة البحرية، حيث تهدف لإضفاء جانب جمالي للشريط الساحلي، وإلى جانب كل هذه القطاعات فقد تم إنجاز مشاريع أخرى في عديد القطاعات الأخرى التي تسمى من خلالها مصالح الولاية إلى تحسين وتقديم خدمات نوعية لفائدة ساكنة العاصمة، حيث تم بقطاع الغابات، تهيئة فضاءات غابية، بالإضافة إلى دراسات لتحسين وترقية الفضاءات الغابية التي تتواجد بالعاصمة.

وبالنسبة لبرنامج النشاط الاجتماعي والتضامن، فقد تم تهيئة العديد من الدور والمؤسسات التي تخدم المسنين بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة بالفطولة وغيرها. أما قطاع الثقافة فقد خصصت له مشاريع لتهيئة وتأهيل مختلف المعالم التاريخية والثقافية والفنية، قصد التكلل الأمثل والاعتناء بالمحيط ونظافته.

بيتش"، والشاطئ الأزرق "آزير بلانج"، بالإضافة إلى تسهيل حركة تنقل المواطنين على طول إجمالي مقدر بـ 15 كم يخض عدة محاور. وتدعم قطاع الأشغال العمومية بلدية الشارقة بنفق أرضي على مستوى الطريق الوطني رقم 41 (مدخل المستشفى العسكري الأم والطفل) ببلدية الشارقة، حيث أن هذا المشروع التنموي سيخفف من الضغط المروري على ساكنة المنطقة ومستعملي الطريق.

### الطريق الساحلي واد الجرائش - تامنغوست

يدخل هذا الطريق الازدواجي ضمن المخطط الأزرق الخاص بتهيئة الشريط الساحلي، حيث يعدّ من بين أهم المشاريع الاستراتيجية بالعاصمة، ذو أبعاد سياحية تضيي جمالا على خليج الجزائر، وسيسهل في الحد من الخناق المروري الذي يشهده طريق جامع الجزائر وصولا إلى مدينة تامنغوست. وشهد قطاع الرياضة بالعاصمة، حفرة نوعية في ترميم وبناء المنشآت الرياضية والملاعب، التي صممت خصيصا لترقية الرياضة والرفع من مستوى

### قطاع الأشغال العمومية والنقل

تشهد ولاية الجزائر حركة كبيرة في إقامة مشاريع البنية التحتية وبشكل خاص في بناء الطرق والأنفاق وصيانتها، أين خصصت الولاية ميزانيات ضخمة من أجل الإسراع في إنجاز هذه الشبكة الهامة من الطرقات الوطنية، السريعة وازدواجية الطرقات لفك العزلة عن السكان في كل المناطق وتعزيز المنشآت الأساسية. وتضمن قطاع النقل إنجاز محطة متعددة الخدمات بزرالدة، وخطوط جديدة للنقل عبر الكوابل، من بين المشاريع الجديدة، تهيئة مداخل المحطة البرية متعددة الأنماط ببيتر مراد رابيس، عبر إنجاز محوّل على مستوى تقاطع الطريق الوطني رقم 01 والطريق الجنوبي الاجتماعي، وتمديد النفقين على طول أكثر من 300 متر. وبالمقاطعة الإدارية لزرالدة تم إنجاز مداخل من منطقة التوسع السياحي لشاطئ النخيل وسيدي فرج ببلدية سطواوإلي، حيث أن هذا المشروع سيساهم في فك الاختناق عن الواجهة البحرية الممتدة من سيدي فرج، شاطئ النخيل "بالم

توسيعا بالجزائر العاصمة، ضمن جهود الولاية لتحسين شروط تدرس التلاميذ عبر مختلف الأطوار التعليمية.

كما شرع في إنجاز 98 مؤسسة تربية عبر مختلف المقاطعات الإدارية بالعاصمة، بعد توفير الأوعية العقارية. وقصد تدعيم قطاع الصحة بالعاصمة، باشرت ولاية الجزائر بإنجاز مستشفيات جديدة لتخفيف الضغط المسجل على مستشفيات الولاية التي تستقبل المرضى من مختلف ولايات الوطن، ويتعلق الأمر بخمسة (05) مستشفيات هي قيد الإنجاز بمختلف البلديات بإقليم الولاية وهي مستشفى 80 سرير، ومركز طب وجراحة القلب للأطفال 80 سرير، والذي يوفر على معدّات جدد حديثة، ومستشفى براقبي 120 سرير، ومستشفى الرغاية 120 سرير، ومستشفى التوليد بالرغاية 60 سريرا.

كما أطلقت ولاية الجزائر برنامجا لإنجاز وتهيئة عيادات متعددة الخدمات، وإعادة تهيئة وتأهيل العديد من مصالح الاستعمالات وقاعات العلاج.

### سارة بوسنة

تواصل الأشغال بالمشاريع الخاصة بتهيئة الواجهة البحرية والمنزهات الترفيهية على طول الشريط الساحلي المندرجة ضمن المخطط الأزرق لاستراتيجية ولاية الجزائر، وتتضمن مشاريع في نقاط عديدة منها، على غرار مساحة الكيتاني بباب الوادي وساحة منتزه المسككة والصابلات وغيرها، حيث تواصل الأشغال بوتيرة جدّ متسارعة لاستلامها وفتحها للمواطنين والسياح وزوّار العاصمة.

### مشاريع اعادة و قطاع التربية

وعرف قطاع التربية خلال السنة الماضية إنجاز العديد من المشاريع منها ببناء 60 مؤسسة تربية جديدة، وفتح أقسام جديدة، عبارة عن بنايات جاهزة لاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ، ولزيادة عدد الوجبات المقدّمة للمتدربين تم إنجاز 40 مطعما مدرسيا، وفتح أزيد من 40 قسما

### مشاريع تعكس التزام الدولة بتطوير كل القطاعات

# الجلفة.. من السكن إلى الفلاحة والطاقات المتجددة

## برنامج 2024.. جهود لمكافحة التصحر

تستمر الجهود التنموية في منطقة السهوب من خلال برنامج 2024 الذي أطلقته الحكومة لدعم التنمية المستدامة، يركز هذا البرنامج على أربع ولايات سهبية: المسيلة، خنشلة، النعامة، وسطيف، وهو جزء من استراتيجية شاملة للتعامل مع التحديات البيئية في المنطقة، مع التركيز على مكافحة التصحر وتحسين الإنتاج الرعوي لضمان الاستدامة البيئية والاقتصادية.

## مشاريع للذكاء الاصطناعي

في عام 2024، سجلت جامعة الجلفة حوالي 70 مشروعا على منصة Start.Dz التابعة لوزارة اقتصاد المعرفة، مما يعكس زيادة ملحوظة في عدد المشاريع المبتكرة مقارنة بالعام السابق، شملت المشاريع مجالات متنوعة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي، مما يعزز مساهمة الجامعة في دعم الابتكار وزيادة الأعمال على المستوى الوطني.

## تجهيز منازل ومدارس بالطاقة الشمسية

وفي إطار توجه الدولة نحو الطاقات المتجددة، شرعت ولاية الجلفة في تنفيذ مبادرة لتوسيع استخدام الطاقة الشمسية في المناطق الريفية، تحت إشراف مديرية البيئة ضمن برنامج صندوق الهضاب العليا. تم تجهيز 140 منزلا في بلديتي سد رحال وأم العظام بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى تزويد 6 مدارس و150 منشأة أخرى في المناطق المعزولة بالطاقة الشمسية، كما تم تركيب 200 نقطة إنارة بالطاقة الشمسية في عدة بلديات. تهدف المبادرة إلى تحسين ظروف الحياة في المناطق الريفية وتعزيز التنمية المستدامة. وتأكيدا على تعزيز التنمية وتحسين جودة الحياة، في مجال الاتصالات، تم برمجة 45 مشروعا ضمن برنامج الألياف البصرية لعام 2024 (FTTH)، ويشمل 10 أحياء مستهدفة بنسبة إنجاز 15.57٪. كما يتم تحديث شبكات الأحياء القديمة وربطها بنظام الألياف البصرية ODN. مع خطط لربط 11 حيّا جديدا خلال العام 2025.

فتح مركزين جديدين في بلديتي حد الصخاري وحقارة، مع توسيع العروض التكوينية لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي. كما تم برمجة إنشاء معهد للتكوين المهني في حقارة، ومركز آخر ببلدية مجبارة ضمن البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية.

وتم إدراج تخصصات جديدة في التكوين المهني، ومنها الزراعة الصحراوية لتعزيز الأمن الغذائي في المناطق الصحراوية، وصيانة العتاد الطبي وأشغال الجيوتقنية، تلبية لاحتياجات القطاعات الحيوية مثل الصحة والبناء. كما تم فتح 8460 منصب تكوين جديد خلال دورة أكتوبر 2024، شملت تخصصات متوجهة بشهادات دولة وتأهيل مهني، بالإضافة إلى منصات متخصصة لجهاز منح البطالة وللمؤسسات العقابية، بهدف دمج هذه الفئات في الحياة المهنية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وفي إطار التحول الرقمي، تم إطلاق منصات رقمية مثل "مهنتي" و"تسيير"، لتسهيل إجراءات التسجيل والتابعة للمتدربين، إضافة إلى حملات إعلامية توعوية موجهة للشباب حول أهمية التكوين المهني، مع التركيز على قطاعات الفلاحة والصناعة التقليدية. كما تم دعم المرأة من خلال تخصصات مثل الرسم على القماش وتحضير الأطباق التقليدية، إلى جانب فتح نوادي الابتكار لدعم المواهب الشابة وتنمية المشاريع المبتكرة. وفي قطاع البريد، يجري تنفيذ مشاريع لتعميم الشبائيك الالبي للنقود عبر العديد من البلديات التي تقتصر إلى هذه الخدمة، ضمن برنامج يمتد حتى عام 2025.

وأوضح مدير القطاع أنّ المشروع يشمل بلديات مثل بويرة الأحذب، سلمانة، وسدرحال، بالإضافة إلى تعزيز مكاتب بريدية أخرى بشبائيك آلية جديدة. كما أشار إلى دراسة مشروع لتزويد القطب الجامعي بشباك آلي قريبا، مع التأكيد على أنّ الافتتاح لا يزال في مرحلة الدراسة، ومن المتوقع أن يتم تنفيذه في الحمص القادمة.

استراتيجية التوسع التي يتبناها القطاع، بالتوازي مع تأهيل وإنجاز مكاتب بريدية جديدة، وتهدف هذه الإجراءات إلى تخفيف الضغط على المكاتب التقليدية وتوفير الخدمات للمواطنين بسهولة وفي أي وقت.

المحلية لولاية الجلفة. خلال سنة 2024، مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 في شطره الرابط بين عاصمة الولاية وحاسي بيجع على مسافة 50 كلم، وخصصت لتهيئته وتحديثه غلافًا ماليًا قدر بـ 6 مليار دج، وأوضحت السلطات المحلية أنّ هذا المشروع سيسمح بتحويل الطريق إلى مستوى الطريق السيار من خلال توسيع المسار وزيادة طاقته الاستيعابية. وقد أسندت الأشغال إلى ثلاث مؤسسات إنجاز، من بينها مؤسسة كوسيدار التي ستتولى أشغال تتعلق بالمنشآت الفنية ضمن المشروع، بميزانية تقارب مليار دينار جزائري. ويأتي هذا المشروع ضمن البرنامج التكميلي الذي أطلقته رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لصالح ولاية الجلفة، بهدف إعادة تأهيل هذا المحور الاستراتيجي نظرا لأهميته في شبكة الطرق الوطنية ودوره كحلقة وصل بين شمال البلاد وجنوبها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ أشغال ازدواجية الطريق الوطني متواصلة أيضا في الشطر الرابط بين الجلفة والأغواط على مسافة 64 كلم، مما سيسهم في تسهيل الحركة المرورية بعد اكتمال المشروع.

## إنشاء 38 مؤسسة تعليمية خلال سنة 2024

وفي إطار تطوير البنية التحتية لقطاع التربية والتعليم، تم تعزيز هذا القطاع الحيوي بالولاية خلال سنة 2024 بإنشاء 38 مؤسسة تعليمية جديدة، في خطوة تهدف إلى تحسين مستوى التعليم وتوفير بيئة تعليمية ملائمة للطلاب. هذه المؤسسات الجديدة توزعت بين سبع ثانويات، سبع متوسطات، و24 مدرسة ابتدائية.

بفضل هذه الإضافات، بلغ إجمالي عدد الهياكل التربوية في الولاية 653 مدرسة ابتدائية، 164 متوسطة، و80 ثانوية حسب حصيلة 2024، مما يساهم في تقليل الضغط على المدارس القائمة وتحسين توزيع الطلاب على المؤسسات التعليمية. كما يعكس هذا التوسع الكبير في الهياكل التربوية الجهود المبذولة من قبل الدولة لتطوير قطاع التعليم وضمان وصوله إلى مختلف المناطق، بما يساهم في تحسين فرص التعليم لجميع أبناء الولاية.

وفي مجال التكوين المهني والتمهين، عرف القطاع خلال عام 2024 تطوّرا ملحوظا، حيث تمّ

المواطن. الذي يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتعزيز النشاطات الاقتصادية في القطاع الفلاحي، من خلال توفير الطاقة الكهربائية للمستثمرين والمحيطات الفلاحية. ويأتي هذا التوسع في ربط الأراضي الفلاحية بالكهرباء كجزء من المساعي لتسهيل عمليات الري وتشغيل المعدّات الزراعية الحديثة، مما يساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الإنتاج الفلاحي.

وفي سياق متصل، قامت ولاية الجلفة بتسيوية 740 مستعمرة من أصل 1000 مستعمرة فلاحية، خلال 2024. كما تمّ توفير الدعم اللازم للموسم الزراعي من كهرباء ومياه ومساعدات مالية، بالإضافة إلى استحداث لجان ميدانية لمرافقة الفلاحين. وفي مجال البنية التحتية، تم وضع حجر الأساس لأربعة مراكز لتخزين الحبوب بقدرة استيعابية تصل إلى 1.97 مليون قنطار، على أن تكون جاهزة للعمل بحلول أفريل 2025.

وفي إطار تعزيز الأمن الغذائي، استفادت ولاية الجلفة من مشاريع جديدة لتخزين الحبوب، تشمل هذه المشاريع بناء ثمانية مستودعات بسعة 50 ألف قنطار لكل منها، بالإضافة إلى صومعة استراتيجية بسعة مليون قنطار. كما يجري إنجاز مشروع آخر في حاسي بيجع بسعة 200 ألف قنطار، ما سيرفع السعة التخزينية الإجمالية إلى 1.6 مليون قنطار. وتهدف هذه المشاريع إلى تحسين عملية الحصاد وضمان الاكتفاء الذاتي، إضافة إلى تسهيل عملية السقي من خلال ربط 5500 مستعمرة فلاحية بالكهرباء، كما تمّ إصدار 9800 رخصة حفر آبار وتوزيع بذور وأسمدة مجانية على الفلاحين.

واستأنف خلال موسم 2024، بولاية الجلفة، 3800 فلاح نشاطهم الزراعي، حيث تمّ تخصيص 67.740 هكتار للزراعة، في إطار جهود الدولة المستمرة لدعم القطاع الفلاحي وتحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الحالي. وشمل الدعم توفير البذور والأسمدة بأسعار مدعومة، بالإضافة إلى تخصيص مساحات مسقية لزيادة إنتاجية الفلاح.

## مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1

وتلبية لاحتياجات المواطنين، أطلقت السلطات

مع ترقب تسليم مشروع الطريق النافذ للطريق للسيار

## ورشات كبرى لتحقيق التنمية المنشودة بولاية معسكر

اختتمت ولاية معسكر السنة المنقضية 2024، بتطلعات استراتيجية، قوامها مشاريع مسجلة وأخرى جاري إنجازها في مختلف القطاعات، أبرزها قطاع الطرق والأشغال العمومية، حيث تتطلع السلطات المحلية لولاية معسكر، إلى استلام شطرها من مشروع الطريق النافذ للطريق للسيار شرق-غرب، الذي يربط ولاية معسكر والولايات الداخلية بشمال الوطن، على مسافة 43 كلم، خلال السداسي الثاني من السنة الجديدة 2025، حيث يعتبر المشروع من أبرز مقومات الحركة الاقتصادية والتجارية في غرب البلاد، لما له من أهداف استراتيجية على صعيد التنمية المحلية.

بالولاية التاريخية ذات الطابع الفلاحي والاقتصادي.

### أم الخير سلاطني

تعرف ورشات إنجاز الطريق النافذ للطريق للسيار بشطرها الرابط بين سيق وحسين، أشغالا مكثفة، التزاما بتسليمه في منتصف العام الجديد، حيث يعتبر هذا المشروع من بين العمليات التنموية البارزة التي استفادت منها ولاية معسكر، وله انعكاسات إيجابية على حركة النقل والتنقل بين ولايات الجنوب الغربي وشمال الوطن.

وفيما سيكون المشروع التنموي من أبرز المشاريع التي تستلم خلال السنة الجديدة 2025، تكون ولاية معسكر قد طوت سنة كاملة من الإنجازات والمكاسب التنموية في قطاع الطرق والأشغال العمومية، التي تدعمت بمشاريع لتوسيع شبكة الطرق الوطنية وازدواجيتها على غرار الطريق الوطني رقم 14، الذي شملته أشغال ازدواجية الشطر الاجتبابي بين محور دوزان فرورحة - تيغنيف، ولقي استحسانا كبيرا لاسيما بين الفلاحين وتجار الجملة للخضر والفاواكه.

واستفادت ولاية معسكر خلال سنة 2024 المنقضية، من مشاريع تنموية هامة في مختلف القطاعات بلغ عددها 441 عملية تنموية، برخصة مالية تفوق 6.5 مليار دينار، منها 213 عملية في إطار برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية بغلاف مالي يقدر بـ 3.1 مليار دينار، و108 عملية في إطار صندوق الضمان التضامني للجماعات المحلية بمبلغ مالي يقدر بـ 2.15 مليار دينار، أما البرامج القطاعية التي استفادت منها الولاية خلال السنة المنقضية فيقدر عددها بـ 97 مشروعا تكلفته المالية 14 مليون دينار، فضلا عن 23 عملية إعادة تقييم مالي برخصة مالية تقدر بـ 1.3 مليار دينار، ما يعبر بلغة الأرقام، عن ارتضاع في عدد البرامج التنموية المسجلة مقارنة بالسنوات الفارطة، ما يهدف إلى دفع عجلة التنمية

### 10 هياكل استراتيجية لتخزين الحبوب

وفي وقت تصرف فيه جهود الدولة، إلى تحقيق معادلة الأمن الغذائي، ركزت الحكومة اهتمامها على ولاية معسكر باعتبارها أحد الأقطاب الفلاحية البارزة في البلاد، بمؤقتات طبيعية وبشرية هائلة ومحاصيل زراعية متنوعة، إذ تمثل الأراضي الفلاحية نسبة 75 بالمئة من المساحة الإجمالية لولاية معسكر، فيما يمتلك الناشطون في المجال الفلاحي الخبرة والكفاءة المهنية القابلة للالتزام للتماشي مع مساعي الدولة لتطوير القطاع ومضاعفة الإنتاج، ومسايرة للواقع والظروف المناخية القاهرة، مدت السلطات العمومية يد التسهيلات الضرورية لمواجهة الجفاف وظروف النشاط الفلاحي، حيث مكنت السلطات العمومية أزيد عن 1000 مستثمر فلاح من رخص حفر وتهيئة آبار السقي الفلاحي، زيادة على ربط أزيد 1500 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية، يضاف إليها مشاريع تحسين البنى التحتية في الأرياف لتثبيت السكان بأراضيهم وتشجيعهم على النشاط الفلاحي.

وفي سبيل تعزيز التنمية الفلاحية وتطوير المنتج الزراعي بولاية معسكر، تدعم القطاع الفلاحي بالولاية خلال السنة المنقضية، بمشاريع استراتيجية لإنجاز 9 مراكز تخزين متطورة للحبوب بطاقة 450 ألف قنطار للمركز، فضلا عن صومعة تخزين مليونية يجري على قدم وساق إنجازها، بالمنطقة الصناعية بخصيبي والتي تقدر طاقتها التخزينية بمليون قنطار، حيث ستمكّن هذه الحزمة من المشاريع من رفع طاقة تخزين الحبوب بولاية معسكر، إلى 3 ملايين قنطار، مما يساهم في تحسين استقرار السوق وتحقيق الأمن الغذائي، فضلا عن تسهيل الإجراءات الخاصة بتسويق وتخزين محصول الحبوب والبقوليات الجافة، دون عناء التنقل بعيدا عن مناطق نشاطهم.

ساهمت في تحسين الإطار المعيشي للمواطن

## إنجازات استثنائية متواليمة بمستغانم 2024



والبحث عن حلول ناجعة لمضاعفة المنتج وتشييع السوق بهذه المادة واسعة الاستهلاك، بالإضافة إلى مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بشاطئ سيدي العجال بلدية خضرة بطاقة إنتاج مقدرة بـ 300 ألف متر مكعب يوميا التي ستساهم في تعزيز قدرات التميون بالماء الشروب للسكان والولايات المجاورة.

هذا واستفادت الولاية من برنامج سكني يقدر بـ 8310 وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها 2800 سكن عمومي إيجاري و410 وحدة سكن ترقوي مدعم و5100 إئانة ريفية، برنامج واعد تم تسطيره من قبل الدولة وتخصيصه للولاية لتلبية حاجيات المواطنين وامتناص عدد أكثر من الطلبات.

وضف إلى ذلك تم إنجاز 109 مشروع في قطاع الموارد المائية بقيمة مالية إجمالية تقدر بـ 230 مليار سنتيم ممتد 41 دؤارا مؤرخين على مختلف بلديات الولاية، وذلك للحد من مشكل انعدام شبكات التزويد والنقص في التميون بالمياه الصالحة للشرب، والتي ستسمح بتحسين الخدمة العمومية للمياه، من خلال تدعيم التزويد وإعادة تأهيل الشبكات عبر مختلف مناطق الولاية.

أما القطاع السياحي فشهد خلال سنة 2024 فتح 14 شاطئا جديدا في إطار خلق شروط الجاذبية للإقليم وتشجيع وجهة مستغانم، ناهيك عن تهيئة الواجهة البحرية ليفالز بصلا مندر ومشروع تهيئة الساحة العمومية بجانب مسجد بدر والمساحات المجاورة مع خلق فضاءات جديدة مهيأة بمعايير وجود عالية.

بولاية مستغانم بـ 24 مؤسسة تربية جديدة و239 قسم توسعة في الأطوار التعليمية الثلاثة، خلال الموسم الدراسي الحالي، للتخفيف من حدة الاكتظاظ وتوفير الظروف الملائمة لتدريس التلاميذ.

إلى جانب التربية حظي قطاع الصحة هو الآخر بعناية واسعة بتخصيص جملة من المشاريع التي مكنت من تحقيق تحسن ملحوظ في نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين عبر الهياكل الصحية الاستشفائية، وفي مقدمتها تهيئة العديد من القاعات متعددة الخدمات والتي تدخل ضمن برنامج تهيئة 88 قاعة علاج على مستوى الولاية بمبلغ إجمالي يقدر بـ 18.2 مليار سنتيم.

وفي المجال الفلاحي، استفادت الولاية من إنجاز 05 مراكز جوارية لتخزين الحبوب ضمن البرنامج الوطني الذي يضم إنجاز 350 مركز عبر الوطن، والتي تدخل ضمن الاستراتيجية الوطنية في مرافقة الفلاحين والحفاظ على الأمن الغذائي وتعزيز قدرات تخزين الحبوب. إلى جانب ذلك، تم إعادة بعث مشروع محيط السقي لهضبة مستغانم بلدية وادي الخير على مساحة 6000 هكتار بمبلغ مالي يقدر بـ 148 مليار سنتيم بمدة إنجاز 18 شهرا، وذلك بهدف رفع الإنتاج الفلاحي، وتنويع تشكيلة المحاصيل، وكذا تطوير الوحدات الصناعية والتحويلية، فضلا عن خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لشباب المنطقة.

كما تم منح 74 رخصة لفائدة فلاحين شعبة البطاطس على مستوى بلديات الولاية وتسهيل الإجراءات للفلاحين لتحسين الإنتاج

عرفت ولاية مستغانم في سنة 2024 نهضة اجتماعية واقتصادية استثنائية في مختلف المجالات الحياتية، والتي جاءت ثمرة لرؤية استراتيجية طموحة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في تحقيق تنمية محلية مستدامة.

### مستغانم: غانية زيوي

على مدار العام، شهدت مستغانم ورشات مفتوحة في العديد من المجالات قصد إنجاز مختلف المشاريع التنموية المسطرة في قطاعات السكن والصحة والتعليم والأشغال العمومية وغيرها من البرامج، وذلك تماشيا مع خطط التنمية الوطنية ورؤية الجزائر الجديدة والقدرات الواعدة في جميع المجالات.

واستفادت الولاية، في هذا الصدد، من 330 عملية تنموية بمبلغ إجمالي يقدر بـ 350 مليار سنتيم ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات بعنوان سنة 2024، ومن عملية تنموية بمبلغ 235 مليار سنتيم ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بعنوان سنة 2024 وبأكثر من 23 عملية بمبلغ مالي يفوق 13 مليار سنتيم.

فيما أعطت السلطات المحلية الأولوية خلال سنة 2024 لقطاع التربية الذي يعد من القطاعات الكبرى بإطلاق برنامج قطاعي ضخم لفائدة القطاع برصد مبلغ مالي يفوق 200 مليار سنتيم، بحيث تعزز قطاع التربية

### مشاريع الماء والسكن وشبكة الطرق..

## أشواط مهمة لتجسيد الإطار المعيشي ببرج بوعرييرج

السكن، بعد سنوات من الانتظار والاكتراء، حيث استلمت أزيد من 5070 عائلة ببرج بوعرييرج، مفاتيح سكاناتهم في مختلف الصيغ السكنية، بما فيها إئانات البناء الريفي بحصة إجمالية قدرها 04 آلاف إئانة، و460 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، و360 سكن ترقوي مدعم و250 من نمط الترقوي الحر، في أكبر عملية توزيع تشهدها الولاية بمناسبة عيد الاستقلال من العام الماضي 2024.

وحسب تصريحات مسؤول الجهاز التنفيذي، يجري التحضير لتوزيع وحدات سكنية أخرى في غضون الأيام القليلة القادمة، حيث يجري التحضير للإعلان عن قوائم السكنات الاجتماعية المنجزة، عبر بلديات الولاية، مع الإشراف على متابعات يومية للمشاريع التي لا تزال في طور الإنجاز، لتسليمها لمستحقيها في أقرب الأجال، تجسيدا للنهج الذي رسمته الدولة، في سياستها الاجتماعية، وسياسة دعم السكن بمختلف أنماطه، على غرار السكن العمومي الإيجاري (الاجتماعي) وإئانات البناء الريفي، إضافة إلى الترقوي المدعم وغيرها من الأنماط لتكريس مبدأ مجتمعية الدولة.

الوطني رقم 05 الطريق الوطني رقم 45 بالنسبة للولايات الجنوبية. كما يعد مشروع توسعة وإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 45 بين الحمادية وبلدية العش على مسافة 10.5 كيلومترات، الذي انطلقت به الأشغال منذ شهور من العام المنصرم 2024، باتجاه المسيلة، حلقة مهمة في فك العزلة بالنظر إلى أهمية المشروع لدى ساكنة قري ومدار أكثر من 15 قرية تربط شبكة طرقها الريفية بالطريق الوطني رقم 45، ودوره الكبير في تحسين الظروف المعيشية لدى ساكنة بلديات دائرة الحمادية، لحيويته وأهميته الكبيرة في تسهيل حركة التنقل عبر هذا الطريق، المعروف بكثرة حوادثه المرورية المميتة.

### تسليم مفاتيح 5070 وحدة سكنية ببرج بوعرييرج

ويعد ملف السكن بولاية برج بوعرييرج، أبرز الملفات التي تحرص السلطات المحلية على إتمامها، باعتباره مظهرا من مظاهر حفظ الكرامة لدى العائلات المعوزة بالجزائر، حيث ودعت آلاف العائلات بولاية برج بوعرييرج، معاناتها اليومية إزاء أزمة

بالنظر إلى أهميتها في حركة وتنقل المواطنين اليومية، وتسهيل حركة الأفراد على مستوى عاصمة الولاية والقرى والبلديات التابعة لولاية برج بوعرييرج، ناهيك عن أهميتها في ربط بعض الولايات الجنوبية بمحاور الطرقات الكبرى باتجاه الطريق السيار.

ويتعلق الأمر بالبرامج والمشاريع التي تم تدشينها في العديد من المناسبات خلال الأشهر الماضية من العام الماضي، أبرزها مشروع تجسيد شبكة الطرقات العابرة لمنطقة ولاية برج بوعرييرج، في الجهة الغربية الرابطة بين الطرقات الوطنية والطريق السيار، بعد استلام شطر الطريق رقم 160، الرابط بين بلدية المهير وحدود ولاية المسيلة على مسافة تتجاوز 20 كلم، بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم 05 الذي ينتمي إلى غاية الطريق السيار على مسافة 8.5 كلم، وتمثل هذه المشاريع شريان حياة لدى القرى والمدار التابعة للبلديات الغربية لولاية برج بوعرييرج، بالنظر إلى حيوتها في ربط أهالي وسكان هذه المناطق، ودورها الكبير في تسهيل حركة المرور وتنقل الأشخاص والأفراد خاصة مستعملي الطريق

البحر عن طريق ولاية بجاية. إلى جانب مشاريع أخرى، تم تجسيدها خلال عام 2024 مرتبطة بتأمين ساكنة الولاية بالماء الصالح للشرب، على غرار تدعيم حصص الولاية بالمياه الصالحة للشرب عن طريق سدّ موان بسطيف، في إطار التحويلات الكبرى على مسافة 30كلم، بغلاف مالي قدره 480 مليار سنتيم، بالإضافة إلى مشاريع تدعيم حصص الولاية عن طريق المنظومة المائية، انطلاقا من سدّ تشي حاف وصولا إلى سدّ عين زادة ببرج بوعرييرج على مسافة تتجاوز 80 كلم، هذه البرامج والمشاريع المجددة، كان لها الدور البارز في خروج العديد من البلديات من دائرة العطش بعد انحصار موردها المائي المتمثل في سدّ عين زادة إلى مستويات مخيفة جدًا.

### شبكة الطرقات لفك العزلة والغناق المروري

بالمقابل، عرفت ولاية برج بوعرييرج، خلال العام المنصرم 2024 تجسيد العديد من المشاريع المرتبطة بشبكة إنجاز وتهيئة الطرقات، انعكست آثارها الجانبية على يوميات المواطن والواقع التنموي بشكل عام،

برنامج استعجالي للتموين بالمياه الصالحة للشرب

## عام مشاريع الربط بالغاز الطبيعي بسكيدة 2024

عرفت مختلف بلديات سكيدة مشاريع الربط بالغاز الطبيعي، لاسيما البلديات التي كانت محرومة من هذه المادة الحيوية خلال السنوات الماضية، على غرار بلديات المصيف القلي، وبلدية عين الزويت القريبة من عاصمة الولاية، وكانت بحق سنة استكمال عمليات الربط بالغاز الطبيعي، لفائدة مواطني البلديات النائية والمعزولة، ونفس الامر فيما يخص قطاع الموارد المائية استفادت ولاية سكيدة في إطار البرنامج الاستعجالي من أجل التموين بالمياه الصالحة للشرب ب 17 عملية، بمبلغ إجمالي يقدر ب 76.9 مليار سنتيم.

منطقة الخندق، ومنطقة بغول محمد بلدية عين بوزيان، وحي بتيح بلدية بوشطاطة. وانتهت أشغال الربط بالغاز، حسب خلية الاعلام والاتصال لمديرية التوزيع سونلغاز لسكيدة، بنسبة 20 بالمائة بكل من قرية مهري بلدية الحروش ومشتة الرميلا بلدية المرسي، وستوضع حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، بالإضافة الى نسبة التقدم في الإنجاز فقد بلغت 60 بالمائة بالنسبة لمنطقة الزيتون.

واستفادت ولاية سكيدة في إطار البرنامج الاستعجالي من أجل التموين بالمياه الصالحة للشرب ب 17 عملية بمبلغ إجمالي يقدر ب 76.9 مليار سنتيم، وسجلت اضافة الى هذه العمليات خاصة بقطاع الري ممولة على عاتق الميزانيات المحلية للتكفل باحتياجات ساكنة الولاية في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب، تتمثل في 31 عملية لسنة 2023، و22 عملية لسنة 2024، ضمن برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، 769 عملية لثلاثة السنوات الأخيرة في إطار صندوق الضمان والتضامن للمجموعات المحلية، و15 عملية للثلاثة السنوات الأخيرة، ضمن الميزانية الأولية.

وخضعت ولاية سكيدة ببرنامج استعجالي طموح من أجل التموين بالمياه الصالحة للشرب يضم 17 عملية تمس 13 بلدية، بغلاف مالي إجمالي يقدر ب 76.9 مليار سنتيم قصد تلبية متطلبات المواطنين في مجال التزود المنتظم بمياه الشرب.

وزيادة الى العمليات المسجلة والجاري انجازها على عاتق مختلف الميزانيات المحلية، والتي تم رصد أغلفة مالية معتبرة لتجسيدها بما يضمن تحسين وتعزيز التزويد بالمياه الصالحة للشرب لسكانة عبر عديد بلديات اقليم الولاية، على غرار تخصيص 04 مليار سنتيم على عاتق ميزانية الولاية قصد اقتناء 30 مضخة ومولد كهربائي لفائدة البلديات المسيرة لمحطات الضخ. فيما تم منح اعانة مالية لبلدية بكوش لخضر تقدر ب 690 مليون سنتيم لاقتناء مضخات، بهدف القضاء على التلوثات المسجلة.

والعمليات الممولة على عاتق ميزانية الولاية، ويواقي البرنامج القطاعي غير الممركز، للتكفل باحتياجات ساكنة عديد البلديات بإقليم الولاية في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب، الموزعة على بواقي البرنامج القطاعي غير الممركز، ويضم 03 عمليات ببلديتي بوشطاطة وسكيدة، ميزانية الولاية يضم 04 عمليات ب 11 بلدية بمختلف جهات الولاية، وانطلاق الدراسة بخصوص التكفل بعملية على مستوى منطقة العالية بلدية فلفلة، ليمت تسجيلها على عاتق البرنامج القطاعي لسنة 2025.

### الربط بالمياه الصالحة للشرب ببلدية بوشطاطة

وتم وضع حيز الخدمة لمشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب وخزان مائي بسعة 3م5000، ومحطة ضخ بمنطقة بومنجل على مستوى بلدية بوشطاطة، والمشروع يزود 12.000 نسمة بصفة منتظمة بالمياه الصالحة للشرب والمكونة من عدة مشاتي، بعد أن كانت الساكنة تزود بالماء الشروب مرة في الأسبوع، وقدرت تكلفة إنجاز المشروع ب 33 مليون دج، وهذه المشروع، حسب المصالح الولائية، جاء تجسيدها للبرنامج الاستعجالي الموجه للمناطق التي عانت من شح المياه السنوات الماضية، من بينها ولاية سكيدة التي استفادت من 17 عملية مست 13 بلدية، وتم استلام 7 منها بمناسبة احتفالات الذكرى 70 لعيد الثورة التحريرية المجيدة 01 نوفمبر 1954، أما المشاريع المتبقية ستسلم قبل نهاية السنة الجارية.

### خالد العيفة

سجلت الولاية إضافة الى هذه البرنامج، عمليات خاصة بقطاع الري ممولة على عاتق الميزانيات المحلية للتكفل باحتياجات ساكنة الولاية في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب. وقامت السلطات الولائية لسكيدة بتدشين ووضع حيز الخدمة لعدة مشاريع تنموية منجزة، وإعطاء إشارة الانطلاق ووضع حجر الأساس لمشاريع حيوية في عدة قطاعات، تندرج في إطار تجسيد سياسة الدولة في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، على غرار وضع حيز الخدمة لمشروع الربط بالكهرباء لفائدة 205 عائلة بلدية بكوش لخضر بمنطقة لقرايص، والعملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر ب 2.706 مليار سنتيم، وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر ب 1.575 مليار سنتيم، حيث تقدر شبكة التوزيع بطول 4.06 كلم وعدد التوصيلات 205، وبهذا الإنجاز الذي خص ربط سكانات ريفية وفريدة تصبح المنطقة مبروطة بالكهرباء 100 %.

وأعطت ذات السلطات إشارة انطلاق مشروع الربط بشبكة الكهرباء لفائدة 149 عائلة بمنطقة سيدي سعيد بذات البلدية، بطول شبكة 6.7 كلم، وغلاف مالي يقدر ب 4.428 مليار سنتيم من ميزانية الولاية، و1.717 مليار سنتيم مساهمة سونلغاز للتوزيع بمدة إنجاز تقدر ب 03 أشهر، ويعتبر المشروع من بين (06) مشاريع أخرى، تم تخصيصها لقرى ومشاتي البلدية بغلاف مالي يقدر بنحو 10 ملايين سنتيم.

كما انطلقت أشغال إنجاز مشروع التزويد بالغاز الطبيعي لربط 850 مسكن بقرية الركوية ببلدية الزهور، أقصى غرب الولاية، مع الحدود المتاخمة لولاية جيجل، والعملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر ب 9.65، وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر ب 4.05 مليار سنتيم، وتقدر شبكة التوزيع بطول 25.8 كلم وعدد التوصيلات 850، حيث أوضحت الولائي، خلال هذه المناسبة، أن المشاريع تندرج في إطار التنمية المحلية لربط المناطق المعزولة والنائية بالغاز الطبيعي، وتحسين الظروف المعيشة للمواطنين.

كما أعطيت في نفس الإطار، إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع الربط بالغاز الطبيعي لما تبقى من أحناق مايون مركز ولعوينات ببلدية أحناق مايون، حيث أن العملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر ب 4.43 مليار سنتيم، وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر ب 1.72 مليار سنتيم، على شبكة التوزيع بطول 20.43 كلم، بعدد التوصيلات 499. وتم وضع حيز الخدمة والربط بالغاز الطبيعي ل 145 مسكن بحي بتيح بلدية بوشطاطة، وذلك في إطار برنامج ربط المناطق المعزولة والنائية، وأنجز المشروع بغلاف مالي يقدر ب 1.075 مليار سنتيم من ميزانية الولاية، و359 مليون سنتيم مساهمة سونلغاز للتوزيع وبمساهمة الزبون ب 10.100.00 دج، حيث سمح هذا المشروع بربط كل البلدية بنسبة 100 %، وقدر طول الشبكة التوزيع للمشروع ب 1.96 كلم.

### 06 مشاريع للربط بالغاز لفائدة 1215 مسكن

وقامت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيدة، منذ شهر جويلية الماضي، في الشروع في عملية انجاز الربط بالغاز الطبيعي ل 06 مشاريع بهذه الطاقة الحيوية، بطول شبكة توزيع منجزة تقدر ب 26,9 كلم لفائدة 1215 مسكن، حيث تم وضع حيز الخدمة بالغاز الطبيعي ل 03 مشاريع بكل من

رفع القيود عن الاستثمارات الاستراتيجية

## خطوات لاستكمال المشاريع الكبرى بجيجل



شهدت العديد من المشاريع التي كانت متوقفة بجيجل عودة الروح لها، على غرار الطريق المنفذ للسيار جن جن - العلما، حيث عرف هذا المشروع الاستراتيجي العديد من الزيارات من السلطات المركزية، وسلسلة من الزيارات التنفيذية من طرف والي جيجل لمرافقة الأشغال والدفع بوتيرة الإنجاز، وهو واحد من أضخم المشاريع على صعيد ولاية جيجل، فهو مثابة شريان التنمية بالولاية نظرا للأهمية الاقتصادية التي سيخلقها لبناء "جن جن"، الذي يعد أكبر ميناء في الجزائر، كما يسهل حركة المرور وافتتاح الولاية الساحلية على الولايات المجاورة وغير المجاورة.

### خالد ع

استكمال المشاريع الصناعية الاستراتيجية المتوقفة، إعادة انطلاقتها ومن ثم استلامها على غرار مشروع إنجاز مركب سحق البذور الزيتية، ومركب "جوماغرو" لتحويل الخضر والفواكه، حيث أن أشغال إنجاز مركب سحق البذور الزيتية "كاتمة أقريفود" الكائن بمنطقة بازول التابعة لبلدية الطاهير عرف وتيرة جد متسارعة.

وسيمسح المركب في بداية تشغيله بتغطية حاجيات السوق الوطنية من زيت المائدة بنحو 20 بالمائة، فضلا عن المساهمة في توفير أعلاف الحيوانات بنسبة تتراوح بين 70 و80 في المائة قبل الانتقال إلى التصدير في مرحلة ثانية. وانطلقت المؤسسة العمومية الاقتصادية جوماغرو JUMAGRO، في إنتاج زيت الزيتون البكر، بقدرة إنتاج 500 قارورة في الساعة بحضور فنيين إيطاليين وتقنيين من شركة "CLEMENTE SRL"، وهذا ضمن إعادة بعث وإحياء الشركات والمؤسسات المتوقفة، وبدخول الخط الأول (إنتاج زيت الزيتون البكر) غير مباشر، على أن يرتفع الرقم إلى 250 منصب دائم و600 منصب غير دائم بعد دخول المصنع حيز الخدمة بجمع خطوط الإنتاج. ووضعت السلطات العمومية الطريق للسيار جن جن - العلما، على رأس المشاريع المطالبة بتسريع وتيرة إنجازها، رغم التأخر

وتعمل السلطات الولائية لجيجل على تفعيل البرامج والمشاريع التنموية المعطلة، والتي عرفت توقفا أو تأخرا في الإنجاز، والدفع بالمشاريع لوضع قطار التنمية على السكة، حيث كانت للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي زيارات أسبوعية ميدانية، وأخرى فجائية لمتابعة وضعية المشاريع الجاري إنجازها عن قرب، وإيجاد الحلول المناسبة للرفع من وتيرة إنجازها، بغرض استلامها في وقتها المحدد.

وبذلت السلطات العمومية مجهودات كبيرة لبعث مشاريع قطاع الصحة بالولاية، على غرار أشغال مستشفى زيامة وجيجل، وإعادة انطلاق الأشغال عبر عدة مشاريع تتعلق بقطاع الصحة، حيث تم إعادة اختيار مقاول جديدة لإكمال إنجاز مستشفى زيامة منصورية، وإيجاد الحل لمشكلة أرضية مستشفى 240 سرير بعاصمة الولاية، وصرح والي جيجل، خلال دورة للمجلس الولائي، أن السنة الحالية ستكون سنة امتياز في قطاع الصحة، بعد حلحلة جملة من المشاكل العالقة، حيث تطلب ذلك إعادة التقييم للعديد من المشاريع.

وكملت المجهودات المبذولة من أجل

### عجلة التنمية تواصل مسيرتها بقوة

## ورشات حيوية وأخرى استراتيجية بباتنة

كلم بغلاف مالي يقدر ب 35 مليار سنتيم، وحرصت السلطات على إيلاء قطاع الأشغال العمومية الأهمية التي يستحق، حيث تواصل الأشغال ب 25 مشروعاً حيويًا تتعلق بصيانة وتمديد في طول شبكة الطرقات بعدة مناطق في الولاية، وذلك على مسافة تتجاوز 100 كلم، وصيانة 150 كلم، ولعل أبرز الحصاد التنموي بالولاية في مجال الصحة هو رفع التجميد عن مشروع إنجاز مستشفى جامي جديد بسعة 500 سرير، وهو حلم انتظره السكان لعدة سنوات، إذ شهد قطاع الصحة تطورًا ملحوظًا ومتسارعًا، عكسه إطلاق مشاريع صحية، خاصة بعد فتح أكثر من 20 قاعة علاج بالمناطق الريفية والنائية كانت مغلقة لعدة سنوات، مع دخول حيز الخدمة لعدة مؤسسات استشفائية جديدة وفتح بعض المصالح الحيوية التي كانت مطلبا ملحا للسكان، ما جعل من باتنة تَبوَأ المرتبة الثالثة وطنيا من حيث عدد الهياكل الصحية الموجودة، إضافة إلى استفادة القطاع من أكبر عملية تكوين للأطعمم الشبه الطبية، بتوظيف أكثر من 1000 شبه طبي في مختلف التخصصات والرتب.

وفي إطار تحسين الخارطة الصحية دائما بالولاية، تواصل عملية تزويد المرافق الصحية بسيارات الإسعاف، حيث تم تسليم أكثر من 55 مركبة، 31 منها سيارة إسعاف مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية المتطورة لتشمل مختلف المناطق المتبقية وسط ارتياح كبير للسكان، خاصة ببعض المناطق النائية.

في الربط بالطاقة بالولاية، وفي قطاع السكن، استفادت من حصة سكنية جديدة تقدر ب 4500 وحدة، تتوزع هذه الحصة على السكن الاجتماعي ب 1500 وحدة والسكن الريفي ب 3000 إعانة، لتضاف إلى حصتين سابقتين استفادت منهما الولاية تقدر بحوالي 10 آلاف وحدة، أين ارتفع عدد الحصص السكنية التي استفادت منها الولاية إلى حوالي 15 ألف وحدة موزعة على 3 أشطر، مع العلم أنها لم تستفد من أي حصة منذ سنة 2018.

وجاءت هذه الحصص للتكفل بانفعالات المواطنين بخصوص قطاع السكن، الذي شهد قفزة نوعية منذ سنتين، حيث تم سنة 2024 تسليم أكثر من 5900 وحدة سكنية جويلية المنصرم، و2200 شهر نوفمبر الماضي، في حين تم الانطلاق في إنجاز 740 وحدة سكنية جديدة من صيغة الترقوي المدعم ب 11 بلدية، بمعدل 50 وحدة بكل من بلديات المعذر، مروانة، سريانة وأشمول، في حين تم توزيع البقية على 7 بلديات أخرى بمعدل 40 و100 وحدة سكنية.

وبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، فشهد مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 88 الرابط ولاية خنشلة بالطريق الوطني رقم 03 على مسافة 56 كلم، تقدما معتبرا مع وضع مشروع إعادة الاعتبار للطريق الولائي رقم 15، الذي يمتد من مدينة باتنة الى بلدية عيون العصفير على مسافة 13 كلم حيز الخدمة، إضافة إلى إطلاق مشروع لإنجاز طريق لفك العزلة بين بلديتي كيمل وتكوت على مسافة 20

حملت السنة المنقضية 2024 لولاية باتنة ولساكنتها الكثير من التنمية المحلية عبر مشاريع حيوية وأخرى استراتيجية تم رفع التجميد عنها، لتواصل عجلة التنمية مسيرتها بقوة في مختلف البلديات ب 61، وفي عديد القطاعات على غرار التربية والتعليم، الصحة، الطاقة، السكن والري والأشغال العمومية، حيث استحسن المواطن في باتنة العميقة هذه المشاريع، ويأمل في المزيد منها خلال السنة الجديدة 2025.

### باتنة: حمزة لموشي

تعزيز التنمية المحلية جسدها ميدانيا وعود السلطات العمومية، عبر العشرات من الخرجات الميدانية لمختلف مناطق الولاية خاصة القرى والمدار والمشاتي النائية والبعيدة، والتي شهدت تكفلا غير مسبوق بانفعالات المواطنين، حيث تحقق حلم الربط بالكهرباء والغاز، عبر تسجيل الولاية لبرنامج شمل 457 منطقة استفادت من 102 عملية تزويد بالطاقة الكهربائية، و118 عملية ربط بالغاز الطبيعي لتضاف اليها العمليات النوعية التي حققتها الولاية في القطاع بعد حصولها على الرخصة الاستثنائية من السلطات العليا للدولة للوصول الى نسب تغطية إجماليه تقدر ب 100 بالمائة، وبلوغ نسبة الكهرباء 97.87 بالمائة في سنة 2024، في حين ارتفعت نسبة التغطية بالغاز من 87 بالمائة، ما يعني التحسن المستمر

عقب تألقه الألفت مع نادي بارادو

# بوليينة

## تحت مجهر سبورتغ لشبونة البرتغالي

**فرض نجم نادي بارادو عادل بوليينة نفسه هذا الموسم، كأبرز موهبة في الجيل في البطولة الوطنية بفضل المستوى المميز الذي قدمه، مع فريقه وقاده إلى وصافة جدول الترتيب، مع تصدره لثلاثة الهافين، وهو ما فتح الباب أمام العروض التي تهافتت عليه، إلا أن اللاعب يريد الاحتراف في أوروبا، حيث يتواجد تحت مجهر، واحد من أقوى وأعرق الأندية في البرتغال.**

**عمار حميسي**

كشفت جريدة "لكيب" الفرنسية، أن اللاعب عادل بوليينة دخل مفكرة فريق سبورتغ لشبونة البرتغالي، الذي يطمح للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية، أو الصيفية المقبلة، بعد أن تألق في البطولة التي أصبح يتصدر جدول

ترتيب هدافها، وقيادة فريقه نادي بارادو إلى وصافة الترتيب، المصدر المذكور أكد أن الاهتمام بخدمات بوليينة، من طرف النادي البرتغالي مازال في مراحله الأولى، حيث قامت إدارة سبورتغ لشبونة، بالاستئناس من نظرتها في نادي بارادو، حول إمكانية التعاقد مع اللاعب في "الميركاتو" الشتوي، إضافة إلى التعرف على القيمة المالية، التي تريدها إدارة الفريق من أجل التخلي عن نجما الأول.

المفاوضات بين الفريقين مازالت في المراحل الأولى، ولكن إدارة نادي بارادو، غير متحمسة للتخلي عن خدمات بوليينة، في فترة الانتقالات الشتوية، وتريد منه الفرصة للتألق بالبورز كإحدا أكثر حتى نهاية الموسم، ومنها يكون قد وصل إلى معدل هدفين جيد، ليتجه لفت انتباه أندية أوروبية محترمة.

إدارة النادي البرتغالي ترى في اللاعب استثمارة مهما من الناحية الرياضية، من خلال مساعدة الفريق على تحقيق الأهداف المسطرة، كما أنه يستامر مالي

**استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد رجال 2025**

## المنتخب الوطني يتنقل اليوم إلى كرواتيا



يتنقل اليوم المنتخب الوطني لكرة اليد رجال الأكبر إلى كرواتيا عبر رحلة تتطرق من العاصمة بداية من الساعة 11:00 ظهرا، مرورًا بإسطنبول ( تركيا) من أجل الدخول في آخر ترميز تحضيري يمتد إلى غاية 11 جانفي الجاري استعدادا لبطولة العالم المقرر بكل من الترويج والدماكر وكرواتيا في الفترة الممتدة من 14 جانفي إلى 2 فيفري 2025.

**نبيلة بوقرين**

كان من المقرر التنقل أمس إلى كرواتيا بما أن أول مواجهة ودية ستكون غدا الأحد، إلا أنه لأسباب إدارية تأخرت الرحلة إلى اليوم .. وواصلت النخبة الوطنية التدريبات في الجزائر، وسيكون "الخضر" على موعد مع لعب لقاءات ودية تحضيرية، ضد كل من منتخبات قطر، سلوفينيا وكوبا، اللذان الذي يحضر هو الآخر للموعد العالمي.

كان الفريق الوطني قد دخل في معسكرا تحضيريا بالجزائر العاصمة بداية من 26 ديسمبر 2024 يهزرك تحضير الفرق الوطنية الأخوة سوكان بفوكة، بتواجد القائمة الموسعة للاعبين الذين تم استدعائهم من طرف المدرب الوطني فاروق دهيلي، حيث كان من المقرر لعب مقابلتين وديتين ضد كل من منتخبي المغرب وتركيا كمرحلة أولى من التحضيرات، إلا أنه بسبب عدم قيام فديم المنتخبين، اضطر الطاقم الفني إلى العمل بوتيرة أكبر بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم، مع التركيز على إجراء مباريات مصغرة من خلال تقسيم التعداد إلى مجموعات.

**دهيلي : سنستغل المباريات الودية لرفع نسق اللعب الجماعي**

أكد المدرب دهيلي خلال الحصص التدريبية المفتوحة لوسائل الإعلام يوم الخميس الماضي أنهم عملوا مع التعداد بكل جدية في المرحلة الأولى من التحضير قبل التنقل إلى كرواتيا في قوله: "الأجواء التحضيرية داخل الفيت ونحن غير مسؤولين عن هذا الجانب، وستنكب بلعب ثلاث لقاءات فوفوا وروفا لنا كل الظروف في هذه المرحلة ونركز على العمل فقط حتى تكون في الموعد من خلال رفع معنويات اللاعبين وساعدتهم على الدخول في جو المنافسة، لأن هناك أسماؤها لها خبرة وتجربة في البطولة العالمية سيساعدون زملائهم الشباب من أجل

وظفر وهي بمثابة فرصة من أجل تقييم المستوى وتحسج التقائص قبل الدخول في المنافسة الرسمية .

أضاف النخب الوطني قائلا: "التدريب في ترميز كرواتيا سيكون على اللعب الجماعي والعمل على رفع نسق اللعب لدى اللاعبين فوق السباط، لأنه جد مهم لتقديم أداء جيد سيكون حاضر من أجل الظهور بأفضل وجه منذ البداية ونحن أيضا نحضر وستنتقل إلى الدنمارك بمرنويات عالية الفيت ونحن غير مسؤولين عن هذا الجانب، وستنكب بلعب ثلاث لقاءات فقط، ويجب أن نكون جيدين في هذه المرحلة ونركز على العمل فقط حتى تكون في الموعد من خلال رفع معنويات اللاعبين وساعدتهم على الدخول في جو المنافسة، لأن هناك أسماؤها لها خبرة وتجربة في البطولة العالمية سيساعدون زملائهم الشباب من أجل

الاندماج لأنهم يمكنهم الإنكبابات التي تسمح لهم بتقديم أفضل أداء بحول الله ."

أما عن الأهداف المسطرة خلال بطولة العالم قال دهيلي: "بطولة العالم لا يوجد بها فريق قوي وآخر ضعيف الكل لدى اللاعبين فوق السباط، لأنه جد مهم لتقديم أداء جيد سيكون حاضر من أجل الظهور بأفضل وجه منذ البداية ونحن أيضا نحضر وستنتقل إلى الدنمارك بمرنويات عالية من أجل الظهور بأفضل مستوى، وفي مسراحة مواجهة الدنمارك في أول جولة ستكون قوية وصعبة، لأنه منافس قوي، ولكن بعدما فشل كل منافسنا في الدور الأول خلال رفع معنويات اللاعبين وساعدتهم على الدخول في جو المنافسة، لأن هناك أسماؤها لها خبرة وتجربة في البطولة العالمية سيساعدون زملائهم الشباب من أجل

تحويلات

## أيندهوفن

**يعلن تعاقد مع اللاعب البوسني باجراكتاريفيتش**

أعلن نادي بي إس في أيندهوفن الهولندي، تعاقد رسميا مع الجناح البوسني الشاب أسيمير باجراكتاريفيتش قادما من نادي نيو إنغلاند ريفولوشن الأمريكي، لمدة 4 موسم.

ذكر النادي عبر موقعه الرسمي أنه عزز صفوفه بضم الدولي البوسني باجراكتاريفيتش (19 عاما) حيث قال مدير شؤون كرة القدم في النادي إرنست ستوروت: "نشجع أسيمير منذ جانفي 2024 .. وتعاقدنا معه لتوظيفه في الجناح الأيمن وهو لاعب يجيد التمريرات العرضية واللعب الفردي، كما أنه قادر على تسجيل الأهداف بنفسه".

وخلال مسيرته في الدوري الأمريكي، لعب في أكاديميتي الشباب في "إف سي ويف" وشيكاغو فاير" وفي عام 2021 انتقل إلى نيو إنغلاند ريفولوشن وبعد عام وقع أول عقد احترافي له هناك لمدة 4 أعوام.

**باير ليفركوزن**

**النادي يتعاقد مع الأرجنتيني ساركواوإلى غاية 2029**



أعلن نادي باير ليفركوزن (حامل لقب الدوري الألماني) التعاقد رسميا مع المهاجم الأرجنتيني اليخو ساركوا، قادما من نادي فيليز سارسفيلد الأرجنتيني، وذلك للانضمام للصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي. 11 هدها وإملاكه تمريرتين حاسمتين، مما يجعله يصل إلى 13 مساهمة هدفية هذا الموسم، وهو رقم مميز بكل المقاييس، ويصلح أيضا من أجل الاحتراف في أوروبا خلال الفترة المقبلة.

أعلن نادي باير ليفركوزن (حامل لقب الدوري الألماني) التعاقد رسميا مع المهاجم الأرجنتيني اليخو ساركوا، قادما من نادي فيليز سارسفيلد الأرجنتيني، وذلك للانضمام للصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي. 11 هدها وإملاكه تمريرتين حاسمتين، مما يجعله يصل إلى 13 مساهمة هدفية هذا الموسم، وهو رقم مميز بكل المقاييس، ويصلح أيضا من أجل الاحتراف في أوروبا خلال الفترة المقبلة.

أعلن نادي باير ليفركوزن (حامل لقب الدوري الألماني) التعاقد رسميا مع المهاجم الأرجنتيني اليخو ساركوا، قادما من نادي فيليز سارسفيلد الأرجنتيني، وذلك للانضمام للصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي. 11 هدها وإملاكه تمريرتين حاسمتين، مما يجعله يصل إلى 13 مساهمة هدفية هذا الموسم، وهو رقم مميز بكل المقاييس، ويصلح أيضا من أجل الاحتراف في أوروبا خلال الفترة المقبلة.

أعلن نادي باير ليفركوزن (حامل لقب الدوري الألماني) التعاقد رسميا مع المهاجم الأرجنتيني اليخو ساركوا، قادما من نادي فيليز سارسفيلد الأرجنتيني، وذلك للانضمام للصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي. 11 هدها وإملاكه تمريرتين حاسمتين، مما يجعله يصل إلى 13 مساهمة هدفية هذا الموسم، وهو رقم مميز بكل المقاييس، ويصلح أيضا من أجل الاحتراف في أوروبا خلال الفترة المقبلة.

**نادي هوفنهايم**

**استقدام المهاجم النيجيري جيفت أوربان**



أفضل ما لدينا لتحقيق أفضل نتيجة في هذا الموعداني ."

أفضل ما لدينا لتحقيق أفضل نتيجة في هذا الموعداني ."

الدور 32 لكأس الجمهورية

## اتحاد الحراش - نصر حسين داي..

## قمة عاصمية واعدة

**تواصل لليوم الرابع مباريات الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية بإقامة 12 مواجهة كاملة، تتصدرها القمة العاصمية لرابطة كرة القدم هواة التي تجمع فريق اتحاد الحراش بضييفه نصر حسين داي، في درابي عاصمي يبحث فيه كلا الفريقين عن بلوغ أدوار متقدمة.**

**محمد فوزي بقاص**

تجه أنظار عشاق كرة القدم الجزائرية عشية اليوم بداية من الساعة 14:00 زوالا لمعاب أول نوفمبر بالمحمدية، لمناخلة القمة بين اتحاد الحراش ونصر حسين داي. يستقبل وصيف رابطة كرة القدم هواة (مجموعة وسط - شرق) اتحاد الحراش، ضيفه صاحب المركز السادس في رابطة كرة القدم هواة ( مجموعة وسط - غرب) نصر حسين داي، وعينه على تحقيق الفوز وضمان التأهل إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية، التي يبحث خلالها بلوغ أجد دور ممكن في منافسة الكأس، برحلة إعادة كتابة أمجاد "المصفر" التي يهدف مسؤولوها وضمان الصعود من جديد إلى الرابطة المحترفة، بعد غياب دام 7 سنوات كاملة في القسم الأعلى.

يسعى رفقاء الحراس المخضرم فوزي شاوشو لتحقيق تأهل بالنتيجة والأداء، للتصالح مع الأضرار بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تسببها هزاج خلال لقاء الجولة 15 من قسم رابطة كرة القدم هواة، التي فرض فيها عليهم التعادل أمام فريق خميس الخشنة بنتيجة (1 - 1) في ملعب الجبالي بنوعامة في ولاية بومرداس. في الجهة المقابلة، يروض فريق نصر حسين داي مواجهة الدرابي العاصمي ضد اتحاد الحراش، وعينه على العودة إلى سكة الانتصارات بعد التعثر في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب داخل الديار أمام شبيبة تيارت، بعد هزيمتهم القوية في رابطة كرة القدم هواة (وسط - غرب)، بمعانقتهم أربعة انتصارات متتالية أمام كل من واد مستغانم وشباب المشوية وشباب عين تموشنت وفريق واد سلي.

يهدف أصحاب الزى الأصفر والأحمر لضمان التأهل إلى الدور 16 والذهاب بعيدا في منافسة الكأس، أين يبحث اللاعبون الشباب للصصرة لتت أنظار أندية الرابطة المحترفة الأولى، لتحقيق فقرة نوعية في مسيرتهم الكروية، باللعب في قسم الأضواء الذي يفتح لهم باب الشهرة.

في مواجهة أخرى، يحل متصدر رابطة كرة القدم هواة (وسط - شرق) فريق مستقبل الرويسات، ضيفا قضيلا، فريق نجم مقررة لمعاب الأخوة بوشليق بولاية المسيلة بداية من الساعة 14:00 زوالا، وهي المواجهة التي يبحث فيها مستقبل الرويسات عن تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل، ومواصلة مغامرة الكأس والذهاب بعيدا، في موسم يريد فيه مسيرو الفريق كتابة التاريخ بتحقيق صعود تاريخي للرابطة المحترفة، والذهاب لأبعد دور ممكن في منافسة كأس الجمهورية.

سيكون فريقا الرابطة المحترفة الأولى، مولودية البيض ومولودية وهران في تقابلين صعبين إلى قائمة وشار، لمواجهة نصر الفوج واتحاد بشار جديد على التوالي، أين يبحثان عن التسجيل المبكر وإبعاد عامل المفاجأة والإقصاء من منافسة الكأس، بحثا منهم عن الذهاب بعيدا والعمل على إنقاذ الموسم، بعد النتائج المتذبذبة للمولوديتين في الرابطة المحترفة الأولى منذ انطلاق الموسم.

سيحتضن ملعب 18 فبراير المركب الرياضي العالية بمدينة بسكرة مواجهة قوية بين الاتحاد المحلي صاحب المركز 15 في الرابطة المحترفة الأولى، وضيفه شباب المشوية متتيل ترتيب رابطة كرة القدم هواة (وسط - غرب)، حيث يسعى اتحاد بسكرة إلى تحقيق الفوز والموبر إلى الدور المقبل، بعدما لم يحقق رفقاء القائد نصر الدين خوالد الانتصار لمدة 10 مباريات متتالية، وتحديدا منذ الفوز الأخير أمام شبيبة الساورة داخل القواعد بنتيجة (2 - 1) بتاريخ 19 أكتوبر 2024.

يبحث حراس الشباب أسامة ملالة مواصلة المغامرة في منافسة الكأس، لاستعادة الثقة في النفس بعد سلسلة الهزائم والتعادلات، خصوصا بعد الهزيمة الأخيرة بملعب 5 جويلية الأولمبي، الأربعاء المنصرم أمام نادي بارادو، لحساب تسوية زمامة الجولة العاشرة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، حين تمكن رفقاء المتألق عادل بوليينة قلب الطاولة على الأعداء، وتحويل آخرهم بهدف دون رد إلى فوز

**الجمعية العامة للنادي الهاوي لاتحاد الحراش**

## تعيين طواهرية رئيسا جديدا.. وماازا مديارا رياضيا



**تم خلال أشغال الجمعية العامة العادية للنادي الهاوي لاتحاد الحراش التي جرت مساء أول أمس وبفندق غولدن توليب، تنصيب الرئيس المدير العام لجمع حياة بتر وليوم، سفيان طواهرية، رئيسا جديدا للنادي الهاوي لاتحاد الحراش.**

**عزيز ب.**

بحسب بيان إدارة ذوي الزي الأصفر والأسود، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، فقد تم تعيين سفيان طواهرية، رئيسا جديدا للنادي الهاوي، ضمن أشغال الجمعية العامة العادية وذلك بعد انسحاب الرئيس السابق، مصطفى مقوم.

وأوضح ذات بيان إداره النادي بأنه سيتم لاحقا تعيين أعضاء مجلس إدارة النادي الجدد، ودون شك، فإن التغيير سيكون جزريا بداية من الأسبوع المقبل وكل شيء سيضخ قبل بداية مرحلة الإياب. وفي أول تصريح له بعد تعيينه على رأس إدارة فريق اتحاد الحراش قال الرئيس الجديد في تصريحات له نقلتها الصفحة الرسمية لاتحاد الحراش: "أشكر جميع أعضاء الجمعية العامة للنادي الهاوي على الترحيب الكبير الشخصي، وهذا شرف كبير عن هذا التعيين أتمنى التوفيق من الله لإعادة الحركة إلى مكانته المحترفة الأولى بفضل دعم الجميع من مسيرين ومسؤولين وطاقم فني وللاعبين دون أن ننسى أئمنارا للأولياء".

وأوضح ذات بيان إداره النادي بأنه سيتم لاحقا تعيين أعضاء مجلس إدارة النادي الجدد، ودون شك، فإن التغيير سيكون جزريا بداية من الأسبوع المقبل لكل شيء سيضخ قبل بداية مرحلة الإياب. وفي أول تصريح له بعد تعيينه على رأس إدارة فريق اتحاد الحراش، قال الرئيس الجديد في تصريحات له نقلتها الصفحة الرسمية لاتحاد الحراش: "أشكر جميع أعضاء الجمعية العامة للنادي الهاوي على الترحيب الكبير الشخصي، وهذا شرف كبير عن هذا التعيين أتمنى التوفيق من الله لإعادة الحركة إلى مكانته المحترفة الأولى بفضل دعم الجميع من مسيرين ومسؤولين وطاقم فني وللاعبين دون أن ننسى أئمنارا للأولياء".

الدور 32 لكأس الجمهورية

## اتحاد الحراش - نصر حسين داي..



بنتيجة (2 - 1).

تجدد الإشارة أن مباريات الدور 32 لكأس الجمهورية، تبقى منها 4 مباريات لأندية الرابطة المحترفة الأولى مع فرق الأقسام الدنيا، منتظبا أيام الأحد والأثنين وكذا يومي 16 و25 جانفي، بحسب برنامج الفرق الجزائرية المشاركة في المنافسات القارية.

**فيما يلي برنامج مباريات اليوم:**

- 00:00 - فريق مستقبل الرويسات 14
- 00:00 - اتحاد الحراش - نصر حسين داي 14:00
- 00:00 - اتحاد النزلة - نجم القليعة 14:00
- 00:00 - اتحاد الشاوية - واد أمل منتعالم 14:00
- 00:00 - نصر الفوج - مولودية البيض 14:00
- 00:00 - شبيبة بجاية - اتحاد حاسي الرمل 14:00
- 00:00 - مستقبل سيدي عبد المؤمن - أمال العلمة 14:00
- 00:00 - مولودية بركة - شبيبة جيجل 14:30
- 00:00 - مستقبل شبان أريزو - مولودية الشهداء 14:30
- 00:00 - اتحاد لفسان - اتحاد سطيف 15:00
- 00:00 - اتحاد بشار جديد - مولودية وهران 15:00
- 00:00 - اتحاد بسكرة - شباب المشوية 16:00

تقرر تأخير انطلاق البطولة الوطنية المدرسية للألعاب الجماعية (مرحلة اللدية) بإربعة أيام، حيث ستبدأ بتاريخ 11 جانفي الجاري بدلا من السابع من نفس الشهر، حسبما علم لدى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

أوضح المصدر أن قرار التأجيل اتخذته وزارة التربية الوطنية، المشرفة على هذه التظاهرة بروققة وزارة الرياضة، وذلك في مراسلة تلقتها الاتحادية المعنية بتاريخ 31 ديسمبر المنصرم.

ويأتي تنظيم البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية لأول مرة تنفيذيا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، وجسيدا لمخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 22 سبتمبر 2024، المتعلقة بتنظيم هذه المنافسة، متمنا ذكر به ذات المصدر.

ويجري المسؤولون على مستوى قطاع التربية الوطنية وقطاع الرياضة لقاءات لتسييقية دورية في مجال تأطير الرياضات المدرسية، ومن بينها هذه البطولة التي تهدف أساسا إلى اكتشاف المواهب والنخب الرياضية المدرسية، لتكون خزانا للنخب الرياضية الوطنية، كما أشير إليه. وتعد هذه الخطوة من المشاريع الطموحة لتنشئة الأولي للرياضة المدرسية وترسيخ قيم التنافس والتعاون والانضباط بين الأجيال الصاعدة، مما يساهم في دعم الرياضة الوطنية على المدى الطويل. وتجري البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية على أربع مراحل، حيث تتلحق بإقامة التصفيات البلدية ثم الولائية على الجدوية، على أن تقام المرحلة الوطنية على شكل دورة نهائية خلال الصائفة المقبلة، التي ستشهد أيضا احتضان الجزائر للشنعة الأولى للألعاب الأفرقية المدرسية بكل من شنشنة وقناية وسككدة.

من جهة أخرى، تم مؤخرا بمقر الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية عقد جلسة أولية مع أعضاء اللجنة المنظمة لكرة القدم المصغرة (مبني قلوب) بالجزائر تفهيدا لترقية وتطوير هذه الرياضة بالوسط المدرسي، مشلما توهت إليه الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

أولمبي أقبو

**توفيق عداوي يدعم التشكيلة**



انضم متوسط ميدان ترجي مستغانم، توفيق عداوي، إلى صفوف فريق أولمبي أقبو، بحسب ما أفاد به الصاعد الجديد إلى بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" على مواقع التواصل الاجتماعي.

كتب الأولمبي على صفحته الرسمية فيسبوك "صانع الألعاب السابق لترجي مستغانم توفيق عداوي ينضم إلى صفوف أولمبي أقبو للجزء

الثاني من البطولة"، مضيحا أن المسيرين اختاروا ابن مدينة سعيدة لتشبيط الوسط الهجومي للنادي، والذي يمكنه اللعب على الأروقة.

وقبل الانضمام إلى ترجي مستغانم بداية الموسم الجاري، تقمص عداوي ألوان عدة أندية آخرها أولمبي الشلف التي ترق مع بكاس الجمهورية 2023 على حساب شباب بلوزداد.

ولعب عداوي (34 سنة) في صفوف اندية اتحاد المستنير (تونس)، مولودية الجزائر، شبيبة الساورة، شبيبة القبائل، نصر حسين داي، مولودية سعيدة وأولمبي المدينة.

وخلال مرحلة الذهاب من بطولة الرابطة الأولى، خاض عداوي مع ترجي مستغانم 12 مباراة تمكن فيها من تسجيل هدف وحيد.

من جهة أخرى، فسخت إدارة الأولمبي عقد اللاعب ريان آيت مولود، وفق ما أورده ذات المصدر.

**البطولة الافريقية للاعبين المحليين 2024**

**اختيار الحكمين لحلوبن براهيم وبوزيت حمزة للدورة النهائية**



اختارت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم حكمتين جزائريين للمشاركة في إدارة نهائيات النسخة الثامنة من بطولة إفريقيا للاعبين المحليين لناديهم، والمقرر إقامتها في الفترة من 1 إلى 28 فبراير 2025 .

يتمثلق الأرباحم المنتخب بوزيت حمزة وحكم الفيديو المساعد لحلوبن براهيم.

في الموعد، اختارت لجنة الحكم ب "الكاف" 65 حكما، 26 حكما مساعدا و 14 حكما لتقنية حكم الفيديو المساعد.

يذكر أن نسخة من البطولة القارية تنظم من قبل ثلاث دول من شرق إفريقيا (تنزانيا وأوغندا وكينيا). هذه البلدان الثلاثة هي المضيفة لكأس إفريقيا للأمم 2027.

**بعد إعارة استمرت 4 أشهر إلى سبورتينغ براغا**

**يعدو إلى نادي إستوريل**



أعلن نادي إستوريل برايا البرتغالي لكرة القدم عودة اللاعب الجزائري، رفيق غيتان، إلى صفوف الشريطي بعد إصاارة استمرت نحو 4 أشهر إلى نادي سبورتينغ براغا.

انضم غيتان إلى سبورتينغ براغا في نهاية آيت الماضي على عيول الإصاارة حتى نهاية موسم الجاري، مع خيار شراء غير إجباري، ومع ذلك انتهت فترة الإعارة قبل سنة أشهر من موعدها المنتظر، لأسباب لم يذكرها نادي إستوريل.

وأكدت نادي إستوريل بالقول في بيانه: "يعدو الجناح الجزائري رفيق غيتان، المعار

و لم تكن تجربة غيتان مع سبورتينغ براغا ناجحة في النصف الأول من الموسم الجاري، حيث اكتفى بالمشاركة في ثلاث مباريات فقط، واحدة في البطولة البرتغالية وأخرى في كأس البرتغال وواحدة في مسابقة الدوري الأوروبي، دون أن يسجل أو يصنع أهداف.

ولم يتمكن صاحب 25 عاما من فرض نفسه في تشكيلة براغا، ما جعله يخرج من مخططات مدرب الفريق، ليطلق نايه فترة الإعارة ويعود إلى إستوريل، حيث كان

لاعبا أساسيا طوال الموسم الماضي. ويأمل اللاعب الجزائري، الذي خاض مع نادي إستوريل 41 مباراة سجل خلالها 7 أهداف، وقد أقيم تمريرات حاسمة موسم 2023. أن يبعث مشواره من جديد في صفوف النادي من الموسم الحالي، وبمساعدة فريقه على الهروب من منطقة الهبوط، حيث يحتل إستوريل المركز الثالث عشر في البطولة البرتغالية، ويتعدد بشارق تقطنين فقط عن أول المهديين بالهبوط.

## تظاهرات متواصلة طيلة العام المنصرم

## أوبرا الجزائر تحتفي بالفن والتاريخ والإبداع



الجمهور بتاريخ الثورة الجزائرية، وإحياء الذكرى السبعين لاندلاعها، مع التأكيد على التضحيات العظيمة التي قدمها الشهداء من أجل الحرية والاستقلال.

وأوضح أن هذا العمل الفني شهد حضوراً واسعاً بلغ مليون و500 ألف شخص من مختلف الأعمار، تراوحت بين 7 و70 عاماً، مشدداً على أن رسالته الفنية موجّهة إلى الجزائريين في الداخل والخارج.

كما كشف بوعزارة، عن تنظيم سهرة موسيقية للمغنية الجزائرية أمل إبراهيم جلول، التي ستقدم عرضاً غنائياً مميزاً في أوبرا الجزائر، يوم 30 جانفي 2025. وأكد أن الموسيقى الجزائرية أصبحت تحمل طابعاً عالمياً، حيث تسعى ليس فقط للحفاظ على التراث الوطني، بل أيضاً للترويج له محلياً ودولياً.

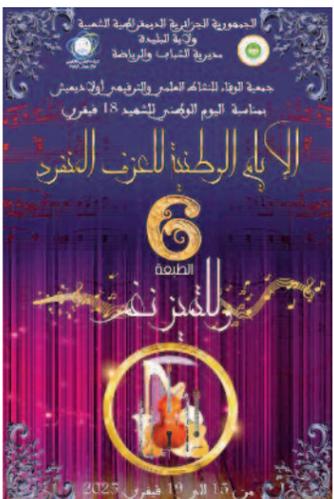
صرح مدير أوبرا الجزائر، عبد الرزاق بوعزارة، أن عام 2024 كان عاماً مميزاً واستثنائياً في مسيرة الأوبرا منذ إنشائها، حيث شهد تنظيم العديد من العروض الفنية الهامة، أبرزها عرض ملحمة "روح الجزائر" بمناسبة الذكرى السبعين لثورة التحرير، والذي استقطب حضوراً قياسياً تجاوز مليون شخص.

## فاطمة الوحش

أشار بوعزارة، خلال حديثه في برنامج "صباح الصباح" على القناة الإذاعية الثانية، إلى أن عرض ملحمة أول نوفمبر شكّل تحدياً كبيراً، إذ تم تقديمه مباشرة على خشبة المسرح لتعريف

## منصة لإبراز المواهب الشابة وتعزيز الإبداع الموسيقي

## الأيام الوطنية للعزف المنفرد.. قريباً بالبلدية



معارفه الموسيقية المتعلقة بالمقامات والسلاسل الموسيقية وكيفية دمجها. أما العمل الثاني، فيكون مؤلماً موسيقياً موقفاً ضمن إطار الموسيقى العامة، سواء من القوالب الكلاسيكية القديمة أو الموسيقى الحرة.

وتقبل لجنة التحكيم الأعمال الموسيقية الأندلسية، الموسيقى العالمية، والتأليفات الجديدة، بشرط أن تكون منمجة ومتماشية مع القوالب الموسيقية العالمية. كما يخضع المشاركون لاختبار شفهي يتضمن أسئلة حول المعارف الموسيقية العامة.

## الملتقى المغاربي للسياحة الشبانية بالنعامة

## رهان ترقية التبادل الشباني والعمل التطوعي

والتي تستقطب أكثر من 12 ألف شاب وشابة على مستوى الوطن من المشاركين في العديد من الأنشطة التي تتماشى مع تطلعاتهم وتضمن التواصل والتأطير الأمثل لهذه الفئة.

ومن جهته، نوه رئيس الاتحاد المغاربي لجمعيات بيوت الشباب الشباني عبد الله بالمناسبة بمجهودات الجزائر في دعم مبادرات الشباب في شتى المجالات وتطوير قدراتهم، مؤكداً على دور هذا الملتقى الذي جمع الفاعلين في سياحة الشباب من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا في توطيد علاقة التأخي والتعارف وتبادل الخبرات في مجال الترويج للسياحة بين الشباب المغاربي.

وللعلم فإن هذه التظاهرة التي نظمت على مدار أربعة أيام من طرف وزارة الشباب بالتنسيق مع المديرية الولائية للشباب والرياضة عرفت مشاركة أكثر من 300 شاب، من بينهم 30 من تونس وليبيا وموريتانيا كما أشار المنظمون.

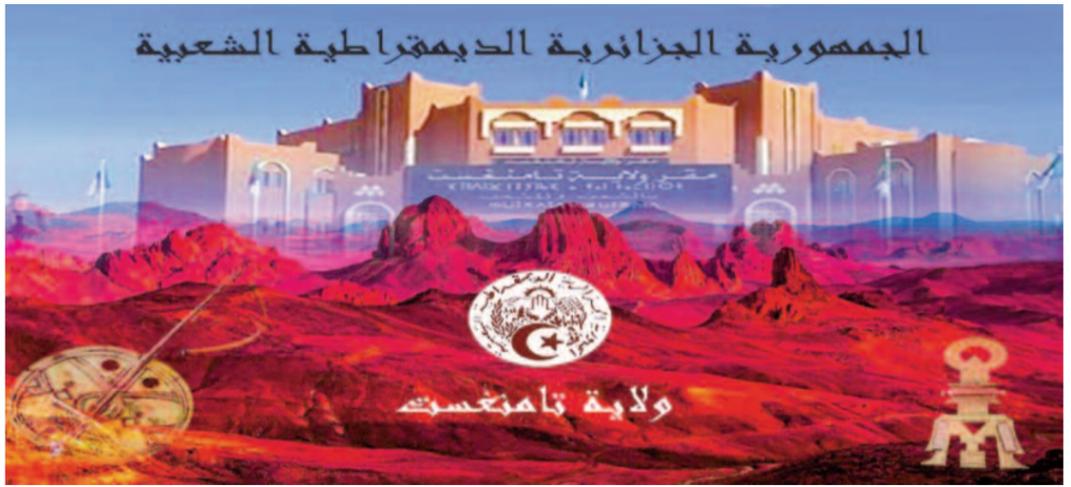
وقد أعرب المشاركون من داخل وخارج الوطن عن سعادتهم لحضور التظاهرة التي شكّلت فرصة للالتقاء واكتشاف مختلف الوجوه السياحية التي تزخر بها ولاية النعامة.

شكل الملتقى المغاربي للسياحة الشبانية، المنظم بوحدة تيوت بولاية النعامة، فرصة للارتقاء بدور هذه الشريحة من المجتمع ودعم مبادراتها ونشر قيم التعاون والتبادل والعمل التطوعي، حسبما أبرزه المدير العام للشباب بوزارة الشباب عياشي عبد الوحيد.

أوضح المسؤول خلال حفل لتكريم الوفود المشاركة في معارض منتجات الصناعة التقليدية والأكلات الشعبية واللوحات الفنية والعباب الفنطازيا والألعاب الشعبية وأنشطة التخميم والرياضة الجبلية وأنشطة التعريف بالمسارات السياحية للجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا في ختام التظاهرة، أن هذه الأخيرة ساهمت في بعث "روح جديدة" في الحياة الشبانية حيث سخر قطاع الشباب كافة الإمكانيات لخلق حيوية في أوساط الشباب.

ويندرج هذا الملتقى الذي تميّز بإقامة العديد من الأنشطة التاريخية والسياحية والفنية والمبادرات التطوعية للشباب على غرار حملات التشجير والنظافة، في إطار برنامج التظاهرة الشتوية الكبرى التي تنظمها وزارة الشباب خلال العطلة الشتوية، تحت شعار "الشباب في حركة"

## أنشطة ثقافية وفكرية وفنية متنوعة

عاصمة الأهقار  
تصنع الحدث الثقافي

بالتنسيق مع الناحية العسكرية السادسة، تم فيه تسليط الضوء على بطولات الثورة المظفرة وتضحيات الشعب الجزائري خلال حقبة الاستعمار الفرنسي.

وفي مجال المسرح، تم تقديم عدد من العروض المسرحية في بعض القرى، على غرار قرية تاهيفت 80 كلم عن عاصمة الولاية، حاول من خلالها أطفال هذه القرى تقديم عرض ثقافي تاريخي يبرز بطولات المجاهدين والشهداء وكفاحهم لنعم بالاستقلال.

كما عرفت سنة 2023، حسب مدير الثقافة والفنون، عودة مهرجان الأغنية والموسيقى الأمازيغية، كحدث ثقافي فني افتقدته الساحة الثقافية بعد أيام من الأنشطة المخلدة لسبعينية اندلاع الثورة الجزائرية.

كما تم تسجيل نشاط معتبر للمكتبة المتنقلة لإعادة إحياء حب المطالعة لدى جميع شرائح المجتمع، بالإضافة إلى مجموعة من العروض المسرحية، على خشبة ركن قاعة داسين، وكذا أنشطة متنوعة للأطفال، وبعض العروض السينمائية بقاعة سينما "الشيخ سمدات" بعرض بعض الأفلام والشرائط الوثائقية الوطنية في خطوة لبعث فن السينما.

الحدث، المتوجّه بحصة الأسد من الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية المنظمة، بدءاً بالاحتفاء بإصدارات عدد من أدباء وكتاب الولاية في تاريخ الثورة، من خلال تسليط الضوء عليها ضمن ما يعرف بمندى الكتاب كمشاط ثقافي أدبي، تعكف عليه مكتبة المطالعة العمومية "برادعي مولاي أحمد"، تحت إشراف الوزارة الوصية احتفاءً بالتأليف والمقروئية.

في نفس الشأن، احتضنت مكتبة المطالعة العمومية، يقول محمد بلبالي ملتحق تاريخياً بالمناسبة، تحت عنوان "الثورة الجزائرية في الجنوب الجزائري في الذاكرة والكتابات والفنون والأدب الوطني، وملتحق وطنياً بعنوان "البعد الإفريقي للجزائر في فكر مالك بن نبي وفرانز فانون" مقارنة عابرة للتخصصات"، كما نظمت من جهتها مكتبات المطالعة ببلديتي إدلس وتازروك، بالموازاة مع النشاطات وحالات وسهرات إنشادية وأنشطة ثقافية اختتمت بتكريم المشاركين في إحياء الحدث.

وغير بعيد عن المكتبات والأنشطة المنظمة من خلالها، احتضنت دار الثقافة داسين ولت يهيمه بالولاية، أنشطة ثقافية تاريخية أخرى ثرية، كانت فيها البداية بتنظيم معرض تاريخي

سجل المشهد الثقافي لولاية تمنغست خلال السنة المنصرمة 2024، تخصيص عدد من التظاهرات والأنشطة الثقافية المنظمة على مدار العام المنقضي، للاحتفال بالذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تنوعت ما بين ملتقيات ومعارض تاريخية، ومنتديات أدبية، احتفاءً بتاريخ هام ومرجعى يحتل مكانة خاصة لدى المواطن.

## تمنغست: محمد الصالح بن حود

عكف القائمون على قطاع الثقافة بعاصمة الأهقار، على تسطير برنامج ثقافي وفكري متنوع، حاولت من خلاله تسليط الضوء على مكانة وأهمية تاريخ مفصلي في ذاكرة الشعب الجزائري بصفة عامة، والمحلي بصفة خاصة.

في هذا الشأن، أكد محمد بلبالي مدير الثقافة بتمنغست "للشعب"، أن المشهد الثقافي المحلي تميّز في السنة المنصرمة، بالعديد من الأنشطة الثقافية، إلا أن الأنشطة المناسباتية غلبت على هاته الأنشطة، لتكون سبعينية اندلاع الثورة ملكة

## توجت بالجائزة الكبرى في مهرجان المسرح الاحتراف

## "سفينة كاليدونيا" تصنع الحدث الثقافي



للمسرح الجهوي سيدي بلعباس، بينما حصد أحمد بومزة جائزة أفضل إبداع موسيقي عن عمله في مسرحية "انفصام ثلاثي الأبعاد" للمسرح الجهوي بالأغواط.

وفي فئة المواهب الواعدة، فازت فريال مجاجي بجائزة أفضل ممثلة واعدة عن دورها في مسرحية "أنثى الجن"، بينما نال بن يوسف سيدمو جائزة أفضل ممثل واعد عن أدائه في مسرحية "صرخة الأسود" للمسرح الجهوي بعين الدفلى.

يذكر أن الدورة 17 للمهرجان، شهدت مشاركة 19 عملاً مسرحياً ضمن المنافسة الرسمية، إلى جانب تقديم عروض خارج المنافسة، فضلاً عن تنظيم محاضرات وندوات وورشات تدريبية.

كما حصلت هاجر سراوي على جائزة أفضل دور نسائي ثان عن دورها في مسرحية "عقد الجوهري" من إنتاج المسرح الوطني الجزائري، بينما نال فتحي مباركي جائزة أفضل دور رجالي ثان عن دوره في مسرحية "الاختيار" من إنتاج المسرح الجهوي بسعيدة.

وفي فئة الكوريفرافيا، حصل الفنان عيسى شواط على جائزة أفضل تصميم حركي عن مسرحية "زهرة الرمال" للمسرح الجهوي آدرار، فيما حصد محمد فريمهي جائزة أفضل إخراج عن مسرحية "الاختيار"، وذهبت جائزة أفضل نص مسرحي إلى هارون الكيلاني عن نص "أنثى الجن" للمسرح الجهوي مستغانم.

أما جائزة أفضل سينوغرافيا فقد كانت من نصيب حمزة جاب الله عن مسرحية "الكلمة"

حصلت مسرحية "سفينة كاليدونيا"، من إنتاج المسرح الجهوي بتييزي وزو، الجائزة الكبرى في الدورة السابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الاحتراف، الذي اختتمت فعالياته بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين باشاطوري في الجزائر العاصمة، بعد عشرة أيام من العروض والمنافسة.

نالت "سفينة كاليدونيا" جائزة أفضل عرض متكامل، بينما فازت ليديا لعربي بجائزة أفضل أداء نسائي عن دورها في مسرحية "الساقية..العظماء لا يموتون" للمسرح الجهوي سوق أمهراس، في حين ذهبت جائزة أفضل أداء رجالي للطاهر بن صفي الدين عن أدائه في مسرحية "انفصام ثلاثي الأبعاد" من إنتاج المسرح الجهوي بالأغواط.



مجلة "بوابة الجزائر" تسلط الضوء على القضية

## هذه تفاصيل مؤامرة المخزن ضد الأمير عبد القادر

مستغانم والتافنة والسكاك. كما توقفت عند شهادات أولئك الذين كانوا يكتفون بالاحترام للأمير عبد القادر الذي مجده أعداؤه أيضا من أمثال المارشال الفرنسي جان دو ديو سولت، هذا الأخير اعتبره "أحدًا من ثلاثة رجال في العالم مؤهلين ليكونوا عظماء" والجنرال توماس رويار بوجو الذي وصفه به الرجل العبقرى وأحد أعظم الشخصيات. ويدفع تحليل مضمون المقال التحليلي للمجلة بخصوص هذا الموضوع، للانتباه إلى مسألة جوهرية حول تشابه الحاضر بالماضي وتعدد أشكال وأوجه الخيانات والطمعانات للظهور من المصدر نفسه، حيث يشير المقال إلى أهمية عمق الموضوع الذي يحتاج الكثير من التركيز والدراسة والتحليل.

تخصّ الذين لا تفوق أعمارهم 35 سنة

## فتح الترشيح لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب

أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن فتح باب الترشيح لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي" في طبعته لسنة 2025، وهذا من الفاتح جانفي إلى غاية 15 مارس المقبل، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن المترشحين الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة السنوية مدعوون لإيداع ملفاتهم من خلال المنصة الرقمية الخاصة بوزارة الثقافة والفنون (sdscalca@m-culture.gov.dz) أو على مستوى وزارة الثقافة والفنون، أو مديريات الثقافة عبر الولايات.

وتخصّ الجائزة الأعمال الأدبية (الرواية والشعر والعمل المسرحي المكتوب) والأعمال الفنية (الموسيقى والأحان والرقص وكذا الفنون التشكيلية والسينمائية والسمعية البصرية والمسرحية)، ويمكن للراغبين في المشاركة الاطلاع على الشروط والملف الذي يجب إيداعه من أجل المشاركة، على الموقع الإلكتروني للوزارة (www.m-culture.gov.dz).

وتأسست هذه الجائزة سنة 2006 بموجب مرسوم رئاسي، وهي موجهة للمبدعين الشباب الذين لا تتفوق أعمارهم 35 سنة. وتمنح هذه الجائزة للفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى من كل فئة في 8 جوان احتفالاً باليوم الوطني للفنان.

تناولت مجلة "بوابة الجزائر" في عددها الأول في مقال تحليلي مطول، تفاصيل الخيانة التي تعرّض لها الأمير عبد القادر من قبل المغرب، مشيرة إلى حيثيات تحالف السلطان المغربي عبد الرحمان مع الاستعمار الفرنسي ضد المقاومة التي قادها الأمير أمام العدو الذي لم تمكنه الأسلحة التي كان يتوفر عليها بقدر ما خدمته الخيانة المغربية للجزائر.

مجلة "بوابة الجزائر" التي تأسست حديثاً لإثراء المشهد الإعلامي الوطني، حيث نشرت ملفاً رئيسياً لعددها الأول بعنوان "ملكة الخيانة... عرش للإيجار"، عادت من خلال المقال إلى التفاصيل التي كانت قد نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، والتي حلّت فيه أبعاد خيانة المغرب للأمير عبد القادر الذي قاوم ببسالة العدو الاستعماري لسنتين طويلة.

وتطرقت المجلة إلى أهم ما ورد في مقال صحيفة "نيويورك تايمز" في عددها يوم 25 فيفري 1873، والذي "سيظلّ يقض مضاجع المخزن إلى الأبد"، حيث يروي هذا المقال "الخيانة التي لا يمكن نسيانها"، والتي كان ضحيتها الأمير عبد القادر بعد إبرام السلطان المغربي عبد الرحمان بن هشام، عام 1844، اتفاقاً مع فرنسا الاستعمارية تحت عنوان "معاهدة طنجة"، تخلّى بموجبها عن نصرته الأمير.

كما استذكرت أيضاً قيام السلطان المغربي بإرسال جيشه لمحاصرة الأمير عبد القادر، دعماً للجيش الفرنسي، معترجة على الرسالة التي وجهها الأمير إلى علماء الأزهر، والتي عبّر فيها عن أسفه للخون والتقلب في السياسة الملكية العلوية مع اتهام السلطان عبد الرحمان بالخيانة علناً.

وتروي المجلة نقلاً عن مقال "نيويورك تايمز" تفاصيل الخيانة الفرنسية التي وقع ضحيتها الأمير عبد القادر، والتي لا تختلف عن مثيلتها المغربية، حيث جاء فيه أن "الفرنسيين الذين كانوا لا يملون من إدانة سلوك الإنجليز الخائن تجاه نابليون الأول، لم يتردّدوا في خيانة قائد الجزائريين على نحو مخزّن".

ودكر المقال بـ "تفضيل الجنرالات الفرنسيين للأمن على الشرف"، حيث قاموا بنقض عهدهم مع الأمير عبد القادر وإرساله كأسير إلى فرنسا من أجل "التأكد من أنه لن يسبّب لهم المزيد من المشاكل" بعد أن كان الأمير قد اشترط على الجنرال لاموريسيار نقله إلى وجهات أخرى.

بدورها، استعرضت مجلة "بوابة الجزائر" جوانب أخرى تلت الخيانة التي تعرّض لها الأمير عبد القادر، على غرار نهج الاستعمار الفرنسي لمقتنياته وأملاكه، والتي تشكّل أحد عناصر القائمة المشتركة الجزائرية - الفرنسية المسؤولة عن ملف الذاكرة إلى نظيره الفرنسي، والتي تضمنت ما تم الاستيلاء عليه من قبل الجيش الفرنسي الاستعماري في ثلاثينيات وأربعينيات القرن 19.

وأسهبت المجلة أيضاً في تناول سيرة الأمير عبد القادر الذي كان "رجل دولة ورجل حرب بحق"، مذكّرة بأنه شكّل كابوساً أزعج المستعمر الفرنسي من خلال المعارك الكثيرة التي خاضها ضده، على غرار معارك

عروض فنية وفلكلورية جابت 35 ولاية

# "قوافل الذاكرة" .. عنان التاريخ والفن

نقل رسالة الشهداء والمجاهدين إلى الأجيال الصاعدة



قرية الفنانين في التاسع من نوفمبر من العام المنصرم، أكثر من 600 فنان وناشط ثقافي يمثلون مختلف المناطق والأجيال والطبوع الفنية. وشهدت الجولات حضوراً مميّزاً لفنانين محليين في كل ولاية، إلى جانب فنانين من ذوي الاحتياجات الخاصة، في بادرة تعكس روح التضامن والاحتراف بالتنوع الثقافي.

وشملت قوافل الذاكرة عروضاً فنية متنوعة، حيث قدّمت حفلات موسيقية حملت طابع الأغاني الوطنية والأغاني الملتزمة، لتعزيز روح الانتماء وحب الوطن في نفوس الحاضرين. كما تخلّل البرنامج عروض مسرحية مخصصة للأطفال، تعبّر عن رسالة حب الوطن وترسخ قيمه في الأجيال الناشئة، إلى جانب ذلك، شملت القوافل فنوناً شعبية وفلكلورية تهدف إلى إحياء التراث الوطني وتعزيز التواصل الثقافي بين مختلف الولايات.

عرفت الفعالية ثلاثة سلاسل، السلسلة الأولى

جابت "قوافل الذاكرة" المسطرة في إطار إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة (1954-2024)، وتحت إشراف وزارة الثقافة والفنون ومن تنظيم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، 35 ولاية، حيث صنعت الفرحة من خلال ما تمّ تسطيره من برنامج جمع بين الفن والتاريخ.

أمينة جبالله

قوافل الذاكرة، سلسلة من الجولات الفنية والثقافية حطت رحالها في 35 ولاية عبر الشمال والهضاب العليا بهدف تعزيز الذاكرة الوطنية ونقل رسالة الشهداء والمجاهدين إلى الأجيال الصاعدة، تأكيداً على تضحياتهم في سبيل حرية الوطن. شارك في "قوافل الذاكرة"، التي انطلقت من

خبراء يناقشون ملف اقتصاد المعرفة في ظلّ التحوّل الرقمي

## اللغة العربية وأسسّة الذكاء الاصطناعي



وعناية وسطيّف وبريكة والشلف وخنشلة. وقد حظيت الندوة بحضور شخصيات بارزة في المجال الثقافي، على رأسهم مدير الثقافة ومدير المسرح الجهوي، وأعلام الثقافة والإعلام لولاية بسكرة. وأفادت أيضاً بأنّ الندوة تناولت موضوع تمكين اللغة العربية في مجتمع اقتصاد المعرفة، مع التركيز على دور المؤسسات الثقافية في تعزيز هذا التوجه، وعرض مشروع "قيس"، الذي يُعدّ البديل العربي في مجال التّأليف والتوثيق.

كما أگدت البروفيسور نعيمة سعديّة في ختام كلمتها، أنّ هذا اللقاء جسّد حقيقة انفتاح الجامعة على المجتمع المدني، وهو ما تسعى إليه مؤسسات الدولة، كما يقدّم إضافة لتطوير علمي دكي للغة العربية في عصر المعلوماتية والتحوّل الرقمي.

التحوّل الرقمي الذي تشهده جميع المجالات العلمية والإنسانية والتقنية وحتى التجريبية. وفي هذا السياق، صرّحت المشرفة على الحدث، البروفيسور نعيمة سعديّة، مديرة مخبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي ورئيسة أكاديمية العلوم والدراسات الاستشراقية، له الشعب، بأنّ الندوة جاءت بتنظيم مشترك جمع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد عصامي" ببسكرة ومخبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المعالجة اللغوية وتحليل الخطاب بجامعة بسكرة، تأكيداً على انفتاح الجامعة على المجتمع المدني.

كما أشارت المحدثّة إلى أنّ هذا الملتقى العلمي تميّز بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف جامعات الوطن، بما فيها جامعات بسكرة

نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد عصامي" بالتنسيق مع مخبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المعالجة اللغوية وتحليل الخطاب ببسكرة، ندوة وطنية تحت عنوان "اللغة العربية واقتصاد المعرفة".

أمينة ج.

جاء النشاط العلمي احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، تحت شعار "اللغة العربية لغة الفنون والعلوم"، لبحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية ورسم توظيف مدرّوس لها في ظلّ

نداء استغاثة من مستشفى الإندونيسي بعد أوامر الاحتلال بإخلائه

## مجازر مكثفة في غزة وسط ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين



سجل صباح أمس الجمعة استشهاده 17 فلسطينيا جراء القصف الصهيوني المتواصل على مدينة غزة وسط القطاع، وذلك بعد يوم دام خلف نحو 90 شهيدا، عقب استهداف الاحتلال منازل وخيام نازحين وتجمعات لمدنيين، كما كثف الاحتلال استهداف مستشفيات شمال القطاع بالقصف المدفعي وحرقت المنازل، حيث أطلق عالقون بالمستشفى الإندونيسي شمال القطاع نداء استغاثة بعد استهدافه من قوات الاحتلال ومطالبته بإخلائه فوراً.

في تطورات متصلة، قال الجيش الصهيوني إنه اعترض صاروخا أطلق من اليمن بعد اختراقه أجواء الكيان. ونتيجة لذلك، دوت صفارات الإنذار في أكثر من 150 مدينة وبلدة صهيونية وسجلت 12 إصابة خلال الهروب للملاجئ و9 جراء الهلع.

وعلى صعيد المفاوضات، وافق رئيس وزراء الاحتلال على إرسال وفد التفاوض إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستكمال المباحثات، بعد أنباء عن تقدم بالمفاوضات دفعه إلى هذه الخطوة.

## تصعيد خطير

ما زال الكيان الصهيوني مصمّم على مواصلة إبادة الفلسطينيين، حيث أوردت الأخبار أمس باستشهاده 17 فلسطينيا - بينهم صحفي - جراء قصف مكثف على وسط قطاع غزة، وذلك بعد يوم شهد تكثيف قوات الاحتلال غاراتها على القطاع الفلسطيني المحاصر.

وأكدت مصادر طبية أن 90 فلسطينيا على الأقل استشهدوا في غارات صهيونية على قطاع غزة، منهم 43 شخصا شمال القطاع الخميس.

وقال مراسلون إن 9 فلسطينيين استشهدوا - بينهم صحفي - في قصف على 3 منازل وسط قطاع غزة فجر أمس الجمعة.

وأوضحوا بأن الصحفي عمر الديراوي استشهد في غارة صهيونية على منزل أسرته في بلدة الزوايدة وسط القطاع، وجاء ذلك بعد يوم من استهداف المصور الصحفي حسن القياشوي إثر استهدافه بصاروخ من مسيرة للاحتلال غربي مدينة غزة. وبارتقاء عمر الديراوي، يرتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 202 منذ بدء الإبادة قبل 15 شهرا. وقد استشهد 4 فلسطينيين وأصيب

آخرون نتيجة استهداف قوات الاحتلال محطة البريري، في شارع الجلاء غربي مدينة غزة. كما استشهد 4 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منزلا بمدينة د، أعلنت ير البلع وسط القطاع.

وفي وقت سابق، أفادت الأنباء باستشهاده 5 فلسطينيين - بينهم طفلان - إثر قصف الاحتلال شقة في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وقد أسفر قصف صهيوني على منزل بمنطقة السوارحة جنوب غربي مخيم النصيرات عن إصابة عدد من الفلسطينيين.

وغرب مدينة غزة، قال شهود إن 4 فلسطينيين على الأقل استشهدوا وأخربن أصيبوا، في قصف جوي صهيوني استهدف مخيم الشاطئ.

وقرب مدخل مخيم المغازي وسط القطاع، استشهد 9 فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح متفاوتة في غارة للاحتلال استهدفت منزلا لعائلة أبو لبد. وقد نقلت سيارات الإسعاف المصابين وجثث الشهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح.

## تطهير عرقي

وذكرت مصادر طبية في مستشفى ناصر، أنهم استقبلوا جثامين 4 شهداء بينهم طفلة، إضافة إلى عدد من المصابين، وذلك بعد أن استهدف الجيش الصهيوني بقصف جوي خيمة تؤولي نازحين شمال خان يونس.

وفي الأثناء قال الناطق باسم جهاز الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إن 20 شخصا استشهدوا في مجزرتين بجباليا المنزلة

قال الجيش الصهيوني لشبكة "إيه بي سي" الأمريكية، إن حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في قبضة سلطات الاحتلال، بينما طالب خبراء أمميون الكيان الصهيوني بالإفراج عنه ووقف استهداف المنشآت الطبية في غزة. أكد جيش الاحتلال أنه تم اعتقال أبو صفية للاشتباه في تورطه بما زعم أنها "أنشطة إرهابية"، وأنه يخضع للتحقيق الآن من قبل قوات الأمن.

وفي السياق ذاته، قالت قناة صهيونية إن مدير مستشفى كمال عدوان محتجز لدى الجيش وموجود حاليا في معتقل سدي تيمان قيد التحقيق للاشتباه في علاقته بحركة حماس.

وكان خبراء أمميون قد عبّروا عن قلقهم البالغ بشأن أبو صفية، الذي اعتقله جيش الاحتلال قبل نحو أسبوع، وحثوا الكيان الصهيوني على الإفراج الفوري عنه، وعن جميع العاملين الآخرين في مجال الرعاية الصحية المعتقلين تسفيا.

وأكد الخبراء الأمميون أن الاعتداءات على المرافق الصحية جزء من الإبادة الجماعية، وأنه يتعين على القادة الصهاينة أن يتحملوا المسؤولية عنها. وقالوا إن القوات الصهيونية نفذت عمليات إعدام لبعض الأشخاص في محيط مستشفى كمال عدوان، بينهم رجل فلسطيني كان يحمل علما أبيض.

وأشار الخبراء الأمميون إلى أن أكثر من 1750 فلسطينيا من العاملين في المجال الطبي والصحي استشهدوا، كما اعتُقل كثيرون تسفيا.

في الأثناء، قال نادي الأسير الفلسطيني إن "المخاطر على مصير مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية تتضاعف مع مرور الوقت، بعد نفي جيش الاحتلال الصهيوني وجود سجل يثبت اعتقاله".

وأضاف نادي الأسير في بيان له، أن "حالة الطبيب أبو صفية، هي واحدة من آلاف معتقلي غزة الذين يواجهون جريمة الإخفاء القسري". وأوضح أنه "وعلى الرغم من وجود أدلة واضحة على اعتقال الدكتور أبو صفية بتاريخ 27 ديسمبر الماضي، إلا أن الاحتلال يتنكر لما صرح به سابقا، ويتنكر لوجود أدلة كالتفويوهات والصور التي نشرها، عدا عن إفادات بعض المعتقلين الذين أفرج عنهم".

وأشار نادي الأسير إلى أن "الدكتور أبو صفية واحد من بين ما لا يقل عن 320 كادرا طبيا تعرضوا للاعتقال منذ بدء حرب الإبادة، حيث شكلت عمليات اعتقال الأطباء، وتدمير المستشفيات وجها من أوجه حرب الإبادة، وكان من بين الشهداء المعتقلين منذ بدء الحرب ثلاثة أطباء من غزة وهم إياد الرنتيسي، وعدنان البرش، وزيد الدلو".

وحمل نادي الأسير، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الدكتور أبو صفية، وجدد مطالبته للمنظمة الحقوقية الدولية، أن تتخذ ما تبقى من معنى لدورها أمام حرب الإبادة، بعد أن تآكل دورها بسبب حالة العجز المرعبة، على الرغم من بعض القرارات والمواقف التي خرجت عن محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، والتي شكلت بارقة أمل، إلا أنها فعليا لم توقف حرب الإبادة، وأحد أوجهها جرائم التعذيب بحق الأسرى.

"الأورومتوسطي" يخشى إعداده من جهته، حمل المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة مدير مستشفى كمال عدوان الطبيب حسام أبو صفية، في ظل

دعوات لوقف استهداف المنشآت الطبية في غزة

## الاحتلال يقر باعتقال أبو صفية وتحذيرات من تصفيته

المعلومات المقلقة التي تكشفت مؤخرا حول تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة والاختفاء القسري منذ اعتقاله.

وأكد المرصد أنه تلقى معلومات عن تدهور الحالة الصحية للطبيب أبو صفية، جراء تعرضه للتعذيب عند اعتقاله تسفيا وخلال احتجازه في معسكر "سدي تيمان" جنوبي الكيان، محذرا من خطر قتله على يد جيش الاحتلال، على غرار جرائم القتل العمد والقتل تحت التعذيب التي تعرض لها أطباء وطواقم طبية اعتقلوا منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأشار إلى أنه تلقى شهادات تؤكد اعتداء أفراد جيش الاحتلال بالضرب على الطبيب أبو صفية، فور خروجه من المستشفى يوم الجمعة 27 ديسمبر 2024، ومن ثم استهدافه بقنابل الصوت بشكل مباشر أثناء محاولته إخلاء المستشفى بناء على أوامر الجيش الصهيوني. ووفقا للشهادات، فقد اقتاده جيش الاحتلال إلى مقر التحقيق الميداني في منطقة "الفاخورة" بمخيم جباليا، حيث أجبر على خلع ملابسه وتعرض هناك للضرب المبرح، بما في ذلك جلده باستخدام سلك غليظ يُستخدم لتمديد الكهرياء في الشوارع، كما تعمد العساكر إهانته أمام المعتقلين الآخرين، بمن فيهم زملاؤه من طاقم المستشفى، وبعدها تم اقتياده إلى جهة مجهولة قبل نقله إلى معسكر "سدي تيمان".

وأوضح المرصد أنه تلقى معلومات من معتقلين أفرج عنهم حديثا من معسكر "سدي تيمان"، التابع للجيش تفيد بتعرضه لممارسات تعذيب شديدة تسببت في تدهور حالته الصحية، وحذر من التداعيات الخطيرة لإنكار الاحتلال اعتقال هذا الطبيب الفلسطيني، معتبرا ذلك "مؤشرا مقلقا على مصيره وظروف اعتقاله، ما يفاقم المخاوف من تعرضه لتعذيب وحشي أو حتى القتل العمد".

جدير ذكره أن منظمة أطباء لحقوق الإنسان الصهيونية قالت إنها تلقت رداً من الجيش بعدم وجود الطبيب أبو صفية في معتقلاته، وذلك بعد أن تقدمت بطلب عاجل لزيارته فور اعتقاله، لافتة إلى أنها فوجئت برد الجهة المسؤولة عن تنسيق الزيارات للأسرى في الجيش بعدم توفر أي معلومات تفيد بوجوده في أي من معتقلات أو منشآت الجيش.

ولذلك أعرب المرصد الأورومتوسطي عن خشيته من إقدام السلطات الصهيونية على قتل الطبيب أبو صفية خلال اعتقاله، كما فعلت مع رئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء الطبيب عدنان البرش، والطبيب إياد الرنتيسي، رئيس قسم الولادة في مستشفى كمال عدوان، وكلاهما قضيا في سجون الاحتلال نتيجة التعذيب.

## لا لاستهداف المستشفيات

في السياق، أكدت الأمم المتحدة أنه لا ينبغي استهداف المستشفيات على الإطلاق، وذلك بالتزامن مع مناقشة مجلس الأمن الدولي أمس في جلسة طارئة وضع المستشفيات في غزة.

وكان فرحان حق، نائب متحدث الأمم المتحدة، أعرب الخميس، عن قلقه حيال سلامة العاملين في مستشفيات غزة، مشدد على أنه "لا ينبغي استهداف المستشفيات مطلقاً". ودعا المسؤول الأممي جميع الأطراف إلى الامتناع عن مهاجمة المستشفيات والحق الضرر بها. وأكد ضرورة حماية حياة الجرحى والمرضى، مشيراً إلى أن 12 ألف شخص ينتظرون حاليا الإخلاء الطبي في غزة.

## حصيلة صادمة لم تسجل منذ عقود

## ارتفاع حالات الانتحار بين عساكر الجيش الصهيوني

في عام 2023 بعد هجوم السابع من أكتوبر. وخلال عام 2024، انخفض إجمالي عدد القتلى في جيش الاحتلال مقارنة بعام 2023، لكن عدد حالات الانتحار ارتفع، حيث تم تسجيل إجمالي 363 قتيلا في صفوف الجيش، بما في ذلك 295 في الأنشطة العملياتية وسط الحرب و11 في هجمات أخرى. وبحسب بيان جيش الاحتلال، قتل 23 عسكريا في حوادث خلال عام 2024، 20 في حوادث سيارات و3 في حوادث أخرى، وتوفي 13 بسبب المرض. ولقي 21 عسكريا على

بما في ذلك 512 خلال، ما سماه "النشاط العمليتي". وفي عام 2023، قتل 16 عسكريا في حوادث مختلفة، اثنان أثناء التدريب، و4 في حوادث سيارات مدنية، و5 في حوادث سيارات عسكرية، وواحد نتيجة لإطلاق سلاح عرضي، و4 في حوادث أخرى، وتوفي 10 بسبب المرض.

وتقول قوات الاحتلال، إن 17 عسكريا يُعتقد أنهم انتحروا خلال نفس العام، من بينهم 7 مجندين، و4 عسكريين محترفين، و7 عسكريين احتياطيين. وكانت 7 حالات انتحار

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أن حالات الانتحار في صفوفه ارتفعت خلال الحرب على قطاع غزة، وأنه سجل انتحار 28 عسكريا بينهم 16 من الاحتياط في أعلى حصيلة منذ عقود. بحسب بيانات جيش الاحتلال، نشرت الخميس، انتحرت 38 عسكريا بين عامي 2023 و2024. وفي عام 2022 تم تسجيل 14 حالة انتحار، وفي عام 2021 سجلت 11 حالة. وقال جيش الاحتلال وفق البيانات المعلنة، إن 558 عسكريا قتلوا في عام 2023،

بما في ذلك 512 خلال، ما سماه "النشاط العمليتي". وفي عام 2023، قتل 16 عسكريا في حوادث مختلفة، اثنان أثناء التدريب، و4 في حوادث سيارات مدنية، و5 في حوادث سيارات عسكرية، وواحد نتيجة لإطلاق سلاح عرضي، و4 في حوادث أخرى، وتوفي 10 بسبب المرض.

وتقول قوات الاحتلال، إن 17 عسكريا يُعتقد أنهم انتحروا خلال نفس العام، من بينهم 7 مجندين، و4 عسكريين محترفين، و7 عسكريين احتياطيين. وكانت 7 حالات انتحار

## التقرير السنوي لمنظمة الشغل:

## الفقر والبطالة يهددان الاستقرار الاجتماعي في المغرب

في السياسة الحكومية، حيث يتم تجاهل أصواتهم، وقرار الإغفاء الضريبي على المعاشات لن يكون له أثر مادي على مداخيل نحو 96٪ منهم، في مقابل الغلاء وضعف منحهم الشهرية.

وأكدت النقابة أن المنظومة التعليمية لا تزال متخلفة عن الركب وهو ما تؤكد المؤشرات، في حين أن المنظومة الصحية تسير بسرعتين، يعكسهما تدهور القطاع العام مقابل هيمنة القطاع الخاص، فالمغرب يحتل المرتبة 91 عالميا من بين 94 دولة في مؤشر الرعاية الصحية.

وعلاقة بالسكن اللائق، فقد سجل ذات المصدر أن السياسة المتبعة في هذا المجال تسير بخطى بطيئة جدا، فظاهرة دور الصفيح والسكن العشوائي لا تزال قائمة ومتفشية، وبرنامج الدعم المباشر للسكن، تؤكد المعطيات المتداولة بالبرلمان ضعف تحقيق أهدافه، علاوة على استمرار معاناة عدة أسر من ضحايا الزلازل الذين يعيشون في أوضاع مزرية، وتلجأ السلطات إلى القيام بعمليات الترحيل الجماعي لمجموعة من السكان تقع بمناطق استراتيجية وتدمير منازلهم مقابل تعويضهم بشقق ضيقة بهوامش المدن، تتعدم فيها مقومات العيش الكريم.

كما توقف التقرير على كلفة الفساد البالغة 50 مليار درهم سنويا، وتقهر المغرب على مستوى مؤشر إدراك الفساد، فضلا عن ضعف الحصيلة الحقيقية، حيث شهدت 2024 بعض التراجعات المقلقة ومتابعيات ومحاكمات استهدفت خاصة صحافيين ومدونين وناشطين حقوقيين في تضيق على حرية التعبير، مع استمرار اعتقال رموز حراك الريف، والتضييق على الحق في التنظيم وغيرها. وأكدت المنظمة أن كل هذه المؤشرات تعكس واقعا معقدا يتطلب تدخلات عاجلة وإصلاحات على كافة المستويات.

## استنكار واسع للردّة الحقوقية في المملكة

## المخزن يوفر الحماية لمافيا الفساد ويقمع مجاريه

المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين، فؤاد عبد المومني، المتابع قضائيا بسببها.

وقال في هذا الإطار إن "إنكار المخزن لفضيحة التجسس موجه للداخل أكثر منه للخارج، لأن الصحافة الأجنبية نشرت تقارير عن الموضوع بتفاصيله، ولا أحد يتوهم أن الدولة المغربية أو أجهزتها قد تتابع كل المنابر الإعلامية أمام القضاء الأوروبي، فما بالك بإمكانية إدانتها". كما أبرز ذات الحقوقية أن "السلطة المغربية تفترض أنها حققت الغلبة بعد أن دمرت الحياة الحزبية في البلاد، وتفترض أيضا أنها أقتلت المجال على الصحافة المستقلة، لكن أعتمد أن مطالب حركة 20 فبراير ما زال تمتلك راهنية اليوم، رغم مرور كل هذه السنين على أول مظاهرة سنة 2011، بل وستبقى كذلك".

وأكد الغلوسي، خلال ندوة صحفية أن الفساد "البنوي" و"النسقي" في المغرب أصبح يهدد بشكل جدي الدولة والمجتمع، مطالبا بـ "ضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة وتجريم تضارب المصالح والإثراء غير المشروع والقطع مع الإفلات من العقاب، ومصادرة أموال وممتلكات لصوص المال العام".

وأكد الغلوسي أن السلطات العمومية تسعى إلى "تسييج" الحقل المدني والحقوقى والسياسي في البلاد، "لمصلحة الجهات التي تراكم الثروة باستغلال السلطة والنفوذ ومواقع الاحتكار، ومن أجل حماية الجهات والمراكز المستفيدة من واقع الربح والفساد وزواج السلطة بالمال".

وأضاف المتحدث: "أصبحت بذهول كبير وأنا أسمع وزير العدل يتوعد الناس البسطاء بخمس سنوات سجنا لتحقيق الردع العام، ويبدو من نبراته وتقاسيم وجهه أنه ضجر منا كثيرا، ويتمنى لو تم استبدالنا بشعب آخر دون أن ينطق ولو بكلمة واحدة تجاه لصوص المال العام الذين راكموا ثروات خيالية ومشبوهة في وضوح النهار". وتابع الغلوسي: "يقول الوزير أنه جاد في مسعاه لمنع الجمعيات الحقوقية من التقدم بشكايات ضدهم، لأن مسؤولي هذه الجمعيات الحقوقية من وجهة نظره هم أخطر من مافيا الفساد ولصوص المال العام ومبيضي الأموال وناهبي المال العام وخيريات الوطن".

وموازاة مع تغول الفساد في البلاد، يواصل المخزن ملاحقة الحقوقيين وفاضحي الفساد، حيث تعيش المملكة "محنة حقوقية" حقيقية لم يسبق لها مثيل مع تصاعد الاعتقال السياسي بـ "تهم ملفقة"، والزج بالأصوات الحرة في السجن بمعاملات جائرة. وفي السياق، استنكر الحقوقي المغربي حمزة محفوظ، في حوار صحفي مع موقع أخباري محلي، ما وصفه بـ "هزال" الدولة المخزنية في طريقة صياغة التهم التي تنبثق إخراج الجميع، مؤكدا أن هذه السياسة هي "تهج المنظمة الشهولية".

يشار إلى أن حمزة محفوظ الموجود خارج الوطن يواجه خطر الاعتقال على خلفية تدوينة نشرها حول العلاقات المغربية - الفرنسية، وكذا تجسس النظام المخزني عبر البرنامج الصهيوني "بيغاسوس"، والتي أعاد نشرها رئيس الهيئة

سجلت المنظمة الديمقراطية للشغل مراكمة الحكومة المغربية لجملة من الإخفاقات في السنة المودعة على مختلف المستويات، حيث تفاقمت البطالة والفقر والفساد والمديونية، وتدهورت الخدمات العمومية، خاصة في الصحة والتعليم.

قالت المنظمة في تقرير حول الحصيلة السنوية للحكومة إن المغرب لا يزال يواجه تحديات اقتصادية كبرى تؤكد الأرقام، حيث تباطؤ النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز 3٪، وعدم القدرة على مواجهة آثار الجفاف والإجهاد المائي، وتفاقم عجز الميزان التجاري بنسبة 6,5 في المائة ليبلغ 275,74 مليار درهم عند متم نوفمبر الماضي، وارتفاع المديونية الخارجية إلى مستويات قياسية، فضلا عن تفشي الريع وغياب المنافسة.

وبخصوص الحصيلة الاجتماعية، فقد توقفت المنظمة على زيادة معدلات البطالة إلى 21٪، مع استمرار ضعف العمل اللائق، وإفلاس ما يقارب 20 ألف مقاول وتسرير أجزائها، وفشل البرامج الترقية التي يروج لها وزير التشغيل والتي التهمت مبالغ كبيرة، وحولها البعض إلى ريع انتخابي، وهو ما يتطلب تدخل المجلس الأعلى للحسابات.

وارتباطا بالموضوع، لفت التقرير إلى تفاقم الفقر المدقع والمرض بسبب البطالة، وضعف فرص الشغل وارتفاع الأسعار الذي أثر على القوة الشرائية للأسر، منتقدا استبعاد فئات واسعة من نظام الدعم الاجتماعي المباشر، ومن التغطية الصحية المجانية، بناء على مؤشر ينبغي إعادة النظر فيه، في حين تظل الإجراءات الحكومية للحد من الغلاء قاصرة.

## كلفة الفساد 50 مليار درهم سنويا

من جهة أخرى، اعتبرت المنظمة أن المتعاقدين والمتقاعدات هم الحلقة الضعيفة

حذر حقوقيون من المغرب مجددا من تغول الفساد في المملكة بعد أن استشرى في كل مؤسسات الدولة، حيث أصبحت

السلطات المخزنية وعلى رأسها وزارة العدل توفر الحماية للصوص المال العام، في وقت تقمع فيه كل الأصوات الحرة التي تضارب هذه المافيا.

أكد رئيس الهيئة المغربية لحماية المال العام، محمد الغلوسي، خلال ندوة صحفية أن الفساد "البنوي" و"النسقي" في المغرب أصبح يهدد بشكل جدي الدولة والمجتمع، مطالبا بـ "ضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة وتجريم تضارب المصالح والإثراء غير المشروع والقطع مع الإفلات من العقاب، ومصادرة أموال وممتلكات لصوص المال العام".

وأكد الغلوسي أن السلطات العمومية تسعى إلى "تسييج" الحقل المدني والحقوقى والسياسي في البلاد، "لمصلحة الجهات التي تراكم الثروة باستغلال السلطة والنفوذ ومواقع الاحتكار، ومن أجل حماية الجهات والمراكز المستفيدة من واقع الربح والفساد وزواج السلطة بالمال".

وأضاف المتحدث: "أصبحت بذهول كبير وأنا أسمع وزير العدل يتوعد الناس البسطاء بخمس سنوات سجنا لتحقيق الردع العام، ويبدو من نبراته وتقاسيم وجهه أنه ضجر منا كثيرا، ويتمنى لو تم استبدالنا بشعب آخر دون أن ينطق ولو بكلمة واحدة تجاه لصوص المال العام الذين راكموا ثروات خيالية ومشبوهة في وضوح النهار". وتابع الغلوسي: "يقول الوزير أنه جاد في مسعاه لمنع الجمعيات الحقوقية من التقدم بشكايات ضدهم، لأن مسؤولي هذه الجمعيات الحقوقية من وجهة نظره هم أخطر من مافيا الفساد ولصوص المال العام ومبيضي الأموال وناهبي المال العام وخيريات الوطن".

وموازاة مع تغول الفساد في البلاد، يواصل المخزن ملاحقة الحقوقيين وفاضحي الفساد، حيث تعيش المملكة "محنة حقوقية" حقيقية لم يسبق لها مثيل مع تصاعد الاعتقال السياسي بـ "تهم ملفقة"، والزج بالأصوات الحرة في السجن بمعاملات جائرة. وفي السياق، استنكر الحقوقي المغربي حمزة محفوظ، في حوار صحفي مع موقع أخباري محلي، ما وصفه بـ "هزال" الدولة المخزنية في طريقة صياغة التهم التي تنبثق إخراج الجميع، مؤكدا أن هذه السياسة هي "تهج المنظمة الشهولية".

يشار إلى أن حمزة محفوظ الموجود خارج الوطن يواجه خطر الاعتقال على خلفية تدوينة نشرها حول العلاقات المغربية - الفرنسية، وكذا تجسس النظام المخزني عبر البرنامج الصهيوني "بيغاسوس"، والتي أعاد نشرها رئيس الهيئة

## لجنة أمهات المختطفين الصحراويين 15:

## دعوة لإجبار الاحتلال على كشف مصير ضحايا الاختفاء القسري



الصحراويين الذين قضاوا تسع عشرة سنة في السجون والمعتقلات السرية المغربية. تؤكد على ضرورة إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين، وكشف مصير المختطفين الصحراويين، ونجدد تضامنا التام مع عائلاتهم.

تؤكد تضامنا اللامحدود مع عائلات شهداء شعبنا، الذين دفعوا حياتهم ثمنا للحرية والكرامة.

نشدد على أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية أخلاقية تجاه صمته المتواصل أمام الانتهاكات المستمرة التي تمارسها الدولة المغربية ضد حقوق الإنسان في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

نناشد المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، بضرورة العمل على حماية الشعب الصحراوي في الأراضي المحتلة من الانتهاكات اليومية التي يرتكبها الاحتلال المغربي، وندعو إلى توسيع صلاحيات بعثة "المنورسو" لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

إننا في لجنة أمهات المختطفين الصحراويين الخمسة عشرة نؤكد التزامنا الثابت بالنضال من أجل الحرية والعدالة لشعبنا، ونرفض استمرار سياسة القمع والتمييز التي يمارسها الاحتلال المغربي.

سنظل نطالب بحقوق أبنائنا والمعتقلين السياسيين الصحراويين حتى يكشف عن مصيرهم ويتم إطلاق سراحهم، ونؤكد على أننا لن نتخلى عن هذه القضية العادلة مهما طال الزمن.

المغربي في حق شعبنا. إن اختطاف أبنائنا واحتجازهم في ظروف غير إنسانية يعد جزءا من سلسلة طويلة من الممارسات القمعية التي ينفذها الاحتلال المغربي ضد أبناء شعبنا منذ اجتياحه للصحراء الغربية". وفي ذكرى هذا اليوم الأليم، فإننا، لجنة أمهات المختطفين الصحراويين الخمسة عشرة، نعلن ما يلي:

نعتبر النظام المغربي المسؤول الأول عن اختطاف أبنائنا الصحراويين الخمسة عشرة، ونطالبه بالكشف عن مصيرهم والإفراج عنهم فورا. نجدد تحذيرنا من خطورة التملص المستمر للنظام المغربي من مسؤولياته، محاولا التغطية على جريمة اختطاف أبنائنا والتسبب في استمرار معاناتهم.

ندين استمرار الدولة المغربية وأجهزتها في انتهاك حقوقنا الأساسية، وعلى رأسها حقنا في التظاهر السلمي والاحتجاج على استمرار اختطاف أبنائنا.

ندين رفض الدولة المغربية فتح تحقيق جاد وشامل حول اختفاء أبنائنا، وعدم محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة. نناشد اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري وجميع المنظمات الدولية بالضغط على الدولة المغربية من أجل إطلاق سراح أبنائنا، والكشف عن جميع الحقائق المتعلقة باختطافهم واستمرار احتجازهم في معتقلات سرية.

نطالب المنظمات الدولية بتكثيف جهودها لإطلاق سراح المعتقلين

حملت لجنة "أمهات المختطفين الصحراويين 15" الدولة المغربية مسؤولية اختطاف أبنائنا، بعد مرور سنة على اختطافهم في ديسمبر 2005 في عملية إجرامية دينية كان مخططا لها مسبقا اعتبارا لنشاط بعضهم ضمن فعاليات انتفاضة الاستقلال إبان اندلاعها.

دعت أمهات المختطفين في بيان لها المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية، وكسر صمته المتواصل أمام الانتهاكات التي تمارسها الدولة المغربية ضد حقوق الإنسان في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وجاء في نص البيان، أنه "في مثل هذا اليوم من ديسمبر 2005، تعرض أبنائنا الصحراويون الخمسة عشر للاختطاف على يد النظام المغربي في عملية إجرامية مخطط لها مسبقا، وذلك بسبب نشاطهم السياسي في إطار انتفاضة الاستقلال التي اندلعت في ذلك الوقت. ومنذ تلك اللحظة، والنظام المغربي يواصل التنصل من مسؤوليته عن هذه الجريمة النكراء، رغم الأدلة الواضحة على تورطه في اختطاف هؤلاء الشباب الصحراويين الذين ادعوا في معتقلات سرية دون أي مراعاة لحقوقهم أو إنسانيتهم".

ويضيف البيان، "لقد مضت تسع عشرة سنة من النضال المستمر والمناشدات الموجهة إلى المنظمات الدولية، والتي لم تسفر عن أي تحرك حقيقي لوضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة التي يقوم بها النظام

## أكدت مساندتها للقضايا العادلة

## بوليفيا تجدد دعمها لكفاح الشعب الصحراوي

وتتمتع السفارة الصحراوية في بوليفيا بعلاقات واسعة مع المؤسسات الحكومية والمدنية في البلاد، وبشكل العمل المشترك محركا رئيسيا في خدمة المصالح المتبادلة ومحاربة الاستعمار ونصرة حقوق الشعوب المظلومة، انطلاقا من ثوابت بوليفيا التي تمثل الكلمة الحرة لشعوب ودول أمريكا اللاتينية.

جاء موقف مسؤولة الخارجية البوليفية سيليندا سوسا المؤيد لحرية الشعب الصحراوي، في ردها على رسالة بعث بها القائم بأعمال السفارة الصحراوية في لايبا السيد خطري محمد مولود بمناسبة الذكرى الـ 42 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية الصحراوية وبوليفيا في 14 من ديسمبر عام 1982.

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية البوليفية السيدة سيليندا سوسا لوندنا على الإرادة الراسخة لحكومة وشعب بوليفيا في دعم كفاح الشعب الصحراوي العادل، ومواصلة الجهود الموحدة من أجل تعزيز آليات العمل الثنائي في القضايا ذات المصالح المشتركة من خلال القيم والمبادئ التي تجمع الشعب الصحراوي بشعب بوليفيا.

## هل تعلم؟

كثرة استخدام الهمالفة تقود  
لالتهاب الأذن الوسطى

قالت الرابطة الاتحادية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة بألمانيا إن التهاب الأذن الوسطى الحاد يتدرج ضمن الأمراض الشائعة لدى الأطفال؛ حيث يعاني منه كل طفل تقريباً مرة واحدة على الأقل حتى سن الثالثة.

وأوضحت الرابطة أن أسباب الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى الحاد تكمن في تضخم اللوزتين أو الحساسية أو كثرة استخدام الهمالفة، نظراً لأنها تغير الضغط في الأذنين ويمكن أن تنقل مسببات الأمراض. وعادة ما يكون التهاب الأذن الوسطى مسبوقة بنزلة برد أو عدوى أخرى، حيث ترتفع مسببات الأمراض -فيروسات أو بكتيريا- من البلعوم الأنفي إلى الأذن الوسطى، ومن ثم تصير الأغشية المخاطية في الأذن منتفخة وملتهبة، وتشكل المزيد من السوائل التي لا يمكن التخلص منها. وتتراكم هذه الإفرازات في الأذن الوسطى ويمكن أن تسبب مشاكل في السمع وألم شديداً.

أيضا إفرازات من الأذن. وتشمل الأعراض أيضا متاعب عامة مثل التعب واضطرابات النوم وفقدان الشهية وآلام المعدة والقيء، ويمكن أيضا الاستدلال على إصابة الطفل بالتهاب الأذن الوسطى من خلال ملاحظة لمسه للأذن أو هز رأسه بشكل متكرر، بالإضافة إلى القلق وكثرة البكاء.

## سبل العلاج

وينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج، الذي يشمل الأدوية الخافضة للحرارة مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين. كما تساعد قطرات وبخاخات الأنف المزيلة للاحتقان على تخفيف الألم؛ نظراً لأنها تعمل على تحسين تهوية الأذن الوسطى. وإذا كان سبب التهاب الأذن الوسطى يرجع إلى البكتيريا، فإنه يتم علاجه بواسطة المضادات الحيوية.

كما قد يرجع سبب الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى الحاد إلى مرض خطير مثل خلل وظيفي في قناة استاكيوس أو الحنك المشقوق أو ضعف الجهاز المناعي.

## ألم وحمى

وتتمثل أعراض التهاب الأذن الوسطى الحاد في ألم شديد في الأذن (في أحد الجانبين أو كليهما) وضعف السمع والحمى (درجة الحرارة أعلى من 38 درجة)، وفي بعض الأحيان تخرج

منها صعوبة  
التمييز بين الأشياء  
أعراض مبكرة  
للأطفال  
المصابين بعمى  
الألوان

■ قلة الانتباه عند التلوين على ورق الرسم.  
■ التعرف إلى أقلام الرصاص: يجد الأطفال صعوبة في التعرف إلى أقلام الرصاص الملونة باللون الأحمر أو الأخضر أو الأزرق أو الخضر. تحديد اللون قد يكون أسوأ مع الضوء الخافت والألوان من نفس الدرجة.

■ حاسة شم قوية فقد يشم الطفل الطعام قبل تناوله بشكل دائم.  
■ رؤية لييلة ممتازة.  
■ الحساسية للضوء الساطع.  
■ مشاكل في القراءة مع الصفحات الملونة أو الأوراق الملونة بتدرجات الألوان.

■ ألم في أعينهم أو رؤوسهم قد يشتكي الأطفال إذا رأوا شيئاً أحمر على خلفية خضراء أو العكس.

يتمثل العرض الرئيسي لعمى الألوان في صعوبة تمييز الألوان أو حدوث أخطاء عند تحديد الألوان. إذا كان هناك شك في إصابة طفل بعمى الألوان، فإن المؤشرات التي يمكن للوالدين الانتباه إليها هي كما يلي:

■ صعوبة التمييز بين الأشياء، عادة ما يعاني الأطفال الرضع والأطفال المصابون بعمى الألوان من الأعراض الرئيسية المتمثلة في صعوبة التمييز بين الحمراء والخضراء والبنية والبرتقالية.  
■ اللونان متماثلان من الخصائص الأخرى التي يظهرها الأطفال الرضع والأطفال الذين يعانون من عمى الألوان أنهم يعتقدون أن اللونين متماثلان.  
■ استخدام الألوان بشكل خاطئ خاصة الألوان الداكنة، على سبيل المثال تلوين أوراق الشجر باللون الأرجواني.

## 50% تقريبا من الأضرار يمكن تجنبها

## ممارسات فعالة للحد من التأثيرات السلبية للأدوية

## لا بد من وضع مناهج مصممة خصيصا لفهم المخاطر



والدعم والأدوات اللازمة، يمكن للمختصين بالرعاية الصحية فعل الكثير لضمان الممارسة الآمنة. يمكن للممارسات الخمس الصديقة لسلامة الأدوية، أن تساعد العاملين في المجال الصحي الذين يعطون الأدوية، على تجنب الأخطاء. تقتضي أفضل الممارسات بأن يحرص الممرضون والممرضات وغيرهم على إجراء الفحوصات الآتية قبل وصف الدواء:

تحديد المريض الصحيح؛ يجب التحقق من اسم المريض باستخدام أدوات تعريف (مثل سوار المعصم والوصفة الطبية)، وتوجيه المريض للتعريف عن نفسه إذا كان يمكنه ذلك. تحديد الدواء الصحيح؛ التحقق من ملصق الدواء مقارنة بما تم وصفه.

تحديد الجرعة الصحيحة؛ التأكد من الجرعة باستخدام المراجع الحالية، مثل البروتوكولات المحلية أو الدليل البريطاني للأدوية، وإعادة احتساب الجرعة وتوجيه زميل للتحقق منها إذا لزم الأمر. تحديد الطريقة الصحيحة؛ التحقق من ملاءمة الطريقة الموصوفة وسؤال المريض ما إذا كان بإمكانه تناول الدواء بهذه الطريقة. على سبيل المثال، هل يستطيع بلع قرص أو كبسولة؟ تحديد الوقت الصحيح؛ التحقق من تكرار الدواء الموصوف والتأكد من وقت إعطاء الجرعة الأخيرة. ولذا فلعلى العاملين في المجال الصحي أن يستخدموا جميع الموارد المتاحة المستندة إلى الأدلة لضمان التحديث المستمر لمعارفهم ومهاراتهم. (وكالات)

أخطاء أثناء عملية تصنيع الدواء، على سبيل المثال، عندما يتم تصنيف العبوة بشكل غير صحيح أو عند إدخال مواد مغشوشة ومغلوطه.

## الوقاية من التأثيرات السلبية للأدوية

تعد الأخطاء والتأثيرات السلبية للأدوية مشكلة متعددة الأوجه، ولا توجد حلول موحدة تناسب جميع الحالات، بل إن هناك حاجة إلى وضع مناهج مصممة خصيصا لفهم المخاطر والتخفيف منها. ويمكن أن تساعد الأنظمة المحسنة في تقليل معدلات الخطأ، مثل الوصفات الإلكترونية والتوزيع الآلي.

ومن الضروري التبليغ عن جميع أخطاء الأدوية والحوادث التي كادت تقع، بغض النظر عما إذا كان المريض قد تضرر أم لا، ومن المهم كذلك وجود عمليات لتحقيق وتحليل البيانات، ومن خلال بناء دليل مرجعي يمكن الاستناد إليه فحسب، يمكن للأنظمة الصحية فهم كيفية حدوث الأخطاء بشكل أفضل وبالتالي كيفية منعها.

«ازداد استخدام الأدوية بسبب ارتفاع الالتزام بالتوجيهات المستندة إلى الأمراض. وبسبب ذلك، فإن هذا الاستخدام المتزايد يؤدي إلى زيادة في المخاطر والأخطاء والأحداث الضارة المرتبطة بالأدوية، التي يمكن تقليلها أو حتى منعها من خلال تحسين الأنظمة وممارسات استخدام الأدوية»، وفق منظمة الصحة العالمية «الأدوية بدون ضرر 2023». إن ثقافة السلامة في النظام الصحي حيوية لضمان سلامة الأدوية. ومع التعليم والتثقيف

تعد الأدوية من التدخلات العلاجية الأكثر شيوعا في مجال الرعاية الصحية، وقد أصبحت أكثر تعقيدا في الوقت الحالي. فعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي يحصل عليها المرضى التي تتعلق بجودة الحياة والشفاء من المرض، فإن العديد منهم يتعرضون لمشاكل صحية ومضاعفات كبيرة نتيجة للأخطاء في الأدوية أو للاستخدام الخاطئ لها.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن أخطاء الأدوية تحدث بشكل متكرر في الأنظمة الصحية حول العالم، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن 50% تقريبا من الأضرار القابلة التي يمكن تجنبها من قبل المرضى على مستوى العالم، تعود لاستخدام الأدوية والعلاجات الأخرى بشكل غير ملائم. ويمكن أن يكون ما يصل ربع هذه الأضرار التي يمكن تجنبها، خطيرا أو مهددا للحياة.

وحتى عندما لا تكون الأخطاء ضارة أو شديدة، فإنها يمكن أن تزيد من تكلفة الرعاية وتقلل من جودتها. ومع زيادة الوعي بحجم المشكلة، أصبح هناك تركيز على ضمان ثقافة السلامة في الأنظمة الصحية، فمن خلال التعليم المناسب والتثقيف الملائم، والسياسات، وأدوات وصف الأدوية، وأنظمة التبليغ والتعلم، يمكن تقليل الأخطاء وحماية المرضى.

وتشير معظم الدراسات إلى أن هناك خمسة أنواع رئيسية من أخطاء الأدوية، وهي تلك المتعلقة بالوصفات الطبية، سلامة النقل، التحضير أو الخطأ في وضع الملصقات، الإدارة والمراقبة. فقد تحدث

تجنب الخرف  
أحدها

## صفاة الذهن يعتمد بنسبة 50 بالمائة على صحة الأمعاء

يشير الدكتور بافل إيفاكين خبير التغذية إلى أن مقولة "صحة العقل تكمن في الأمعاء السليمة" لم تعد موضع جدل، ولكن مع التقدم في العمر تتصل تغيرات في الجهاز الهضمي تؤثر في وظائفه بحسب "روسيا اليوم".

بالإضافة إلى اتباع نظام غذائي صحي، من الضروري تناول البروبيوتيك لأنه يساعد في الحفاظ على عقل سليم وذاكرة قوية.

ويقول: "يمكن من خلال الاهتمام والعناية بالأمعاء تجنب الخرف. ويتعبر أدق يمكن منع انخفاض الذاكرة والقدرات المعرفية وغيرها من الاضطرابات النفسية والعاطفية التي تظهر مع التقدم في العمر، من خلال التحكم في حالة البكتيريا المعوية. فمثلا، قراءة وحفظ الشعر والنصوص، وتعلم اللغات الأجنبية تدرب الدماغ وتحميها من الخرف، وانخفاض وظائف الدماغ من حيث الذاكرة والتفكير والتحليلات والاستنتاجات، لكن الوعي والعقل

يعتمدان بنسبة 50 بالمائة على ذلك لأن الأساس في الحفاظ على تفكير واضح في أي عمر، يعتمد بنسبة 50 بالمائة على حالة ميكروبيوم الأمعاء". ويقول: "تؤثر حالة البكتيريا المعوية على التفكير والذاكرة والتركيز والمثابرة. وهذا عامل مباشر أثبت سريريا. وقد ثبت أن الاهتمام الدائم بميكروبيوم الأمعاء بتناول البروبيوتيك يؤدي إلى تحسين التفكير والذاكرة ويخفض "مؤشر التوتر" ومستوى القلق" إلى المستوى الطبيعي. كل هذا يمكن تحقيقه بشكل كامل وفعال فقط بتناول البروبيوتيك بانتظام -مثلا 10 أيام كل شهر".

ويوصي الخبير باختيار البروبيوتيك المحتوي على البيفيد لأنه الأكثر غنى بالكائنات الحية الدقيقة المفيدة التي لا توجد في الأطعمة العادية، حتى في الحليب المخمر. كما نصح بتناول البروبيوتيك السائل، مؤكدا أن لها أفضل تأثير على البكتيريا المعوية والجهاز العصبي المركزي، وبالتالي القدرة على التفكير والتحليل.

## موجات الشيخوخة المفاجئة..

## في أي عمر تظهرا التغيرات؟

ويفسر ذلك سر زيادة تعرض كبار السن للإصابة بالأمراض، مثل "كوفيد-19"، وأشار سنايدر، إلى أن "التغيرات التي نراها في سن الأربعين تقريبا قد تكون مرتبطة بنمط حياة أكثر استقرارا، مثل قلة التمارين الرياضية وسوء التغذية"، وهذا يشير إلى أن عوامل نمط الحياة يلعب دورا كبيرا في تسريع الشيخوخة.

وفي الوقت نفسه، هناك خطوات يمكن اتخاذها لتأخير التقدم في العمر، وقال سنايدر: "إن العديد من هذه العوامل يمكن التحكم فيها، إن لم تكن قابلة للعكس".

تمارين القوة، مثل رفع الأثقال، يمكن أن تساعد في تحسين كتلة العضلات التي تبدأ في التدهور في الأربعينيات، والنظام الغذائي السليم وممارسة الرياضة يساعدان في تحسين وظائف الأيض، ما يساهم في تأخير الشيخوخة".

وأكد أهمية الحفاظ على نمط حياة صحي ومتوازن. وأشار الخبراء إلى أن النظام الغذائي المتوسطي النباتي، إلى جانب ممارسة التمارين الهوائية بانتظام، من العوامل التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة الحياة وتأخير التقدم في العمر. وأهمية الانتباه إلى جودة النوم وتجنب التوتر.

ويشددون على أهمية الحفاظ على الروابط الاجتماعية، حيث تشير الدراسات إلى أن الحفاظ على شبكة اجتماعية قوية، يمكن أن يساعد في الحفاظ على الشباب العقلي والجسدي.

اكتشف فريق من الباحثين في كلية الطب بجامعة ستانفورد، أن الشيخوخة لا تحدث بشكل تدريجي ومستمر، كما كان يعتقد سابقا، تشعر أن ملامحك كبرت فجأة؟ دراسة تكشف المراحل العمرية التي يتقدم فيها العمر أسرع بحسب ما مواقع الكترونية.

وأوضحت الدراسة، التي قادها البروفيسور مايكل سنايدر، أن الشيخوخة لا تحدث بشكل ثابت "يوما تلو الآخر"، بل تتسارع بشكل مفاجئ عبر "موجتين" كبيرتين تحدثان في سن 44 و60، حيث تبدأ التغيرات الكبرى في خلايا الجسم، وفق ما نشر على موقع "روسيا اليوم".

وبينما كانت التغيرات الجسدية في سن 44 تعتبر أقل وضوحا في الماضي، كشفت الدراسة عن تدهور ملحوظ في صحة الجلد، العضلات، القلب والأوعية الدموية في هذه المرحلة. كما أظهرت الدراسة أن قدرة الجسم على استقلاب الدهون والكحول والكافيين تتناقص بشكل كبير. وكان يعتقد أن هذه التغيرات الأولية تعود إلى تأثيرات سن اليأس لدى النساء، لكن الدراسة أظهرت أن الذكور يعانون من التغيرات نفسها.

وتحدثت الموجة الثانية من الشيخوخة عند بلوغ سن الستين، حيث تبدأ قدرة الجسم على مقاومة الأمراض بالتراجع بشكل ملحوظ، ويقل مستوى المناعة ووظائف الكلى.

## إشهار

مكتب الأستاذة ثابت فوزية محضرة قضائية بدائرة اختصاص محكمة عين أزال و مجلس قضاء سطيف  
شارع حشايشي علي، عين أزال - هاتف: 0675 28 33 20

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع انقاص العشر طبقا للمادة 750/749 من ق.م.إ. وما يليها

للقافة: بورقة كمال، بورقة لحسن، بورقة محمد، بورقة العمري و بورقة فطيمة أبناء علي، الساكنين ببلدية عين أزال.  
ضد: بورقة مبراه، بورقة باسن و بورقة فضيلة أبناء علي، الساكنين ببلدية عين أزال.  
- تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة عين أزال القسم القضائي المؤرخ في 12/19/2023 رقم الملف 2023/2057 المهور بالسومة التنفيذية المحررة بتاريخ 05/12/2024.  
\* تعلن الأستاذة ثابت فوزية محضرة القضائية لدى محكمة عين أزال اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بغير محكمة عين أزال يوم 2025/01/21 على الساعة الثانية زوالا (14:00) لغفار المعين كما يلي:  
التعيين: - حسب الحكم القاضي بالسعي: غفار الكائن بتراب بلدية عين أزال تجزئة 200 قطعة و الذي يحمل المراجع المسحقة مجموعة ملكية 100 قسم 91 ايداع حجم 33 شريحة 331 مساحته 283 م: حدوده كالتالي: شمالا التلعة رقم 60، جنوبا طريق شرقية القطعة رقم 53، غربا القطعة رقم 55.  
- حسب الفقرة المعتمدة من طرف المحكمة: مسكن فريدي ميني فوق قطعة أرضية مساحتها على أرض الواقع 285.00 م<sup>2</sup> و الذي يتكون من طابق أرضي و سطح غير مهيأ، له واجهة رئيسية بالجهة الجنوبية و يبلغ عرضها 15.00 م تطل على طريق مسجد الغفار يحتوي على جميع المرافق و الشبكات الضرورية (الغاز الطبيعي، الماء الشروب و الكهرباء)، يتكون الطابق الأرضي من: مدخل رئيسي، حنية، فناء، رواق، 01 مرآب، غرفتين، مرحاض، حمام، 01 غرفة استقبال و مدراج يؤدي إلى سطح و مساحته المبنية بالطابق الأرضي تقدر بـ: 277.45 م<sup>2</sup>.  
\* يسعر فقرة: اثنا عشر مليون و تسعمائة و ستون ألف و تسعمائة و ثمانية و سبعون دينار جزائري و خمسة و سبعون سنتيم (12.960.978.75 ج.د) بعد انقاص العشر.

يشروط البيع: إضافة للشروط المذكورة بقدر الشروط فإن الراسي عليه الميزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الشئ (5/1) و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية أيام (08) بأمانة ضبط المحكمة.  
- لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة عين أزال أو مكتب المحضر القضائي بالمعنوان أعلاه.

الشعب 2025/01/04

وسط أفراح العائلة الكبيرة  
والمعبرة أطفاف البرعمة  
الجميلة "مريم معلم" سمعتها  
السادسة و أشعلت شمعتها  
السابعة يوم 4 جانفي 2025 و بهذه  
المناسبة السعيدة يتقدم لها  
الوالد "محمد" والوالدة، الجد  
"عمار" والجددة "زهة"، الخالات  
متمنين لمريم العمر المديد  
والنجاح في كل المجالات  
ألف مبروك مريوم

تهنئة ميلاد

## المريض ينجح في إخفاء اضطرابه النفسي



**مؤشرات تدل على أنك مصاب بـ "الاكتئاب المبتسم"**

كشفت دراسة جديدة قام بها مجموعة من العلماء عن مرض عقلي يحدث بسبب بعض الاضطرابات النفسية يعرف باسم "الاكتئاب المبتسم".

أشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من مزاج سيئ ويحرصون على إخفاء أعراضه ربما ما يعانون من مرض عقلي خطير يدعى "الاكتئاب المبتسم".

وبحسب الدراسة الجديدة، التي نقلها موقع "هيلث لاين"، فإن هؤلاء الأشخاص يظهرون وكأنهم يعيشون حياة طبيعية، حتى أنهم يبدون سعيدين في المناسبات العائلية والاحتفالات، بينما هم في الواقع يكافحون داخليا مع مشاكل نفسية قد تصل إلى مستويات خطيرة.

وكشفت الدراسة أن علماء النفس يصنفون "الاكتئاب المبتسم" أو البشوش بأنه أخطر أنواع الاكتئاب، لأن المصاب به ينجح في إخفاء حزنه واضطرابه النفسي ما قد يُعرضه للمزيد من الضغط النفسي، الذي يدفعه في نهاية الأمر إلى إنهاء حياته.

وكشفت الدراسة عن الأعراض المصاحبة لـ "الاكتئاب المبتسم"، وهي كالآتي: التعب الشديد، الصداع وآلام البطن، الإفراط في تناول الطعام، الشعور بثقل الجسم، الحساسية الزائدة للرفض أو النوم لفترات أطول.

تقول أنيثا جوهيل ثورب، المدربة في مجال الصحة العقلية، إن "الناس الذين يعانون من الاكتئاب المبتسم يبدون في الظاهر وكأنهم يتحكمون في حياتهم، ولكنهم في الواقع يعانون في صمت، ويحاولون التكيف مع مشاعرهم السلبية بالظاهر بالسعادة".

وتأبعت ثورب: "حاول التحدث معه بشكل لطيف ودون إصدار أحكام، كما يمكنك طرح سؤال بسيط مع الحرص على أن يكون السؤال مفتوحا لتمكين الشخص من التعبير عن مشاعره".

وشددت الدراسة على أنه إذا شعرت أن الأمور تتدهور بشكل كبير، فمن المهم طلب المساعدة المتاحة، مثل طبيب متخصص أو مراكز الرعاية العاجلة.

## ليست خطيرة لكنها قد تكون مزعجة

## ماذا تعرف عن نوبات الهلع؟

نوبات الهلع هي حالة نفسية شائعة يمكن أن تحدث لأي شخص، حيث يعاني الفرد من شعور مفاجئ وشديد بالخوف أو القلق من دون سبب واضح. تتميز هذه النوبات بأعراض جسدية، مثل تسارع ضربات القلب، صعوبة التنفس، الترعق والدوخة، وأحيانا الشعور بالخوف من الموت أو فقدان السيطرة.

رغم أن هذه الأعراض قد تبدو مقلقة للغاية، إلا أن نوبات الهلع ليست خطيرة من الناحية الطبية، ولكنها قد تكون مزعجة ومؤثرة على جودة الحياة، إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح.

### بعض الخطوات تساعدك على تخفي نوبة الهلع

إحدى أكثر الطرق فعالية لتهدئة نوبة الهلع؛ هي التركيز على التنفس، عندما يكون الشخص في وسط نوبة هلع، غالبا ما يكون تنفسه سريعا وسطحيا، مما يزيد من الشعور بالتوتر، لذلك من المهم تجربة الخطوات التالية للتحكم في التنفس: الجلوس في مكان هادئ ومريح، أخذ شهيق عميق من الأنف لمدة 4 ثوان، الاحتفاظ بالتنفس لمدة 4 ثوان، القيام بالزفير ببطء من الفم لمدة 6 ثوان.

تكرار العملية حتى الشعور بالهدوء، تغيير التركيز الذهني، الاسترخاء الجسدي، استخدام العلاج السلوكي المعرفي وهو نهج فعال لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من نوبات الهلع. يركز هذا العلاج على تحديد الأفكار السلبية التي تؤدي إلى النوبات وتغييرها إلى أفكار إيجابية ومنطقية. يمكنك العمل مع معالج متخصص لتعلم تقنيات إدارة القلق وبناء استراتيجيات فعالة للتعامل مع النوبات.

تقليل المحفزات، فبعض المحفزات مثل الكافيين، الإجهاد، أو قلة النوم، يمكن أن تزيد من احتمال حدوث نوبات الهلع. من المهم أن تعتني بنفسك من خلال: تقليل استهلاك الكافيين والمنبهات، ممارسة الرياضة بانتظام لتحسين المزاج وتقليل التوتر، الحصول على قسط كافٍ من النوم يوميا، تناول غذاء متوازن.

البحث عن الدعم، لا يجب التردد في طلب المساعدة من الأصدقاء أو العائلة. مشاركة مشاعرك وتجاربك مع شخص موثوق به يمكن أن يخفف من شعور الوحدة ويعزز قدرتك على التعامل مع النوبات، كما يمكنك الانضمام إلى مجموعات دعم للأشخاص الذين يعانون من نوبات الهلع للتعلم من تجارب الآخرين.

وإذا كانت نوبات الهلع تحدث بشكل متكرر وتؤثر بشكل كبير على حياة الفرد اليومية، قد يحتاج إلى استشارة متخصص في الصحة النفسية. يمكن للطبيب أو المعالج النفسي أن يقدم له خطة علاجية شاملة تشمل العلاج النفسي، والأدوية إذا لزم الأمر.

### علاج نوبات الهلع

نوبات الهلع قد تكون تجربة مزعجة، لكنها قابلة للإدارة والتحكم. باتباع النصائح المذكورة أعلاه والعمل على فهم حالتك بشكل أفضل، يمكنك تقليل تأثير هذه النوبات واستعادة السيطرة على حياتك. يجب أن يتذكر الشخص المصاب بنوبات الهلع دائما بأنه ليس وحده، وأن المساعدة متوفرة لمن يحتاجها.



## رحلة شاقة وخطرة نحو صورة الجسد المثالي

# البوليميا.. عندما يخذعك المظهر

ووفق دراسة نشرت للجمعية الألمانية للتغذية، فإن هذا الاضطراب يتسم بنوبات متواترة من الإفراط في الطعام تسمى نوبات الأكل الشره، تتبعها تصرفات تعويضية يُشار إليها بالتطهير أو التفرغ.

وأكثر النماتج شيوعا من هذه التصرفات لدى الأشخاص المصابين بمرض الشره العصبي هو التقيؤ الذاتي (أي الذي يسببه الشخص لنفسه) والصوم واستخدام المليينات والحقن الشرجية والأدوية المدرة للبول، كما تعد الرياضة المفرطة من العلامات الشائعة أيضا.

### كسر دائرة الصمت

ويوضح النفسانيون أنه رغم كل هذه التحذيرات، فإن الأمل ما يزال قائما، مؤكداً أن علاج الشره المرضي يتطلب تعاونا متعدد التخصصات، فالعلاج لا يقتصر على جلسات التغذية أو العقاقير الطبية، بل يجب أن يكون هناك برنامج متكامل يشمل العلاج النفسي السلوكي، الذي يساعد المصاب على التعامل مع مشاعره وتغيير نمط التفكير السلبي تجاه جسده.

ويوضحون أن العلاج السلوكي المعرفي هو أحد أنجح الطرق المستخدمة لعلاج هذا الاضطراب، من خلال الجلسات النفسية، تساعد المصاب على فهم الأسباب التي تدفعه إلى الإفراط في الأكل، وتوجهه إلى طرق صحية للتعامل مع الضغط والتوتر تدريجيا، يبدأ المصاب في إدراك أن قيمته ليست مرتبطة بجسده فقط، بل بشخصيته وإنجازاته.

وأخيرا، يؤكد الخبراء أن الشره المرضي العصبي ليس مجرد اضطراب غذائي، بل هو صراع نفسي عميق يحتاج إلى تفهم ودعم. من خلال زيادة الوعي بهذا المرض، ومنح المصابين فرصة للتحدث والبحث عن المساعدة، يمكنهم من كسر دائرة الصمت التي تحيط بهم وفتح نافذة جديدة نحو التعافي والحياة الصحية.

(الغد بتصرف)

الشعور يدفع المصابين إلى التخلص مما تناولوه بطرق غير صحية، مثل التقيؤ القسري، استخدام المليينات، الصيام القاسي أو ممارسة التمارين الرياضية القاسية.

الشره المرضي ليس مجرد مشكلة تتعلق بعدم ضبط الشهية، وفق المختصين، بل هو انعكاس لمشكلات نفسية عميقة، يتوجب البحث عنها ومعرفة مسببات اضطراب الشره، وبينوا أن الأشخاص الذين يعانون من الشره المرضي غالبا ما يكون لديهم تاريخ طويل من عدم الرضا عن الذات وصورة جسد مشوهة في أذهانهم، أو الاكتئاب أو القلق، ويبدأ الأمر بمحاولة إنقاص الوزن أو تحسين المظهر، لكنه يتفاقم ليصبح اضطرابا نفسيا معقدا لا يمكن السيطرة عليه بسهولة.

ومن أهم مراحل العلاج النفسي وخصوصا بمرحلة علاج تكاملية مع المختص النفسي وخبير التغذية والأهل والأصدقاء لتجنب الضغط المجتمعي وصور الجسد المثالي أو الطبيعي، حتى وإن كان من باب الخوف على الشخص، إلا أن هذا الضغط يسهم بشكل كبير في زيادة هذه الحالات، خاصة بين المراهقين والشباب.

من جهة أخرى، يبين خبراء التغذية أن تأثير الشره المرضي لا يتوقف عند الجانب النفسي، بل يتعداه ليصيب الجسم بأضرار خطيرة، فعندما يقوم الشخص بالتقيؤ المتكرر، يتعرض الجسم لنقص حاد في المعادن مثل البوتاسيوم والصوديوم، ما يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات قلبية خطيرة.

ويؤدي حمض المعدة الذي يلامس الأسنان بشكل متكرر إلى تآكل طبقة المينا، مما يجعل الأسنان ضعيفة وعرضة للتسوس والتكسر، وغالبا ما يعاني المصاب بالشره المرضي من سوء تغذية مزمن، حيث لا يحصل جسمه على الفيتامينات والمعادن الضرورية، فالأشخاص المصابون بهذا الاضطراب يعانون من تساقط الشعر، ضعف المناعة، هشاشة العظام، وحتى مشاكل في الجهاز الهضمي بسبب الاستخدام المفرط للمليينات.

## فرصة لتطوير مهاراته العاطفية

# دليل الأم الذكية في التعامل مع غضب الأطفال



مهارات أعلى في حل المشكلات، وتقل لديهم المشكلات السلوكية في المستقبل.

التعامل مع غضب الطفل ليس تحديا فقط، بل هو فرصة لتطوير مهاراته العاطفية. من خلال تقبل الغضب كعاطفة طبيعية وتعليم الأطفال طرقا صحية للتعبير عنها، يمكن إعدادهم للتعامل مع مشاعرهم بثقة. كوني نموذجا إيجابيا لطفلك، ولا تنسى أن الأطفال يتعلمون أفضل من خلال مشاهدتهم لك وأنت تديرين مشاعرك بهدوء وازتان. كوني صبورة. فتطوير مهارات التحكم بالمشاعر رحلة طويلة، لكن ثمارها تستحق الجهد.

(مواقع إلكترونية)

الغضب من أكثر المشاعر الإنسانية تأثيرا وتعقيدا، ويزداد التحدي عند التعامل مع الأطفال الصغار الذين يفتقرون للقدرة على التعبير عنه بشكل متوازن. قد يجد الأهل أنفسهم أمام مواقف صعبة، مثل غضب طفل في الثالثة من عمره يظهر انزعاجه بملامح عابسة وصوت غاضب. على الرغم من أن هذا السلوك قد يبدو مزعجا، فإنه يمثل خطوة إيجابية نحو تعلم الطفل كيفية التعبير عن مشاعره دون إيذاء نفسه أو الآخرين.

### لماذا يصعب تعليم إدارة الغضب؟

تختلف تجربتنا مع الغضب بناء على تجارب طفولتنا. فقد يكون بعض الآباء قد نشأوا في بيئات يميل فيها الكبار إلى الانفجار غضبا أو على العكس، تجنبوا إظهاره تماما. هذه الخلفية تؤثر على كيفية تعامل الأهل مع غضب أطفالهم، مما يجعلهم يشعرون بعدم الراحة عند مواجهة هذا الشعور لدى أطفالهم.

ومع ذلك، إدراك أن الغضب شعور طبيعي يساعد في تغيير هذا التصور. من خلال فهم أن الغضب لا يجب قمعته أو تفتيره، يمكن للأهل تعليم أطفالهم كيفية قبوله والتعامل معه بطرق صحية.

### كيف تساعدن طفلك؟

التنظيم العاطفي المشترك، عندما يعاني الطفل من مشاعر قوية مثل الغضب، يحتاج إلى مساعدة من البالغين لتهدئة جسمه وعقله. يمكن تحقيق ذلك من خلال الهدوء الجسدي (مثل الجلوس بجانب الطفل أو الإمساك بيده) والتواصل اللفظي الهادئ.

تقبل الغضب كمشاعر مشروعة: أظهر لطفلك أن الغضب شعور طبيعي ومقبول. هذا يعزز لديه الشعور بأنك تفهمين مشاعره، مما يسهل عليه تجاوزها.

### نتائج مثبته

تشير الأبحاث إلى أن تدريب الأطفال على التنظيم الذاتي للمشاعر منذ الصغر ينعكس إيجابيا على صحتهم النفسية والاجتماعية. أظهرت دراسة نشرت في مجلة "علم النفس التنموي" أن الأطفال الذين يتعلمون إدارة مشاعرهم يتطورون

## الإسلام وحماية الأطفال من الانحراف

## من البلاغة النبوية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»**.  
لقد اصطفى الله تعالى نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - من خيرة خلقه وجمع له جميل الصفات الخلقية والخلقية. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - تخلق بمحاسن الاخلاق ودعا إليها وكان صلى الله عليه وسلم أتقى الناس وأخشاهم وأكثرهم عبادة. وإذا تحدثنا عن خلق الرحمة فهو صلى الله عليه وسلم رحيم بالإنسان والحيوان يدعو إلى التيسير وعدم التشدد، يلقي الناس بوجهه بشوش، رفيقاً، لين الجانب، سخيًا، جواداً، عفواً عمن أسرف في آذاه، ولكن مع جرأته في الحق لا يجيد عنه، زاهداً في الدنيا، صابراً على العيش، صادقاً فما كذب قط لا في جد ولا في هزل وشهد له بذلك الأعداء والاصدقاء. يبدأ من لقيه بالسلامو وإذا مشى مع أصحابه لا يتقدمهمو وإذا تكلم أتى بجوامع الكلم. لا يعيب طعاماً قط، كان أحلم الناس، كان سيد الأوفياء، فوقاؤه وصلته لأرحامه، كان مضرب المثل، فهو خلق يلزم صاحبه بالقيام بما يجب عليه نحو ربه ونحو العباد.

## البركة في الصدقة

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: **«قال الله: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك»** (رواه البخاري ومسلم).  
هذا الحديث من الأحاديث العظيمة التي تحت على الصدقة والبذل والإنفاق في سبيل الله، وأنها من أعظم أسباب البركة في الرزق ومضاعفته، وإخلاف الله على العبد ما أنفق في سبيله.  
وجاءت النصوص الكثيرة التي تبين فضائل الصدقة والإنفاق في سبيل الله، وتحت المسلم على البذل والعطاء ابتغاء الأجر الجزيل من الله سبحانه، فقد جعل الله الإنفاق على السائل والمحروم من أخص صفات عباد الله المحسنين، فقال عنهم: **«إنهم كانوا قبل ذلك محسنين، كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون، وبالألسان هم يستغفرون، وفي أموالهم حق للسائل والمحروم»** (الذاريات 16 - 19).  
وضاعف العطية للمنفقين بأعظم مما أنفقوا أضعافاً كثيرة في الدنيا والآخرة، فقال سبحانه: **«من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة»** (البقرة 245).  
والصدقة من أبواب الخير العظيم وأحب الأعمال إلى الله كما جاء في الحديث: **«سرور تدخله على مؤمن تكشف عنه كرباً أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً»** (رواه البيهقي).  
والصدقة ترفع صاحبها حتى توصله أعلى المنازل، قال صلى الله عليه وسلم: **«إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل...»** (رواه الترمذي).  
كما أنها تدفع عن صاحبها المصائب والبلايا، وتتجيه من الكروب والشدائد، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: **«صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»** (رواه الحاكم).  
أضف إلى ذلك إطفائها للمخاطيا وتكفيرها للسيسئات، ومضاعفتها عند الله إلى أضعاف كثيرة، ووقايتها من عذاب الله كما جاء في الحديث: **«اتقوا النار ولو بشق تمرة»** (رواه البخاري وغير ذلك من الفضائل).

## حديث نبوي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«المسلم أخو المسلم لا يخنه ولا يكذبه ولا يحذله، كل المسلم على المسلم حراماً عرضة وماله ودمه، التقوى هاهنا، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»** (قال الترمذي: حديث حسن).

## منجيات عذاب القبر

• بز الوالدين. • الوضوء. • الصلاة. • ذكر الله تعالى. • صوم رمضان. • سرعة الغسل من الجنابة. • الحج والعمرة. • صلة الرحم. • الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. • حسن الخلق. • الخوف من الله تعالى. • الرجاء في الله تعالى. • الإفراط أو الإهمال (الأولاد الضغار). • البكاء من خشية الله. • حسن الظن بالله. • الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - • الإكثار من قول لا إله إلا الله.

## دعاء اليوم

اللهم ارحم والدي وأسكنه فسيح جناتك، وارحم أموات المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر له ما قدم وأخر، واحشره مع نبيك محمد - صلى الله عليه وسلم - واجعله في الفردوس الأعلى من الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين.

الإسلام دين السلام والمحبة والإيحاء، وهو يرفض العدوان بجميع صورته، والقرآن الكريم كتاب الله المنزل على رسوله يحذر من العدوان، حيث يقول المولى عز وجل: **«يا أيها الذين آمنوا لا تجلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضواناً وإذا جلتكم فاضطادوا ولا يجرمكم شأن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب»** (المائدة: 2)، ويقول سبحانه: **«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»** (البقرة: 190).



اورغم أن الإسلام قد أبح نرد على العدوان بمثله، حيث يقول جل وعلا: **«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»** (البقرة: 194).  
فيان الآيات التي تحض على العفو وردت في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، حيث يقول المولى عز وجل: **«وأن تغفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم»** (البقرة: 237)، ويقول تعالى: **«وإن تغفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم»** (التغابن: 4)، ويقول سبحانه: **«والكاظمين الفيت والعاظنين عن الناس»** (آل عمران: 134).

ويذكر الحديث الشريف بالأحاديث التي تحرم العدوان على النفس أو المال أو العرض، فقد جاء في خطبة الوداع للرسول - صلى الله عليه وسلم - قوله: **«أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم»**.  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»** (رواه البخاري).

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: **«ما ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً قط بيده، ولا امرأة ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نبيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه؛ إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم لله عز وجل»** (رواه مسلم).

وقد نبه الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى نهب الحسد والبغضاء، والتدابير والتناجش، والخذلان والتحقير، والتنافس غير الشريف في عمليات البيع والشراء، مما يمكن أن نطلق عليه بلغة علم النفس الحديث المشاعر العدوانية أو العدائية، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: **«لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، ولا يبيح بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباداً لله إخواناً، المسلم أخو المسلم؛ لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ههنا (ويشير إلى صدره ثلاث مرات)، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه»** (رواه مسلم).

ويجمع حديث أبي هريرة نماذج من العدوان، تتمثل من الشتم والقذف، وأكل مال الغير، وسفك دماء الآخرين، حيث يدمعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأنها الإفلاس أمام الله تعالى يوم القيامة، وضياح كل ما قدم المرء من صلاة وصيام وزكاة؛ بل ويكالم عليه من خطايا من وقع

## من وصايا لقمان لابنه

• يا بني راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.  
• أفضل طريقة للتغلب على الصعاب اقتحامها.  
• يا بني، إيّاك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر، وإذا جاءك أحد نبياً فتبين قبل أن تنهور.  
• وإياك والشائعة، لا تصدق كل ما يقال، ولا تصف ما لا تبصر.  
• وإذا ابتلاك الله بعدو، قاومه بالإحسان إليه.  
• ادفع بالتي هي أحسن، تصور: أقسم بالله أن العداوة تتقلب حياً.  
• إذا أردت أن تكتشف صديقاً سافراً معه، ففي السفر ينكشف الإنسان ويذوب المظهر، وينكشف المخبر. ولماذا سمي السفر سفراً، إلا لأنه عن الأخلاق والطباع يسفر؟  
• إنهم يقولون لك: أنت ناجح وموثر، فالكلب الميت لا يُركل ولا يُرمى إلا الشجر المثمر.  
• بني: عندما تنتقد أحداً فبعين النحل تعوّد أن تبصر، ولا تنظر للناس بعين ذباب فتقع على ما هو مستقدر.  
• نم باكراً يا بني، فالبركة في الرزق صباحاً، وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن لأنك تسهر.

تجنبنا لمخاطره الصحية بعد العطلة.. أخصائيون:

## إبعاد الهاتف الذكي عن الأطفال.. أفضل الحلول

في ظل تزايد المخاطر الصحية المرتبطة باستخدام الأجهزة الإلكترونية، يصبح من الضروري إعادة التوازن بين الأنشطة الدراسية والاجتماعية الواقعية واستخدام التكنولوجيا لدى الأطفال المتدرسين.

فمع انتهاء العطلة المدرسية وعودة الأطفال إلى المدارس، تبرز أهمية إبقائهم بعيدين عن الهواتف الذكية التي قد تؤثر سلباً على صحتهم، فالإفراط في استخدامها خلال العطلة يخلق مشكلات مثل الإرهاق البصري وضعف التركيز مما يلزم الأولياء مع بداية الفصل الدراسي الجديد، بتوجيه اهتمامات الأطفال نحو أنشطة مفيدة لصحتهم وتساعد في التركيز على دراستهم.

جمعتها: نصيرة نسيب

أظهرت دراسة حديثة أجرتها مجموعة بحثية في منطقة الباسك بإسبانيا، تحليلاً للنظام البيئي الرقمي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و12 عاماً، وكشفت الدراسة أن اثنين من كل ثلاثة أطفال يمتلكون هواتف ذكية، ويستخدمونها بشكل أساسي للتواصل مع العائلة والأصدقاء، بينما يركزون على مشاهدة مقاطع الفيديو على منصات مثل اليوتيوب، التيك توك، وليس على إنشاء المحتوى. هذا الاستخدام المحدود لوسائل التواصل الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية من طرف الأطفال في هذا السن يعني أنهم لا يواجهون نفس الضغوطات الاجتماعية التي يواجهها المراهقون الأكبر سناً، مما يمكن أن يساهم في تجنب بعض المخاطر النفسية المرتبطة باستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي.

تأثيرات الهواتف الذكية على صحة الأطفال

يتفق الأطباء على أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية له تأثيرات صحية سلبية واضحة على الأطفال والمراهقين حيث يعد الإرهاق البصري من أبرز هذه المشكلات، لأن النظر

## ميكروسكوب

## معلقة البوتاسيوم بصفة القلب



البوتاسيوم معدن أساسي يلعب دوراً حيوياً في صحة القلب وعمله السليم، وتشمل أهمية البوتاسيوم للقلب ما يلي:

1. تنظيم نبضات القلب: البوتاسيوم يساعد في نقل الإشارات الكهربائية بين الخلايا العصبية والعضلية، بما في ذلك خلايا عضلة القلب. نقص البوتاسيوم يمكن أن يسبب اضطرابات في نظم القلب (Arrhythmias).
  2. الحفاظ على ضغط الدم: يساعد البوتاسيوم في موازنة تأثير الصوديوم في الجسم، مما يساهم في خفض ضغط الدم وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.
  3. تقليل خطر اضطرابات القلب: مستويات كافية من البوتاسيوم تقلل من خطر الإصابة بتضخم عضلة القلب وفشل القلب.
  4. تحسين وظائف الأوعية الدموية: البوتاسيوم يساهم في ارتخاء الأوعية الدموية، مما يحسن تدفق الدم ويقلل من الإجهاد على القلب.
- هذه أهم مصادر البوتاسيوم:
- الموز - البطاطا - السبانخ - البرتقال - الأفوكادو - الفاصوليا والبقوليات
- ملاحظة: الإفراط في تناول البوتاسيوم قد يسبب مشاكل صحية (فرط بوتاسيوم الدم)، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض الكلى. من المهم الحفاظ على توازن مناسب واستشارة الطبيب عند الحاجة.

## غداوك دواوك

## الجزريقوي المناعة

يُعد الجزر من المصادر الغنية بالفيتامينات والمعادن التي تعزز جهاز المناعة. يحتوي الجزر على فيتامين C، الذي يحفز إنتاج خلايا الدم البيضاء، مما يقوي دفاعات الجسم ضد الالتهابات والأمراض.

يحتوي الجزر على الكاروتينات، مثل البيتا كاروتين، التي تتحول إلى فيتامين A في الجسم. يلعب فيتامين A دوراً مهماً في تعزيز صحة الجهاز المناعي.

علاوة على ذلك، يُساهم الجزر في تقوية جهاز المناعة بفضل محتواه من فيتامين C، الذي يُعزز إنتاج خلايا الدم البيضاء، مما يحسن قدرة الجسم على مكافحة الالتهابات والأمراض.

لذا، يُنصح بتضمين الجزر في النظام الغذائي اليومي لدعم وتعزيز صحة الجهاز المناعي.



المستمر إلى الشاشات يؤدي حتماً إلى إجهاد العينين. إضافة إلى ذلك، هناك آثار سلبية على صحة العمود الفقري بسبب وضعيات الجلوس غير الصحيحة أثناء استخدام الهواتف. كما أظهرت الدراسات أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يساهم في تدهور النوم عند الأطفال، مما يؤثر على نموهم العقلي والبدني. وأظهرت دراسة أجريت بجامعة أكسفورد (2024) أن الأطفال الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً في استخدام الشاشات يعانون من اضطرابات في النوم، مما ينعكس سلباً على أدائهم المدرسي.

القلق والاكتئاب نتيجة الإفراط في استعمالها..

على الصعيد النفسي، تؤكد الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل تحدياً كبيراً للأطفال لأن الإفراط في استخدامها قد يؤدي إلى القلق والاكتئاب نتيجة الضغط الاجتماعي. في دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية (2023)، تم التأكيد على أن الأطفال الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة هم أكثر عرضة لمشاعر العزلة والإحباط. كما أن الألعاب الإلكترونية، التي تعد جزءاً كبيراً من استخدام الهواتف الذكية، قد تساهم في إدمان الأطفال على هذه الأجهزة وتؤثر على حياتهم الاجتماعية، مما يقلل من تفاعلهم مع أقرانهم في الواقع.

كيفية إدارة وقت الأطفال في ظل التكنولوجيا

كما يوجه الأخصائيون التربويون مع بداية العودة إلى المدارس، الأهل إلى اتخاذ إجراءات للحد من استخدام الهواتف الذكية عن طريق وضع قواعد واضحة بشأن أوقات استخدام الأجهزة، مع تخصيص وقت أكبر للدراسة والأنشطة

## جديد الطب تأثير النظام الغذائي الضحي على الألم المزمن

تشير دراسة حديثة نشرت في مجلة Nutrition Research إلى أن جودة النظام الغذائي قد تؤثر بشكل مباشر على مستويات الألم، خاصة بين النساء. أظهرت النتائج أن اتباع نظام غذائي غني بالأطعمة الكاملة والناصر الغذائية يقلل من الألم، بغض النظر عن مستويات الدهون في الجسم.

أهم النتائج:

النساء اللواتي يتبعن نظاماً غذائياً عالي الجودة سجلن انخفاضاً في الألم بنسبة تصل إلى 48.2%.

لم تظهر الدراسة تأثيرات مشابهة على الرجال.

الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة والخصائص المضادة للالتهابات مثل الفواكه، والخضروات، والأسماك الدهنية، والحبوب الكاملة، قد تساهم في تقليل الألم. الأنظمة الغذائية مثل حمية البحر الأبيض المتوسط، وDASH تدعم إدارة الألم المزمن.

توصيات الخبراء:

تضمن أطعمة مثل التوت، وزيت الزيتون، والخضروات الورقية، والأسماك الغنية بالأوميغا 3.

تقليل استهلاك اللحوم المصنعة، والسكريات المضافة، والحبوب المكررة.

تبني أسلوب حياة صحي شامل لتحسين جودة الحياة وإدارة الألم.



أهمية الدراسة:

تدعم فكرة "الغذاء كدواء" في إدارة الألم المزمن. تؤكد ضرورة الجمع بين العادات الغذائية الصحية والعلاجات التقليدية لتحقيق أفضل النتائج. الدراسة تسلط الضوء على أهمية النظام الغذائي كجزء من استراتيجية شاملة لإدارة الألم المزمن وتحسين الأداء البدني، خاصة للنساء.

## س.ج. في صحتك



## داء الإسقربوط

## تعرف على مرض الإسقربوط؟

تعرف اليوم في ركن س.ج. في صحتك على مرض الإسقربوط الذي كان يصيب الصيادين في الماضي حينما يطيلون البقاء في البحر.. وعن ماهية أسبابه وكيفية علاجه في مايلي..

س. ما هو مرض الإسقربوط؟

ج. الإسقربوط هو مرض ناتج عن نقص فيتامين C (حمض الأسكوربيك) في الجسم، وهو ضروري للعديد من الوظائف الحيوية مثل إنتاج الكولاجين، الذي يدعم صحة الأنسجة الضامة في الجسم. عند نقص هذا الفيتامين، تبدأ الأنسجة بالتدهور، مما يؤدي إلى مشاكل صحية متعددة.

س. ما هي أعراض الإسقربوط؟

ج. تشمل الأعراض الرئيسية للإسقربوط:

1. تعب عام وضعف.
2. تورم ونزيف في اللثة.
3. نزيف سهل في الجلد أو تحت الجلد.
4. آلام في المفاصل والعضلات.
5. تساقط الشعر.
6. ضعف في التئام الجروح.

س. كيف يحدث نقص فيتامين C؟

ج. يحدث نقص فيتامين C عندما لا يحصل الجسم على الكمية الكافية من هذا الفيتامين، وهو ما كان شائعاً بين البحارة في الماضي بسبب عدم توفر الخضروات والفواكه الطازجة خلال الرحلات الطويلة. كما يمكن أن يحدث النقص نتيجة لنظام غذائي غير متوازن أو مشاكل صحية تؤثر على امتصاص الفيتامين.

س. هل الإسقربوط مرض شائع اليوم؟

ج. في الماضي، كان الإسقربوط شائعاً، خاصة بين البحارة، لكنه أصبح نادراً اليوم بفضل توفر الأطعمة الغنية بفيتامين C، مثل البرتقال والفاصوليا والفراولة والحلو.

س. كيف يعالج مرض الإسقربوط؟

ج. العلاج يعتمد بشكل رئيسي على زيادة تناول فيتامين C من خلال المكملات الغذائية أو تناول الأطعمة الغنية بالفيتامين مثل الفواكه الحمضية، والफल الحلو، والفاصوليا. في الحالات الشديدة، قد يتطلب الأمر العلاج الطبي.

س. هل يمكن الوقاية من الإسقربوط؟

ج. نعم، يمكن الوقاية من الإسقربوط من خلال الحفاظ على نظام غذائي متوازن يحتوي على كمية كافية من فيتامين C، أو تناول المكملات الغذائية إذا لزم الأمر.

## نصيحة طبيب ماهي أسباب ظهور الكدمات المفاجئة على الجلد؟



أمراض مثل الهيموفيليا ونقص الصفائح الدموية قد تعيق تخثر الدم وتسبب الكدمات المتكررة.

5. مشكلات الكبد: أمراض الكبد تؤثر على إنتاج البروتينات الضرورية لتخثر الدم، مما يؤدي إلى ظهور الكدمات بسهولة.

6. التمارين الشاقة:

ممارسة الرياضة بكثافة قد يؤدي إلى تمزق الأوعية الدموية الدقيقة، مما يسبب الكدمات.

متى تستشير الطبيب؟

إذا كانت الكدمات متكررة أو دون سبب واضح.

إذا كانت مصحوبة بنزيف أو ألم شديد.

إذا كنت تتناول أدوية تؤثر على تخثر الدم.

إذا ظهرت الكدمات مع أعراض أخرى مثل الإرهاق أو ارتفاع الحرارة.

الإسعاف المنزلي:

استخدام كمادات باردة لتقليل التورم.

ظهور الكدمات المفاجئة على الجلد دون سبب واضح قد يكون ناتجاً عن عدة عوامل. إليك ملخصاً للأسباب المحتملة والإجراءات الموصى بها طبياً:

أسباب ظهور الكدمات المفاجئة:

1. تقدم العمر: مع التقدم في العمر، يصبح الجلد أكثر رقة وتفقد الأوعية الدموية مرونتها، مما يجعلها عرضة للتلف بسهولة.
2. الأدوية المميعة للدم: أدوية مثل الأسبرين، مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، ومكملات غذائية مثل زيت السمك، قد تزيد من سيولة الدم وتزيد فرصة ظهور الكدمات.
3. نقص الفيتامينات: نقص فيتامين C يؤدي إلى ضعف النسيج الضام، ونقص فيتامين K يؤثر على عملية تخثر الدم، مما يزيد من احتمالية ظهور الكدمات.
4. اضطرابات النزف: اضطرابات كدمات باردة لتقليل التورم.

رغم المنطقة المصابة لتقليل تدفق الدم.

تجنب الأنشطة التي قد تزيد من تفاقم الكدمة.

ملاحظة: إذا استمرت المشكلة، يفضل استشارة الطبيب للحصول على تشخيص دقيق.

## قارع المؤرخين المغاربة ودحض زيف أكاذيبهم منظمة صحراوية تختار محمد دومير شخصية 2024

الغربية، مشيراً إلى أن هذه الروايات لا تقوم على أسس تاريخية صحيحة وإنما هي أضغاث أحلام تتناهى مع الوقائع التاريخية المثبتة. قام الدكتور دومير بنسب المصادر التاريخية الزائفة التي حاولت تبرير أطروحة المخزن المغربي حول الصحراء الغربية، وركز على تنوير الرأي العام العالمي والمغربي المغلوب على أمره بشأن التاريخ الحقيقي للشعب الصحراوي، حيث تمكن بالحجة والدليل من دك أساسيات نخب التلوين وأخرجهم عن طوعهم في الكثير من المناسبات.

إن اختيار اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، للدكتور محمد دومير كشخصية العام 2024، هو بمثابة تكريم للجهود الجادة التي بذلها في نصرة الشعب الصحراوي وقضيته العادلة، هو تكريم لشخصية أكاديمية استطاعت أن تترك بصمة في التاريخ، حيث يبرز هذا الاختيار أهمية قراءة التاريخ وتصفح المصادر الموثوقة من أجل وضع حد للزيف والدجل التاريخي الذي تحاول بعض الأطراف فرضه على منطقة شمال غرب إفريقيا.

إن هذا الاختيار، يعكس رؤية اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين في الاحتفاء بالمعقول المبدعة التي تساهم في تقوية جبهة عالمية مناهضة للبلطجة التاريخية وتكبح جماح المتاجرين بتاريخ الشعوب، كما يعكس هذا الاختيار تقدير عميق لدور الدكتور محمد دومير في مجال مكافحة التشويه التاريخي، وتعزيز الفهم الصحيح لحقوق الشعب الصحراوي. هونكتهم لشخصية جزائرية فكرت وكتبت وصدحت بصوت عال بكل إخلاص لتصحيح مسار التاريخ، وجعلت صوت الصحراء الغربية وشعبها الحر مسموعاً على الساحة العالمية.

تندوف: علي عويش

بُعد الدكتور محمد دومير من الشخصيات البارزة التي لم تقتصر إسهاماتها على البيطرة أو بزوغ اسمه في نجوم العلوم في دولة الإمارات، بل امتدت إلى الساحة الأكاديمية والفكرية، حيث لعب دوراً محورياً في مواجهة التلاعب التاريخي الذي يُمارسه بعض المؤرخين المغربيين حول تاريخ الصحراء الغربية وشمال إفريقيا. فخلال العام الماضي، كان الدكتور دومير من الأوائل الذين تصدوا لمحاولات التشويه التي تسعى إلى تحريف الحقائق التاريخية بشأن هذه المنطقة، إلى جانب مرافقته داخل لجان الأمم المتحدة التي تمكن من خلالها من إفحام الآلة الدعائية المغربية، ودفع المغربيين إلى العودة صاغرين إلى كتب التاريخ الموثوقة ونصوص الاتفاقيات المبرمة.

من خلال صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، وبإمكانات جرد بسيطة، عمل الدكتور محمد دومير على دحض الروايات المغلوطة التي حاول بعض المؤرخين المغربيين تسويقها حول علاقة مملكة الحشيش بالصحراء الغربية، والإنجليزية، والفرنسية، يحمل عنوان «إليزي روح الجنوب»، يحمل رؤية مستقبلية لتفعيل السياحة الصحراوية ميدانياً، وذلك من خلال التعريف بالمناطق السياحية المتواجدة بإليزي. كما تقام معارض للصناعة التقليدية لإبراز المنتج التقليدي الذي تزخر به الولاية، الذي يعتبر أحد الدعائم لترقية النشاط السياحي بالولاية، كما يرمح تنظيم في خضم الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2975 صالون جهوي لأحسن خيمة، وأحسن منتج للصناعة التقليدية، بحسب ما استفيد من مدير القطاع. وفي إطار ترقية الحركة السياحية بالولاية، يجري تجسيد 16 مشروعاً سياحياً لتدعيم الحظيرة الفندقية وزيادة عدد الأسرة، في حين تواصل مصالح القطاع تشجيع المستثمرين لترقية مؤسسات في مجالات الفنادق والإطعام مع ضمان مرافقتهم من قبل مديرية السياحة والصناعة التقليدية، كما أشير إليه.

شكّل موضوع استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام الإخميس بالجزائر العاصمة، محور ندوة تكوينية نظمتها وكالة الأنباء الجزائرية، تم خلالها التأكيد على أهمية الاستثمار والتكوين المتواصل، لمواكبة التطورات السريعة في مجال الابتكار التكنولوجي.

سلط خبير التحول الرقمي والأمن السيبراني، جلال بوعبد الله، الضوء على مختلف أوجه استغلال مواقع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم الخبر من حيث صياغته وتحريره بمختلف أنواعه الصحفية المكتوبة والسمعية البصرية، علاوة على التحديات التي ترافق تلك الاستعمالات من أجل التأكد من صحة المعلومة لمواجهة ما يعرف بـ «الأخبار الكاذبة».

وتدرج هذه المحاضرة في إطار مخطط التكوين الذي سطرته وكالة الأنباء الجزائرية، لفائدة المنتسبين

توفي أمس الجمعة بمستشفى القليعة (تيبازة) مدرب كرة القدم بلقاسم مقداي عن عمر ناهز الـ 82 سنة بعد صراع مع المرض، حسب ما علم لدى أقاربه.

خاض الراحل، وهو خريج المدرسة الكروية لمولودية شرشال، خلال حياته تجرية رياضية ثرية أبرزها مساعد المدرب الوطني للفريق الأول لكرة القدم ما بين 1984 و1986 وساهم في تمكن الفريق من المشاركة في نهائيات كأس العالم مكسيكو لعام 1986 رفقة المدرب الوطني رابح سعدان.

كما قاد الراحل بلقاسم مقداي ابن مدينة شرشال الذي عرف بحسن وطيبة أخلاقه وتواضعه، تجربة تدريب عدة فرق وطنية على

توفي أمس الجمعة بمستشفى القليعة (تيبازة) مدرب كرة القدم بلقاسم مقداي عن عمر ناهز الـ 82 سنة بعد صراع مع المرض، حسب ما علم لدى أقاربه.

خاض الراحل، وهو خريج المدرسة الكروية لمولودية شرشال، خلال حياته تجرية رياضية ثرية أبرزها مساعد المدرب الوطني للفريق الأول لكرة القدم ما بين 1984 و1986 وساهم في تمكن الفريق من المشاركة في نهائيات كأس العالم مكسيكو لعام 1986 رفقة المدرب الوطني رابح سعدان.

كما قاد الراحل بلقاسم مقداي ابن مدينة شرشال الذي عرف بحسن وطيبة أخلاقه وتواضعه، تجربة تدريب عدة فرق وطنية على

## إقامة أكثر من 30 ألف سائح بتاغيت وإليزي تستقبل 2580

# السياحة الصحراوية.. تدفق غير مسبوق والقادم أفضل



المحلي، مما يتعين تعزيز فرص الاستثمار وتدعيم المنشآت القاعدية بهذه المنطقة، كما شرح ذات المنتخب.

إليزي تستقبل 2580 سائح منذ أكتوبر

تشهد ولاية إليزي هذه الأيام توافدا كبيرا لأفواج من السياح الوطنيين والأجانب، في إطار موسم السياحة الصحراوية 2024/2025، واحتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة، بحسب ما علم الخميس لدى مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالولاية.

واستقبلت الولاية الأربعاء وفدا من السياح الإيطاليين تتكون من 26 سائحا من مختلف الأعمار، كما يرتقب وصول فوج آخر من 32 سائحا أجنبيا بعد إتمامهم جولتهم في مناطق أخرى من الجنوب، حيث يضاف ذلك إلى سلسلة أفواج السياح المتوافدين لإقليم الولاية، حيث بلغ عددهم الإجمالي 2580 سائح منذ انطلاق الموسم شهر أكتوبر

المديرية أول دليل سياحي بثلاث لغات:

## الصالون الوطني للنشاط المصرفي بالعاصمة آليات جديدة لخلق النشاط الاقتصادي

ينشطون في عدة مجالات اقتصادية في مختلف ولايات البلاد، لاسيما صناعة الخزف الفني والزجاج، صناعة الزجاج، صناعة الحلوى والمجوهرات، الصناعة التحويلية، الرسكلة والتدوير.

للإشارة، سيتم عرض فيلم وثائقي حول القطاعات التي يمولها جهاز القرض المصغر وكذا بعض الشهادات للمستفيدين من خدمات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وفقا للمصدر ذاته.

أعلنت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، في بيان لها الخميس، عن تنظيم الصالون الوطني للنشاط المصرفي في الفترة بين 9 و12 يناير الجاري بالجزائر العاصمة.

ينظم الصالون تحت إشراف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، على مستوى قصر المعارض، وهذا تحت شعار «القرض المصغر: آلية لخلق النشاط الاقتصادي».

## منحها المركز السعودي لأمن المسافرين شهادة تقدير للخطوط الجوية الجزائرية

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها اليوم الخميس، عن حصولها على شهادة تقدير من طرف المركز الوطني السعودي لأمن المسافرين، نظير التزامها بالمعايير في هذا المجال.

ووفقا لذات المصدر، تحصلت شركة الخطوط

سبب انتقالها إلى عنوان جديد

## الجوية الجزائرية تعلن عن إغلاق مؤقت لوكالتها في دبي

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية الخميس، في بيان لها، عن الإغلاق المؤقت لوكالتها في دبي (الإمارات العربية المتحدة) بسبب انتقالها إلى عنوان جديد. وجاء في البيان: «تعلن الخطوط الجوية الجزائرية عن الإغلاق المؤقت لوكالتها في دبي بسبب انتقالها إلى عنوان جديد».

ولأي استفسارات أو استفسالات، دعت الشركة إلى «التواصل معها عبر البريد الإلكتروني delegation.dubai@airalgerie.dz، أو من خلال الأرقام التالية 3302 أو 021986363».

## لضمان وفرة المنتجات الأساسية عمليات ميدانية مكثفة للرقابة التجارية

قام أعوان الرقابة على مستوى مديريات التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية في مختلف ولايات البلاد، الأربعاء، بخريجات ميدانية مكثفة لضمان وفرة المواد واسعة الاستهلاك خلال عطلة رأس السنة الميلادية.

وأوضح بيان لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية أن عمليات المراقبة هذه شملت المواد واسعة الاستهلاك خاصة القهوة، البقوليات والزيت، إلى جانب مختلف المواد الأخرى الضرورية للمستهلك.